

الرياح والأهوية

فِي التُّرَاثِ الشَّعْبِيِّ الْإِمَارَاتِيِّ

فهد علي المعمري



مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث

HAMDAN BIN MOHAMMED HERITAGE CENTER

الرياح والأهوية في التراث الشعبي الإماراتي
فهد علي المعمري



مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث

HAMDAN BIN MOHAMMED HERITAGE CENTER

ص.ب: 3335500 دبي، هاتف: + 971 4 3737000

www.hhc.gov.ae 

info@hhc.gov.ae 

@hhcgovae 

@hhcgovae 

HHC Gov 

الطبعة الأولى 2015 م

جميع الحقوق محفوظة

هذا الإصدار خاص بمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الإصدار بأي شكل كان (بما في ذلك النسخ المصورة أو استخدام الوسائل الإلكترونية) من دون الموافقة المكتوبة لأصحاب حقوق النشر. وينبغي توجيه الطلبات الخاصة بالحصول على الموافقة المكتوبة لأصحاب حقوق النشر بهدف إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب، إلى الناشرين طبقاً لقانون حقوق النشر الدولي لعام 1956م، وللقانون الاتحادي رقم (7) لعام 2002م الخاص بحقوق النشر الخاصة بالمنشئ الأصلي والمنشئين الثانويين. وكل من يتصرف بما يخالف حقوق النشر المذكورة سيكون عرضة للملاحقة القانونية والمطالبة بالأضرار الناجمة عن ذلك.

ISBN 978-9948-18-165-1

طبع و نشر في دولة الإمارات العربية المتحدة

الرياح والأصوية

فِي التِّراثِ الشَّعْبِيِّ الْإِمَارَاتِيِّ

الهدى

إلى من أحبّ تراث الإمارات
ومتّع ناظريه بقراءة شعره ونثره
وبحث فيه، واستخرج لآلئه الجميلة

مُتَكَلِّمَةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم، الذي خلق الإنسان من عدم، ثم علّمه ما لم يعلم، لا إله غيره، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، خاتم الأنبياء والمرسلين، وسيّد الأولين والآخرين.. أما بعد، فقد تتمايز الأمم فيما بينها بتاريخها وتراثها وأدبها وعلمائها، فتتميز بذلك على نظيراتها من الأمم الأخرى. وأمّتنا العربية، قد فاقت جميع الأمم في حفظ تاريخها وموروثها الأدبي، بل وأرست قواعد هذا العلم على الأمم الأخرى، والمكتبة العربية تزخر بالكثير من كتب التراجم وتاريخ العلماء وفهارس المصنفين في شتى العلوم، كما برز نوع من التدوين اختصّ بالموروث الشعبي، مثل كتاب «الموشى»، وكتاب «الرسالة البغدادية»، وكتاب «فضالة الخوان في طببات الطعام والألوان»، وهذه الكتب الثلاثة تؤكد اهتمام التأليف في التراث الشعبي الخاص بمنطقة جغرافية محددة، مثل شبه الجزيرة العربية، وبغداد، ومصر، والشام، والأندلس، وبذلك أصبحت المكتبة العربية تنادي الأدباء والمؤلفين لكتابة هذا النوع من التأليف لتحضنه بين رفوفها، وتقديمه للقارئ والمطلع، ليتعرفوا كثيرا إلى الآداب الشعبية والموروث الشعبي للأمة العربية.

وفي مكتبة دولة الإمارات، - والحمد لله - نظفر بكثير من المؤلفات التي خطّتها أيادي أدبائها ومؤلفيها، نحو موروثنا الشعبي، وفي كل فنونه واتجاهاته، فهناك التأليف في تراث الأمثال، وتدوين الشعر، والصناعات والحرف اليدوية، والمأكولات الشعبية، والحكايات القديمة «الخَرَاريف»، والطب الشعبي، والعادات والطقوس التي اختصّت بها دولة الإمارات، وهذا بدوره يعكس الصورة الحضارية والعلمية التي تتميز بها دولتنا في سماء العلم والحضارة، والحمد لله وحده، ثم

بفضل الجهود المبذولة لحكام دولتنا، وفي مقدمتهم رئيس الدولة - حفظه الله - ،
ونائبه - رعاه الله - .

ومن هنا راودتني فكرة الكتابة في الرياح والأهوية في الإمارات، وهذه الأهوية
كثيرة ومتنوعة وفقا لاتجاهها ووقت هبوبها، والظواهر الطبيعية المتعلقة بها، ومن
ثم تنتج الأسماء الكثيرة لهذه الأهوية، إضافة إلى صفة الأهوية المحلية وفقا لدرجة
سرعتها، ابتداءً من «الدوق» وهو توقّف الهواء وسكونه، وانتهاءً بـ «الصليب» وهي
الشديدة، ودرجة حرارتها من البرودة إلى شدة الحرارة، ابتداءً من «الصقاوي»
المتجمدة، وانتهاءً بـ «السموم» و«السهام» الحارقتين.

وتكمن أهمية الرياح والأهوية في التنبؤ بكثير من الظواهر الطبيعية؛ فظهور
بعض النجوم يؤكد هبوب رياح معينة، وغياب بعض النجوم يأتي برياح معينة، كما
يتم أيضا من خلال الرياح الاستدلال بنضوج بعض الثمار، لاسيّما النخيل، وفي
ذلك يقول الشاعر المايدي بن ظاهر:

وفي أَرْبَعٍ مِلْقِظٍ وادْنَى لَهُ الشَّتا
وبانت لأيام المصيف رُسُوم
تَرْفَعُ مَرْفُوعَ النَّيَا مِنْ حِشَائِشِهِ
غُيُوبِ الثَّرِيَّا يَبْتَدِي بِسُمُوم
وَبَادَاهِ صَبَغٍ مِنْ بَيَاضٍ وَأَحْمَرٍ
كِسَا رُوسٍ عَوَّانٍ لَهَا وَضُرُوم

وبهذه المعارف التي تنوعت بين الكثير من الناس في منتصف القرن العشرين؛
أصبحت اليوم قليلة جدًا بين أشخاص يعدّون عدّا، وكلهم من كبار السن. وللحفاظ
على هذه المعلومات الأدبية التراثية التي تسكن صدور الرواة وكبار السن؛ يجب تبّعهم
وأخذها منهم، ليدوّن ويوثق في كتاب واحد يضمّ بين صفحاته هذه الدرر النفيسة.

منهج العمل في الكتاب

لقد قمت بكتابة مدخل لدراسة الرياح والأهوية في التراث الشعبي الإماراتي، ثم تقسيم الكتاب إلى أربعة أبواب رئيسية، هي:

الباب الأول: أسماء الرياح في الإمارات.

الباب الثاني: أسماء صفات الأهوية في الإمارات.

الباب الثالث: أساليب الشعراء النبطيين والشعبيين في تناولهم الرياح في الإمارات، وتم تقسيمه إلى أربعة فصول، هي:

- الفصل الأول: مخاطبة الريح في قصيدة كاملة.
- الفصل الثاني: ذكر الرياح المختلفة في بيت واحد، أو في أبيات عدة من القصيدة.
- الفصل الثالث: افتتاح القصيدة بذكر الرياح.
- الفصل الرابع: اختتام القصيدة بذكر الرياح.

الباب الرابع: الرياح في الأمثال والكنيات الشعبية الإماراتية، وتم تقسيمه إلى فصلين، هما:

- الفصل الأول: الرياح في الأمثال الشعبية الإماراتية.
- الفصل الثاني: الرياح في الكنيات الشعبية الإماراتية.

كما قمت بشرح الكلمات، وترجمة مختصرة لكل شاعر ورد اسمه في هذا الكتاب، وتخريج الأبيات الشعرية، من خلال ذكر المصدر والجزء ورقم الصفحة، ثم ذيلت الكتاب بفهرس بأسماء الأعلام الواردة في الكتاب، وفهرس ثانٍ للرياح،

وفهرس ثالث لأسماء المواضع، وفهرس رابع للمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذا الموضوع، وفهرس خامس عام للموضوعات.

وقبل البداية، أتقدم بالشكر الجزيل للراوي والشاعر سيف بن حمد بن سليمان الشامسي، الذي رَفَدَنِي بالكثير من المعلومات وأسماء الرياح، والأشعار التي تنشر في هذا الكتاب لأوّل مرّة، إضافة إلى الروايات والوقائع التاريخية المهمة التي حدثني عنها، وأثبتها في هذا الكتاب، وقد أفرغ وقته لي في سبيل تحقيق الغرض العام لتراث الإمارات، ونشر الكتاب في أجمل حلة، وأيضا الشكر موصول للراوي والشاعر راشد بن غانم العصري، والراوي والباحث جمعة بن ثالث، الذي أمدني بمعلومات وروايات وأشعار ساعدت في إنجاز هذا العمل، إضافة إلى كتابيه «رجال الغوص واللؤلؤ في دولة الإمارات العربية المتحدة» و«معجم المصطلحات البحرية في دولة الإمارات»، وقد استفدت منهما استفادة كبيرة، كما أشكر الدكتور راشد أحمد المزروعى مدير مركز زايد للدراسات والبحوث التابع لنادي تراث الإمارات، الذي وفّر لي عددا من دواوين الشعراء الخاصة بالمركز، فكانت معينا لي في إيراد الشواهد الشعرية الخاصة بأسماء الرياح، وأسماء صفة الرياح، والشكر موصول للباحث والأديب حماد الخاطري، الذي استفدت منه كثيرا في كتابه «أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ»، فكان معينا صافيا نهلت منه الكثير من الشواهد الشعرية وتراجم الشعراء، فله فضيلة سبق، كما أقدم الشكر الجزيل لكل من: عبدالله حمدان بن دلموك الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، وفرج بطي المحيربي على ما قاما به من مراجعة وتدقيق للمادة التراثية، والشكر موصول للدكتور الرشيد بوشعير على التدقيق اللغوي، كما أشكر جميع العاملين في مكتبة دبي العامة بمختلف فروعها في إمارة دبي، حيث أعانوني في توفير الكثير من الدواوين الشعرية وتصوير بعضها، فجميع هؤلاء أقول لهم شكرا لا يوافيه شكر، وعملا لا يجازى إلا بالإحسان إليهم، جعله الله في ميزان حسناتهم. وأخيرا أتمنى من الله العليّ القدير أن يجعل هذا التأليف خالصا لوجهه الكريم،

وينفع به طلاب العلم والباحثين عن المعرفة، ولا حول ولا قوة إلا بالله، هو مولانا
ونعم الوكيل.

تم الفراغ منه بحمد الله وعونه، يوم الجمعة، الموافق العشرين من شهر ذي
الحجة الحرام لعام 1434 للهجرة، الموافق 25 أكتوبر 2013 للميلاد، وصلى الله
على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلّم تسليمًا كثيرًا.

فهد علي المعمري - دبي -



مدخل إلى دراسة الرياح والأهوية في التراث الشعبي الإماراتي

موضوع الرياح والأهوية في التراث الشعبي الإماراتي، ليس بالموضوع السهل، فتناوله يحتاج إلى عزيمة قوية، وصبر على تحمل مشاق البحث واستقاء المعلومات من مظائنها، وعلى رأسهم كبار السن، ورجال الغوص، والبدو الذين استوطنوا الصحراء فافترشوا الرمال والتحفوا السماء، فهؤلاء يمتلكون المعرفة بها أكثر من غيرهم، وإن كانت هناك رياح مشتركة بين دول شبه الجزيرة العربية، ورياح تشترك مع باقي الدول العربية وأيضا المحيطة بها جغرافيا ضمن حزام خطوط الطول ودوائر العرض، إلا أنّ هناك رياحا تحمل الصفة المحلية البحتة التي أطلقها أجدادنا عليها، وأطلقوا عليها أسماء كثيرة، نسبة إلى جهة قدومها من جهة الشرق أو الغرب أو الجنوب أو الشمال، أو قدومها باتجاه النجوم مثل النّعشي وسهيل والنّاقة والكَلُوب التي تنطق بالجيم الفارسية بنقاطها الثلاث، أو هبوبها في در من الدرور فيقال رياح السّتين، ورياح السّبعين، ورياح الثّمانين، إضافة إلى الأسماء التي قاموا هم بتسميتها مثل رياح أمّ عبّيد، ورياح المطّلعي ورياح الدّاعي.

وتعدّ الرياح إحدى مصادر الطاقة في عصرنا الحديث، ومن خلالها توافرت العديد من المصادر التي دفعت عجلة التطوير إلى الأمام، إلا أنّ هذه الرياح بقيت عاجزة عن أداء مهامها ووظائفها الكثيرة التي كانت تؤديها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ولغاية ستينيات القرن الماضي (القرن العشرين)، حيث أصبحت بعد هذا التاريخ مهمة عند الكثيرين، وكأنها صفحة قد طويت، ولم يبق منها إلا

الذكرى والحكايات التي تروى على السنة الأجداد الذين كانوا يدركون مدى أهمية الرياح لا سيما في البحر، سواء السفر بقصد السياحة أو التجارة أو الانتقال من بلد إلى بلد آخر، إضافة إلى الحدث الأهم والأبرز في ذلك الوقت، وهو رحلات الغوص.

إن الحديث عن الرياح والأهوية المحلية في الإمارات هو حديث ذو شجون، يلقي الضوء على مدى أهميتها واهتمام الأهالي بها ومعرفة أسمائها وأوصافها واتجاهاتها وتاريخ هبوبها، وهذه المعارف تساعدهم على تأدية أعمالهم وفق هذه الأهوية، وخاصة الأعمال والنشاطات البحرية المختلفة من خلال السفر والتجارة وصيد الأسماك، إضافة إلى رحلات الغوص التي كانت تشكل الهاجس الأكبر لهم، والأمر ذاته ينطبق على أهل الجبال والصحراء؛ فالمعرفة يجب أن تكون قائمة للجميع إذا أمكن الأمر، لذا اكتسبت تلك الرياح والأهوية المحلية بعضاً من الخصوصية، وفقاً للخصائص الجغرافية التي تتميز بها عن غيرها من الرياح والأهوية الأخرى، فمنها الأهوية البحرية مثل رياح «السيهياني» ورياح «الخياني» ورياح «التاعر»، وهناك الرياح البرية مثل رياح نسيم البحر ورياح السهم، إضافة إلى الأهوية المشتركة والتي تأتي في البحر والبر، ومنها الهواء الأشهر في دولة الإمارات وهو الكوس، والذي تغنى به شعراء الإمارات كثيراً في أشعارهم، فمنهم المرحّب به، ومنهم المشتكي منه، ومنهم من يتندّب إلى أصحابه وأصدقائه وأحبائه.

وفي زمنٍ لم تكن المدنية الحديثة والحضارة قد أَلقت بظلالها على دولة الإمارات، ولم تمتدّ يد النفط بعد إلى جسد الدولة، عاش الأهالي حياة اعتمدت على المقومات والمعطيات الموجودة، وأكثرها كان بدائياً، ففي المنازل كان الاعتماد على الرياح في خفض درجات الحرارة الملتهبة لا سيما في فصل الصيف (القيظ) فكان البارجيل أحد الاختراعات التي تساعد على تبريد المنازل، كما أن البحر أخذ النصيب الأوفر من الاهتمام بالأهوية المحلية، نظراً للسفن الخشبية القديمة التي تعتمد اعتماداً كلياً على الأهوية من خلال الشراع، فانعدام الوسائل

المدينة الحديثة مثل المكائن والبترول أجبرت البحّارين على تتبّع هذه الأهوية واستغلالها الاستغلال الأمثل لإنجاح رحلة البحر مهما كان القصد من هذه الرحلة، لذا كانوا يدركون أهمية بعض الأهوية مثل الأزيب والبرصات والخيّاي، وكم احتفظت ذاكرتهم بالكثير من الحكايات التي تركتها لهم هذه الأهوية.

ومن هنا تتوضح تلك الأهمية للرياح وعلاقتها في التراث الوطني المحلي للدولة، من خلال القصائد الكثيرة التي صرح بها شعراء الإمارات في هذه الأهوية والأمثال التي خلفتها الأهوية على ألسنتهم، إضافة إلى الحكايات والروايات التي تتناقلها الأجيال من الآباء والأجداد لتبقى حاضرة في حياة الأبناء والأحفاد، ومن خلال التوثيق والتدوين الكتابي والسمعي والرواية الشفهية، أصبحت الرياح والأهوية المحلية تاريخاً أدبياً وثقافياً وسياسياً يكشف الكثير من صفحات حياة الأجداد، وينير طريقاً ربما كان مظلماً حالك السواد لولا تدوينه من قبلهم ليصبح اليوم منار علم للدارسين، ومداد أقلام للكاتبين، كما أنّ التراث الوطني أصبح اليوم علماً من العلوم التي أخذت نصيبها من التعليم في المراحل التعليمية كافة، لاسيّما الجامعات، كما نوقشت في التراث الوطني العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه، ومن ثمّ فُتِحَ الباب على مصراعيه للباحثين بدراسة التراث الوطني بكل آثاره وفنونه ونقوشه ومروياته الشفاهية ومدوّناته الكتابية، ومن ثمّ تميز كل دولة بتراثها الوطني وتعرف به عن غيرها من الأمم.

وإذا أردنا الحديث عن تراث الرياح والأهوية المحلية في الإمارات؛ فإننا نراها تقع في ثلاثة محاور رئيسة:

أول هذه المحاور هو الاهتمام باسم الرياح والأهوية، وذلك للتمييز بين الأهوية الكثيرة التي تختلف في كلّ شيء، سواء في تحديد الاتجاه وتحديد التاريخ وتحديد درجة السرعة، إضافة إلى معرفتها بأنها رياح باردة أو حارة، فأنت التسميات مختلفة تبعاً لتحديد المواصفات السالفة الذكر، ومن هنا جاءت بعض التسميات الخاصة بتحديد الاتجاه، مثل رياح الغرّبي لأنها أتت من جهة الغرب، ورياح المِطْلَعِي

لأنها أتت من جهة المطلع أي طلوع الشمس - وكما هو معروف للجميع فإنّ طلوع الشمس يأتي من جهة الشرق - وأيضا رياح الشّمال لأنها تأتي من جهة الشمال، كما جاءت التسمية تبعا لقدم الرياح من أحد النجوم والمطالع التي يهتدي بها البحارة مثل رياح العَقْرَبِيّ الآتية من جهة نجم العقرب ورياح نَعْشِيّ - بثوت الألف وسكون النون وفتح العين وكسر الشين - القادمة من اتجاه نجم بنات نعش، ثم معرفة سرعتها فمنها الرياح غير النشطة تماما ولا تتجاوز سرعتها العشرة كيلو مترات في الساعة، ومنها النشطة التي تتجاوز سرعتها العشرين كيلو مترا في الساعة، ومنها ما تكون شديدة قوية تعطل وتربك حركة البحارة في مختلف الجهات المقصودة، سواء السفر أو التجارة أو رحلات الغوص فكانوا يجتهدون في دقة حسابها، كي لا يقعوا في هذه المشكلات التي تكبدهم الكثير من الخسائر المادية والمعنوية، مثل رياح الأَزَيْبَ والْبَرْصَات «وبالعض يجعل من الأزيب والبرصات ريحا واحدة بمسميين مختلفين»، ومنها الرياح التي تعدّ عاصفة هوجاء ومتلفة وتسبب في إحداث كارثة كبيرة، وربما تكون تاريخا قائما بذاته، فيقال مثلا سنة الطبعة، كما يقول الباحث والمؤرخ الدكتور فالح حنظل في كتابه معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، متحدثا عن سنة الطبعة «هي سنة حدث فيها طوفان عظيم من البحر، فغرقت به جملة من السفن والأشخاص والأشياء»، ثم يورد قولاً للشاعر غيث بوجمهور الكبيسي، وهو «أن سنة الطبعة حدثت على أيام حكم الشيخ سلطان، وهو والد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات، وأن البحر وصل إلى منطقة شارع الشيخ حمدان اليوم». ١.٨.

وَمَثَلُ هذه الرياح المتلفة رياح الطُّوفَانِ والضَّرْبَةِ - وتنطق محليا بالظاء فيقال الظربة - حيث تؤدي إلى هيجان البحر وتلاطم أمواجه مثل ضربة شِمال وضربة كوس وضربة سُهَيْلي، وضربة الشَّلِّي، وضربة مِطْلِعي، وأيضا وصف هذه الأهوية من حيث أنها تأتي بالمطر مثل رياح المَزَرُ أو أنها تُكوّن السحب وتساعد في هطول الأمطار مثل رياح الرَّايحة أو ما يعرف بالرُّوايح، ومنها ما تكون محمّلة

بالغبار والأتربة مثل رياح الذَّارِي وأحيانا رياح الكوس، ومنها ما تكون باردة شديدة البرودة مثل رياح شمال الثمانين ورياح أربعين المِريعي وفي المقابل ما تكون مرتفعة الحرارة مثل رياح السَّهَام ورياح السُّمُوم.

أما المحور الثاني، فيقوم على صفة خاصة للهواء المحمّل من قبل الرياح ويعدّ وصفا دقيقا ومعبرا عن أهميتها ودرجة السرعة والبرودة والحرارة، مثل النَّسيم والزَّفَاف والمِريف، وهي أهوية تندرج ضمن فئة الهواء العليل غير النشط، وتتميز ببطء حركتها وسرعتها، ثم هواء الدَّعْدَاع والدَّثَان وهو الهواء العليل النشط قليلا، بحيث لا تتجاوز سرعته بضع كيلو مترات ويكون باردا بعض الشيء، ثم الهُبوب أو الهَيَّاب وهو الهواء النشط سواءً باردا كان أم حارا أم جافا، ويعمل على تحريك الأشجار والرمال الناعمة، ثم الهواء التَّارس والصَّليب وهو الهواء النشط الشديد، ثم التَّقَّة وهي العاصفة القويّة المهلكة والتي تحدث معها أضرارا كبيرة، إضافة إلى مصطلحات عامة مثل ولم أو ولم أو مَوالم وجميعها تحمل المعنى نفسه؛ أي أنّ جهة الرياح ملائمة لجهة سير السفن البحرية، وتعدّ اليوم كلمة موالم من الكنايات الدارجة لكل شيء أصبح ملائما للفعل.

أما المحور الثالث، فيأتي ضمن الأمثال والكنايات الشعبية التي تتحدث عن الرياح والأهوية المحلية في دولة الإمارات، وقد رسمت لنا هذه الأمثال والكنايات صورة واضحة لمدى تعلق الأولين بهذه الأهوية وملاءمتها الواقع المَعيش في ذلك الزمن، وربط الحياة الاجتماعية مع طبيعة الرياح الأهوية، بحيث خلّقت لغة أدبية جميلة تتوضّح جليّا من خلالها قوة الألفاظ وجمال التصوير وحلاوة الأسلوب، ومن هذه الأمثال والكنايات:

إذا ظَبَبَتْ حَبَبَتْ، بَرْد المِريعي، كل أربعين قَشْرَة، العَقْرِي يسقي بر وبحر، الهوى غربي والماي ثَبِر، بَرْد العَيَايز.



الباب الأول

أسماء الرياح في الإمارات



المَزْرُ

رياح المَزْرُ⁽¹⁾، تأتي من جهة الشرق، كما تأتي بالسحاب، فيقال حينئذ رياح مَزْرُ، وهي باللهجة المحلية أي مِمْتَزَّرَة - مليئة - بالمطر، وتصل سرعتها من 10 إلى 20 عقدة في الساعة، وربما تصل إلى 40 عقدة في شدتها، كما تهب من اتجاه لآخر بسرعة، وسميت كذلك لأنها تساعد على جمع السحب في المنطقة التي تهب عليها، وقد تتكون من رياح مختلفة لمدة قصيرة، وعادة ما يعقبها المطر .

يقول الشاعر، سالم الدهماني⁽²⁾⁽³⁾:

هَبْ⁽⁴⁾ المَزْرُ من مِطْلَعِ سُهَيْلٍ
نَاحِي⁽⁵⁾ هُوَاهُ وَبَاتَ هَمَّالٍ

(1) هي رياح تساعد على تكوّن وتواجد السحب التي تكثر دائما على المرتفعات الشرقية لدولة الإمارات.

(2) الشاعر سالم بن سعيد بن جمعة الدهماني، ولد في قرية المنيعي التابعة لإمارة رأس الخيمة سنة 1927م تقريبا، طرق جميع أبواب الشعر الشعبي، وغلب عليه الحكم والمواعظ، بجانب السير التاريخية والأحداث الوطنية، أصابه مرض السكري في أواخر حياته ليطوي صفحة هذا الشاعر سنة 1996م.

(3) ديوان الدهماني، ص 236، إصدار نادي تراث الإمارات، جمع وشرح الدكتور راشد أحمد المزروعى، الطبعة الأولى، سنة 2007م.

(4) من الهبوب، وهنا بمعنى جاء.

(5) شديد.

وَتَخَرَّطْتُ⁽¹⁾ مِنْهُ هِمَالِيل
وَأَتَعَلَّقْتُ⁽²⁾ فُؤَادِي بِوَلَوَال

ويقول الشاعر نفسه في موضع آخر⁽³⁾:

تَنْشِقُ⁽⁴⁾ نَسِيمَ الْكُوسِ لِي هَبِّ الْمِرْزِ
مِنْ كَثْرِ فَرْحَانِهِ تَجِرَّ الْحَانِي

وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة⁽⁵⁾ - فتاة العرب -⁽⁶⁾:

يَا تِ⁽⁷⁾ بِالْصَّبَا سَرَايِهِ
مَازِرْ تَلَاهَا⁽⁸⁾ غَيْم

ويقول شاعر مجهول⁽⁹⁾:

(1) نزلت منه بقوة، ومن كل جانب.

(2) بقى حائرا.

(3) المصدر السابق، ص 381.

(4) تشم الرائحة

(5) الشاعرة عوشة بنت خليفة بن أحمد بن عبدالله خليفة السويدي، ولدت سنة 1920م، في إمارة أبوظبي، عرفت واشتهرت بفتاة الخليج، ثم أطلق عليها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لقباً آخر هو فتاة العرب، فأصبحت لا تعرف إلا به، تعدّ شاعرة النساء في دولة الإمارات.

(6) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية للشاعرة عوشة بنت خليفة السويدي، إصدارات متحف المرأة، جمع وتحقيق وتأليف الدكتورة ربيعة عبيد غباش، الطبعة الأولى، ص 609.

(7) جاءت.

(8) تتبعها.

(9) تسجيل صوتي بعنوان فراخ الهوى، إلقاء علي المطروشي، د.ت.

يَيْتِ صِرِّي⁽¹⁾ وَالْهُوَ تَارِس⁽²⁾
وَالظِّهْرُ قَالُوا مَزَزَ فِيهَا

ويقول الشاعر بن هَيَّاي⁽³⁾⁽⁴⁾:

يَعْلُ الْمِزُونُ الْبَيْضُ لِي زُطُوفُهَا زَرْقُ
تَمَزَّرَ وَيَزَغَاها⁽⁵⁾ هُبُوبُ الشَّرُوقِ



(1) إحدى الجزر الإماراتية الواقعة داخل الخليج العربي.

(2) مالىء.

(3) الشاعر جابر بن عبيد بن سالم بن هَيَّاي المنصوري، ولد سنة 1936م في إمارة أبوظبي، يزخر ديوانه بأبيات النصح والإرشاد والحكمة والمثل، كما يمتاز شعره بحلاوة الألفاظ وجزالة السبك.

(4) ديوان بن هَيَّاي، ص 121 إصدار نادي تراث الإمارات، إشراف عتيق بن قنون الفلاسي، جمع وتحقيق وشرح الشاعر محمد بن يعروف المنصوري، الطبعة الأولى، 2008.

(5) يحركها.

الغَيَاضَة

بتشديد الياء وفتحها، من الرياح المحلية، تهب بسرعة وتهداً مباشرة في نفس الوقت، وتستغرق فترة قصيرة لا تتجاوز عشر دقائق تقريباً، وربما زادت قليلاً عن ذلك، وتهب من اتجاه الشمال الغربي، وغالباً ما يستدل عليها برؤية خيط أفقي رفيع من السحب، وتأتي هذه الرياح على امتداد السنة وليس لها وقت محدد أو معين⁽¹⁾. وتشبه في حركتها الكَوِيل⁽²⁾ وكان النواخذة قديماً في السفن الشراعية يقومون بفك أو إطلاق حبل الدامن⁽³⁾ إذا أحسوا بهبوبها كي يخف الضغط على الشراع أو الفرمن⁽⁴⁾، وينادى على اليزوى⁽⁵⁾ بقول: طير الدامن - حبل الشراع لتخفيف الضغط - .

وينشد النواخذة في الدامن، فيقول شاعر مجهول⁽⁶⁾:

دامننه يادامنه
والبحر لا تامننه

-
- (1) كتاب رجال الغوص واللؤلؤ في دولة الإمارات العربية المتحدة، إصدار هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي، إعداد وتقديم جمعة خليفة بن ثالث، 2009.
 - (2) رياح تهب على شكل دوامة عمودية، وغير منتظمة.
 - (3) حبل في أسفل الطرف الخلفي للشراع لربطه وتثبيتته في السفينة.
 - (4) الخشبة الأفقية التي التي تحمل الشراع وترفعه على الصاري، وعادة ما تكون من عدة أجزاء مربوطة بإحكام.
 - (5) بخارة السفينة.
 - (6) مقابلة شخصية مع السيد فرج بطي المحيربي.

اليُولَات

وهي جمع لكلمة الجولات⁽¹⁾، وقلبت الجيم ياءً على لغة أكثر أهالي دولة الإمارات، وتأتي رياح اليُولَات مع بداية فصل الشتاء، وليس لها اتجاه محدد، فتأتي من الشرق، وأحياناً من الغرب، وأحياناً من الشمال، كما تأتي أيضاً من الجنوب، لذا فهي تدرج ضمن الرياح المتغيرة الاتجاه، وتهب في فترة قصيرة نسبياً، وتسبق غُيوب الثَّريَّا بحوالي عشرة أيام وبالتحديد من 18 - 28 إبريل، وغالبا ما تأتي بالمطر⁽²⁾.

وهذه اليُولَات تكون في متابعة مستمرة من قبل النواخذة استعداداً للسفر أو للإبحار بعد أربعين يوماً من غيوب الثَّريَّا⁽³⁾، وبعد هذه الأيام الأربعين تبشّر أول بكرة للنخل من فصيلة النغال⁽⁴⁾.



(1) من التجوّل، أي تجول في كل اتجاه.

(2) كتاب رجال الغوص واللؤلؤ في دولة الإمارات العربية المتحدة.

(3) مقابلة شخصية مع السيد فرج بطي المحيربي.

(4) المصدر السابق.

الكوس

من الرياح المحلية الساحلية، ويهب الكوس من مطلع النَّعْش، ويسمّيه بعضهم النَّعْشِي، كما يهب أيضا من مطلع الشمس ويسمي مَطْلَعِي، وفي كلتا الحالتين يسمي الكوس، بيد أنه إذا هبّ من مطلع النعش في فترة القيظ تكون فيه رطوبة خفيفة، وإذا هبّ في الشتاء يكون باردا.

وغالبا ما تكون رياح الكوس شديدة التأثير على السواحل الشرقية، وتحدث أمواجا عالية أحيانا، تؤدي إلى حفر السواحل الرملية.

ويقول الشاعر، سالم بن حميد البحري السويدي⁽¹⁾⁽²⁾:

يالكوس لي هَبَّيْتُ⁽³⁾ وَلَمْ
وانتي مَكِينَةٌ⁽⁴⁾ اللَّئِجُ⁽⁵⁾ سُوقِيهِ⁽⁶⁾
هَاتِيهِ لِي يَشْكِي تَأْلَم
ويقول مالي من يشاكه

(1) الشاعر سالم بن حميد بن علي السويدي البحري، من عجمان، ولد في ثلاثينيات القرن الماضي، وتوفي في ثمانينيات القرن العشرين.

(2) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامسي.

(3) إذا جئت بالريح.

(4) المحرك البخاري.

(5) السفينة الخشبية.

(6) أي قومي بقيادة السفينة الخشبية.

ويقول شاعر مجهول⁽¹⁾

هَبَّ وَلِفَا⁽²⁾ م الكوس نِسْنَس
لِمَوْقَظ الغافل تَوْقِظ
نَشَّيت⁽³⁾ له ياهلا ولا باس
يامرحبا بَكوس المِقَائِظ

ويقول شاعر مجهول⁽⁴⁾

يالکوس بَّسَّك بَّسَّك⁽⁵⁾
مَا خِذْهُوََاك مُدِيب⁽⁶⁾
واليوم شِ اللِّي دَسَّك
يُوم الغَرْبِي صَلِيب⁽⁷⁾

ويقول شاعر مجهول⁽⁸⁾

وَادَعْتَ خَلِّي بِالسِّلَامَات
يُوم نُؤَى بِي بَايشِلَّون

(1) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامي.

(2) جاء.

(3) وقفت له.

(4) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامي.

(5) يكفيك.

(6) دائم.

(7) شديد.

(8) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامي.

قُلْتُ اغْذُرُونِي قَالُوا أَيُّهَات⁽¹⁾
 إِزْكَبِ وَرَبِّكَ بَايَسِيرُونَ
 وَأَنْ دَارَ شَرَّتَا الْكُوسِ شَمَّات⁽²⁾
 ثَابِتَ شِرْعَهُمْ بَايَخَطْفُون

ويقول الشاعر، سعيد بن عتيق الهاملي⁽³⁾⁽⁴⁾:

كـوـسٍ سـوَّـا شـوَاعٍ
 مُـوَيِّـه هـفَّ الجـدي

ويقول في موضع آخر⁽⁵⁾:

يـا كـوـس يـا سـرَّـايـه
 غـثَّـيـتـي⁽⁶⁾ لـي الجـسد
 وُفـيَّـه عـمـلـتـي ذـايـه⁽⁷⁾
 عُـوِـق مـا يـنـجـد

(1) هيهات.

(2) أي أن الهواء تارس، بمعنى مالى.

(3) الشاعر سعيد بن راشد بن عتيق الهاملي، ولد في محاضر ليوا بإمارة أبوظبي سنة 1875م على وجه التقريب، اشتهر بقصائد الونه، عرف عنه الشجاعة والإقدام، وفي إحدى غزواته أصيب بطلقات من الرصاص في صدره لفظ معها آخر أنفاسه سنة 1919م.

(4) أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ج2 ص 282، جمع وتحقيق حماد الخاطري، الطبعة الأولى، 2002م.

(5) المصدر السابق، ج2، ص 283.

(6) أتعبتي.

(7) ضيقة في الصدر.

ويقول الشاعر، محمد خميس المزروعى⁽¹⁾⁽²⁾:

كوسٍ مَهَبَّه⁽³⁾ حَارِق
مَا هَوَّونَ⁽⁴⁾ لِّلسكون
بات الجفنِ مَسْتَارِق⁽⁵⁾
مَا غَمَّضَتِ الْعُيُون

ويقول الشاعر، راشد بن حميد المزروعى⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

يالكوس جيت بُغِيرِ بِرْهَان
عُقْب العقل بَادَاكِ لِجُنُون
عُقْب العِشَا سَوَّيْت رِيعَان⁽⁸⁾
مُويك تَبَنَّا مِثْلِ الْخُصُون
خَلَّيْت لِي فِي الدَّارِ حَيْرَان
حَيْرَان يَرْقُب بَاسِكِ يَهُون⁽⁹⁾

(1) الشاعر محمد بن خميس بن حمد بن مكتوم آل خميس المزروعى، ولد سنة 1845م في البادية الواقعة بين إمارة أبوظبي ومدينة العين، جاءت أكثر قصائده على بحر الوننة، يعدّ من المعمرين، حيث توفي سنة 1940م، وقد بلغ من العمر 95 سنة.

(2) المصدر السابق، ج2، ص 354.

(3) هواؤه.

(4) لم يزل شديدا.

(5) من الأرق.

(6) الشاعر راشد بن حميد بن درويش المزروعى، ولد سنة 1905م، بمنطقة الجميرا في إمارة دبي، تزوج امرأتين، توفي سنة 1945م، ولم ينجب.

(7) المصدر السابق، ج2، ص 475.

(8) الهواء.

(9) لم تخف حدّته.

مَنْ الْبَزْمُ قَطَّعْتَ لَاشْنَان⁽¹⁾
قَطَّعْتَ خِرْبَ اللَّيْ يَغُوصُونَ

ويقول، الشيخ سلطان بن سالم القاسمي⁽²⁾⁽³⁾:

كـوـسٍ لـفـانـي سـاري
داس الاراضـي بـليل
مـاعـلـم بـالائـاري
صـبـخ سـكـن بـوهـيل⁽⁴⁾

ويقول الشاعر، حمد بن عبدالله العويس⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

لـي هـبـ دـيـر وـلامـه
شـرـتـا لـفـام الـرؤـس
يـايـب نـبـ⁽⁷⁾ وـسـلامـه
مـير الـمـهـبـ الـكـوس

(1) جمع سِنٍّ، وهي مرساة السفينة.

(2) الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان بن صقر بن رحمة بن مطر القاسمي، حاكم إمارة رأس الخيمة سابقا، ولد سنة 1891م، وتسلم حكم الإمارة سنة 1919م، ولغاية 1948م، حيث تنازل عن الحكم في هذا التاريخ لابن أخيه الشيخ صقر بن محمد القاسمي، توفي سنة 1988م تقريبا.

(3) المصدر السابق، ج3، ص 44.

(4) منطقة تقع في بر ديرة بإمارة دبي، وأخبرني الشاعر حميد بن ذبيان، أنها سميت بوهيل، لأنها كانت كثيرة الطوى، وينزف منها الماء العذب وكأنه قد مزج بالهيل لحلاوته، فسميت المنطقة «بوهيل»، وقد طالها النمو العمراني في نهاية السبعينيات من القرن العشرين.

(5) الشاعر حمد بن عبدالله بن سلطان بن ماجد العويس الشامسي، ولد في منطقة الحيرة، الواقعة بين إمارتي أم القيوين وعجمان، سنة 1911م، تقريبا.

(6) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 285، جمع وتحقيق حمد خليفة بوشهاب، 1401هـ.

(7) النبأ.

وَاحِيَا هِشِيمَ عَظَامِهِ
الْبَالِي الْمَدْرُوسَ

ويقول الشاعر، محمد بن صبيح الفلاسي⁽¹⁾⁽²⁾:

يَانِي هُبُوبَ الْكُوسِ الْمَحْفِ⁽³⁾
وَإِذْ كَرَنْتَنِي بُوْقَتِ طَرَى لِي

ويقول الشاعر في موضع آخر⁽⁴⁾:

سَاكِنٌ فِيْ يُوِيْ يُبَالِي
وَالْكُوسِ فِيْهَا مُدِيب⁽⁵⁾

ويقول الشاعر، سعيد بن عتيج الهاملي⁽⁶⁾:

كُوسٍ مَّهَبَّهَ بَدِي
غَبَّاءُ وَطِي وَزَمَّال
مَنْ كَلَّ عَزَبَ وَنَدِي
شَلَّ أَرْبَعَ يَفَّال

(1) الشاعر محمد بن صبيح الفلاسي، من منطقة العوير بإمارة دبي، ولد في عشرينيات القرن العشرين، تزوج الشاعر محمد بن سوقات الفلاسي بابنته، فكانت أم أولاده جميعا، شارك في برنامج مجلس الشعراء الذي كان يبث عبر تلفزيون دبي.

(2) ديوان حديث دبي، ص 20، المطبعة الاقتصادية، الطبعة الأولى 1991م.

(3) توقف الهواء تماما.

(4) المصدر السابق، ص 22.

(5) سبق التعريف به.

(6) سبق التعريف به، ديوان ابن عتيج، ص 196، جمع وتحقيق الكندي بن مصبح المرر، علي مصبح المرر، د. غسان الحسن، إصدارات نادي تراث الإمارات، 1999م.

واضْبَحْ هُـوَآه اُمـرْدِي
عِنْدِي شِرَاحَةَ بَال

ويقول الشاعر، عمير بن حضروم الغفلي⁽¹⁾⁽²⁾:

يشبه على كوس النسيم
ويَحْزِسِ مِ الرَّاكِبِ عِصَاهُ

ويقول شاعر مجهول⁽³⁾:

يا كوس يا لَهْطَالي
قَيِّلْ وَبَاتَاتِ يُنْجُوحُ
وَأَنْشَفْ نَزْوَ لِيْبَالِي
بَرْقِ سِنَاهُ يُلْجُوحُ

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

يا كوس يا نِشْنَسَاهُ
يَا مَيِّلَهُ الْاَغْصَانُ

(1) الشاعر عمير بن عبدالله بن حضروم الغفلي، من منطقة بياطة التابعة لإمارة أم القيوين، ولد ما بين 1875 - 1880م، وتوفي سنة 1975م، تقريباً، وهو والد الشاعر عبدالله بن عمير الغفلي.

(2) ديوان طش الروايح، للشاعر محمد الخيال، ص 163، جمعه وحققه د. راشد المزروعى، الطبعة الأولى، ص 1994.

(3) مقابلة شخصية مع الشاعر سلطان بن غافان.

(4) الشاعر خليفة بن محمد بن حميد بن هزاع بن مترف الجابري، ولد سنة 1945م تقريباً، في مدينة العين، عمل في سلك الجندية، وحصل على وسام الشرف من الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا في سنة 1967م، تطرق إلى جميع أغراض الشعر، وغنيت له الكثير من القصائد، توفي سنة 2006م.

(5) ديوان النبع العميق، ص 201، إصدار نادي تراث الإمارات، إعداد وإشراف د. راشد المزروعى، الطبعة الأولى، 2008م.

هَاتِي النَّبَا مِنْ رَأْسِهِ
كَأَنَّهُ صَحَّ الْبَيَّان

ويقول الشاعر، علي بن رحمة الشامي⁽¹⁾⁽²⁾:

كُوسٍ لِفَانِشْنَا سِي
بَيَّتٌ نَصَايْفُ لَيْلٍ
فِي هَيْعَةِ⁽³⁾ الرَّمَّاسِي
يَوْمَ النَّايِمِ ذَهِيلِ

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

وَأَنْ هَبَّتِ الْكُوسُ تَغَرَّفَ تَغَرِّفٍ⁽⁶⁾
وَأَتْلُوبُ⁽⁷⁾ مَا بَيْنَ الْخُصُورِ الْهَضَامِي

وتقول الشاعرة عوشة بنت خليفة - فتاة العرب -⁽⁸⁾⁽⁹⁾:

(1) الشاعر علي بن رحمة بن سالم الشامي، ولد سنة 1930م تقريبا في حميرة الشارقة، كان متعدد المواهب، فبجانب نظم الشعر كان ماهرا بالضرب بالبندقية، كما كان ماهرا في صناعة المحازم - أحزمة يلبسها الرجال ليضعوا فيها طلقات البنادق - ساهم في تأسيس برنامج «في أحضان البادية»، كما شارك في برنامج «شعراء القبائل، ومع مرض لم يمهل طويلا، توفي سنة 2006م.
(2) ديوان نسيم الخليج، ص 412، إصدار نادي تراث الإمارات، إشراف ومراجعة الدكتور راشد أحمد المزروعى، الطبعة الأولى، 2010م.

(3) في وقت النوم.

(4) سبق التعريف به.

(5) ديوان الدهماني، ص 319.

(6) يتمايل تمايلا ملحوظا.

(7) تتلاعب وتتمايل.

(8) سبق التعريف بها.

(9) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 472.

فِي خَنْ⁽¹⁾ سَاعِي⁽²⁾ سَيْرِهِ مُرِيفٍ
يَسْقَاهُ شَرْتَا الْكُوسِ ذَنْانٍ

ويقول، الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان⁽³⁾، وقد أكثر من ذكر الكوس⁽⁴⁾:

يَا كُوس يَا دَعَّابِي⁽⁵⁾
صَلَّابٌ هُوَاكُ وَنَّاحٍ
عِنْدَكَ بَنْنَدِبٌ جَوَابِي
لِحَلْوِينَ الصَّبَّاحِ
مِ الْعَمَامِ أَنَا مِضْطَابِي
مِنْ جَادِلٍ مَزَّاحٍ
مُعَزَّلٍ الْاُخْجَابِي
وَالْخَدُّ بِزَرْقٍ لَاحٍ
وَأَنَا سِبَّانِي سَابِي
وَالْهَاجِعِينَ طِيَّاحٍ
لَوْ مَضُنُونِي دَرَابِي
الْقُوتُ لَهُ مَا سَاحٍ

(1) كناية عن السفينة الخشبية.

(2) سريع.

(3) الشيخ خليفة بن شخبوط بن ذياب بن عيسى بن نهيان بن فلاح، يعد الحاكم السادس لإمارة أبوظبي، لا يُعرف تاريخ مولده، تسلم مقاليد الحكم سنة 1833م، إلى 1845م، وهي السنة ذاتها التي انتقل فيها إلى جوار ربه، أثر مرض الجدري الذي لم يطل به.

(4) كتاب شعراء آل نهيان، ص 24، إعداد وتحقيق سلطان العميمي، إصدار أكاديمية الشعر التابعة لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، الطبعة الأولى، 2011م.

(5) النشاط، شديد الهواء.

ويقول⁽¹⁾:

كـوِسٍ لِفَانَا سَارِي
مِن قَاصِيَاتِ الْبُيُودِ
هَبْ وَغَبَّيْ الْأَثَارِي
وَاضْبَحْ طَلَّه يَدِيدِ

ويقول⁽²⁾:

كـوِسٍ يَا مَن مِلْدَهُ
مِن عَالِي مَضْنَعِهِ⁽³⁾
قَصَّ خُطْمِ⁽⁴⁾ مِسْوَدِّهِ
وَالْجَاسِي هَضْغَهُ

ويقول⁽⁵⁾:

كـوِسٍ مَ اعْجَلْ مَرَّاحَهُ
يَا مَن قِوَّةُ نَهَارِ
دَشِّ ابْخَرِ مَا طَاحَهُ
سَاعِي⁽⁶⁾ وَلَا عَبَّارِ⁽⁷⁾

(1) المصدر السابق، ص 45.

(2) المصدر السابق، ص 62.

(3) منطقتان تقعان في سلطنة عمان.

(4) المنطقة الرملية بين الجبال.

(5) المصدر السابق، ص 64.

(6) سبق التعريف به في الرقم 60، فليُنظر هناك.

(7) تحمل معنيين، إما العبرة، وهو القارب الصغير الذي يستعمل في نقل الركاب بين ضفتي البحر، وإما قائد العبرة، فيطلق عليه لقب العبَّار، وهناك قبيلة في دولة الإمارات تحمل هذا اللقب.

ويقول⁽¹⁾:

الْكُوسَ بَيِّنَ رُوحَهُ
كَلِمًا بَغِيَّتْ أَنْسَاهُ
يَابِ اخْصِلْ مَمْدُوحَهُ
مِنْ هَفَفَاتِ⁽²⁾ أَيْلَسَاهُ

ويقول، الشيخ هلال بن عيسى آل نهيان⁽³⁾⁽⁴⁾:

يَا كُوسَ يَا مَنْ تُوبَهُ
لِي مِ الْيَاهُ انْتِخَتْ
تُوبَهُ وَعَنْكَ تُوبَهُ
الْحَقُّ تَيْنِي فَوْتُ

ويقول، الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

بَيْنَ الْبِزْمِ⁽⁷⁾ وَاجْنَانِهِ
حَيَّ رْتْنِي يَا كُوسَ

(1) المصدر السابق.

(2) الرائحة الزكية.

(3) الشيخ هلال بن عيسى آل نهيان.

(4) المصدر السابق، ص 120.

(5) الشاعر الشيخ سعيد بن طحنون بن شخبوط بن ذياب بن عيسى آل نهيان، ولد في إمارة أبوظبي في الربع الأول من القرن التاسع عشر على وجه التقريب، تولى حكم الإمارة سنة 1845م، تنازل عن الحكم وذهب بعائلته إلى جزيرة قيس بن عمر، ثم عاد إلى مدينة رأس الخيمة، ولم يلبث إلا سنة واحدة ليلقى وجه ربه سنة 1855م.

(6) المصدر السابق، ص 146.

(7) إحدى جزر دولة الإمارات، اشتهرت بكثرة اللؤلؤ، فكانت مغاصا للكثيرين.

ويقول الشاعر، جويهر بن عبود⁽¹⁾، المشهور بالصايغ⁽²⁾:

زَادَ الْخَادِمَ⁽³⁾ مِهَانِهِ
كُوسٍ لَافِي رِفِيعِ
وَنَ وَذَكَرَ حَيَّانِهِ⁽⁴⁾
لِي كَأَنوَالِهِ جَمِيعِ

ويقول في موضع آخر⁽⁵⁾:

كُوسِ الْمَهَبِّ اشْهَرْنِي
مَا أَنُفْلَامُ لُؤُوءَ نَيْتِ
كَمَّ رِيْمٍ سَحَرْنِي
يَا مُطَّوْعَ لُؤُوءِ دَرِيْتِ

ويقول الشاعر، عبد الهادي بن شعبان المطيوعي⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

(1) الشاعر جوهر بن عبود، عرف واشتهر باسم جويهر الصايغ، مجهول تاريخ الولادة، امتهن صياغة الذهب، ومن هذه المهنة جاءت شهرته بالصايغ، نظم أكثر قصائده على بحر الونة، وكما لم تُعرف سنة ولادته كذلك لم تُعرف سنة وفاته، إلا أنها على الأرجح في ثمانينيات القرن التاسع عشر.

(2) أعذب الألفاظ، ج1، ص 204.

(3) يقصد نفسه، لأنه كان أسود اللون، ومملوكا للشيخ محمد بن حمد بن رحمة الشامي، والذي أوصى بعتقه بعد موته.

(4) أصدقائه وأصحابه، وتطلق أحيانا على الأهل والأقارب.

(5) المصدر السابق، ج1، ص 226.

(6) الشاعر عبد الهادي بن شعبان آل شطيب المطيوعي المنصوري، ولد في أوائل القرن التاسع عشر في منطقة ليوا، بإمارة أبوظبي، لازم الشيخ خليفة بن شخبوط.

(7) المصدر السابق، ج1، ص 313.

هَبَّ الْكُوسَ الْكِسُوحِي
مِنْ عَالِي الْقِيَزَانِ⁽¹⁾
ويقول شاعر مجهول⁽²⁾:

يَا كُوسَ يَا لَسَّرَايَه
مِنَّنْجَ مَ هُوبُوبِ ابْخِير
لِي بَيِّنَتِي وَزَايَه
وَالْجَفْنُ بَاتَ شَهِير
ويقول شاعر مجهول⁽³⁾:

يَا هُوبُوبَ الْكُوسَ لِي سَارِي
لِي هُـوََاهُ أَتَهَمِّلُ الْعِينَا
إِنْ نَشَدُكَ وَكَثَّرَ الطَّارِي
فِي شَمَلِ⁽⁴⁾ قِلْ لَهُ مَجِيمِنَا⁽⁵⁾

ويقول الشاعر، محمد بن حاضر المنصوري، المعروف بغصّاب المنصوري⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

-
- (1) الكتّاب الرملية العالية.
(2) نفس المصدر، ج1، ص 368.
(3) كتاب قطوف وقوافي من التراث الشعبي الفلكلوري، ص 15، تأليف عبيد راشد بن صندل، مؤسسة بن علي بن راشد للتوزيع والنشر والمعلومات، الطبعة الأولى، 2009م.
(4) منطقة في رأس الخيمة، تقع على الشريط الساحلي للإمارة، وكانت قديماً، إحدى المقايظ خلال فترة الصيف.
(5) مقيمين.
(6) الشاعر محمد بن حاضر بن سحبان بن خزام المخزومي المنصوري، ولد في المنطقة الغربية سنة 1895م تقريباً، تزوج، وله ولد يسمى خزام، وابنتان، توفي سنة 1958.
(7) أعذب الألفاظ - ج2، ص 662.

هُبُوبُ الْكُوسِ وَالشَّرْتَاقُويِّه
وَعَلَى اللَّيْحَانِ مَا جَانِي مَنَامِي
غَرِيبٌ وَعِنْدَ نَاسٍ غُرْبَتِيَّه
عَيْمٌ مَا هُوبٌ فَضْحِينِ الْكَلَامِي

ويقول الشاعر، سعيد بن عتيج الهاملي⁽¹⁾⁽²⁾:

يَا كُوسُ يَا لَوَّابِيَه
الْلَّيْلُ مَا بَتَّتِيَه⁽³⁾
كَمْ لِفَتِي مِّنْ عِدَابِيَه
وَالصَّبْحُ يَاجُ إِهْنِيَه

ويقول، في موضع آخر⁽⁴⁾:

يَا كُوسُ يَا رَوَّادِي
سَوَايِبُكَ ابْنُ رَدْنِ
فِيكَ السَّحْبُ تَنْقَادِي
وَتَسَاوِي بَالْمِزْنِ
وَاحِييتَ قَلْبِي غَادِي
هَيْسَ الصَّوَابُ أَوْ وَنْ

(1) سبق التعريف به.

(2) مقابلة شخصية مع السيد حماد الخاطري.

(3) أي لم تهدأ رياحها طيلة الليل.

(4) المصدر السابق.

ويقول في موضع آخر⁽¹⁾:

كـوـسٍ هـبِّ بـنـزـارَه
يـعـوـي هـوَاهُ بـنـوـح
شـلَّ السَّحـبِ وَاـمـطـارَه
وَالـبـَرْقِ فـيـهـ يُـلـوـح
يـعـلـيـه يـحـلُّ بـدـارَه
وَيـضـبـح سـيـلـه نـضـوـح
لـي مـا رـمـي بـخـدارَه
وَرَاوَى اللّـصَّ الفـضـوـح

ويقول، في موضع آخر⁽²⁾:

يـالـكـوـس المـشـتـطـلـي
حـرَّكَ سـوـى كـتـام
اـشـهـيـت عـن عـضـر لـي
فـرـضـي مـا يـا تـمـام

ويقول الشاعر، محمد خميس المزروعى⁽³⁾⁽⁴⁾:

كـوـسٍ وِهـبِّ عـشـوـانـي
غـتَّ نـظـيـري مـابـات

(1) المصدر السابق.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص28.

(3) سبق التعريف به.

(4) أعذب الألفاظ، ج2، ص358.

وَنَيْتَ وَنَّةَ حَانِي
عَلَى زِمَانِ فَات
مَا يُلْحَقُهُ لِي عَانِي
لُوقَرَّبَ الْعِجْلَات

ويقول الشاعر، حميد بن ذبيان⁽¹⁾⁽²⁾:

عَلَى سِنْعٍ مَجْرَايَ وَالْف
مَارِيَتَ بَنْدَرَفِي شَوَاطِيكَ
أَجَعَدَّتْ وَلَمِي كَوْسَ كَالِفٍ
لَأَنْتِهِ تَذَرِّيَنِي وَلَا ذُرِيكَ



(1) الشاعر حميد بن خليفة بن حميد بن سالم بن ذبيان ، ولد سنة 1947م في منطقة الراس بإمارة دبي ، بدأ تعليمه على أيدي المطاوعة (الكتاتيب) ثم أكمل التعليم النظامي فيما بعد، عشق البحر، وشارك في سباقات القفال 22 سنة متتالية منذ 1988م ولغاية 2010م حقق خلالها المركز الأول في سبعة سباقات، نظم الشعر في سن متقدمة ، فاز بجائزة اللغز لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ثلاث مرات، شغل منصب مساعد أول مدير عام دائرة الموانئ والجمارك بدبي وتقاعد عليه سنة 2004م.

(2) مخطوطة بخط الشاعر حميد بن ذبيان.

الرَّايِحَة

وتتجمع على الرّوايح، وتهب رياح الرّايحة من مطلع الشّريا أي من الجنوب، كما تهب من مطلع نجم كليبين، وهو أيضا من الجنوب، في شهر يوليو، وتحديدًا في اليوم العشرين منه وذلك بطلوع نجم المِرْزَم، وينتهي موسمها في شهر ديسمبر، وتهب الرّوايح شتاءً من مغيب النَّعْش أي غرباً⁽¹⁾.

كما تهب في الشتاء من مغيب الشمس أي الاتجاه الغربي، وتتجمع على إثرها السحب في المناطق الشرقية، وعليه تسمى الريح المنبعثة من هذه السحب المتجمعة، بالروايح، ويمكن ملاحظتها عند رؤية سحابة بيضاء كبيرة بارتفاع 20 ألف قدم، وربما أعلى، وتتأثر بها المناطق البرية الداخلية، مثل مدينة العين، وتحمل الأتربة من الصحراء إلى السواحل، وأحيانًا تصاحب بالمطر، تتواجد كثيرًا على المرتفعات الشرقية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ويقول الشاعر، سالم بن فارس المزروعى⁽²⁾⁽³⁾:

يَا عَزَامَ الرّوَايِحِ
مَ ابْغِي هُـوَأكِ اِيْجُودِ

(1) مقابلة شخصية مع السيد فرج بطي المحيربي.

(2) الشاعر سالم علي بن فارس المزروعى، أحد شعراء الوثّة المتميزين والمجيدون في دولة الإمارات.

(3) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 58.

يَوْمُ تَخَلَّى طِرَاحِ
رَأْسَ الْجَمِيمِ⁽¹⁾ السُّود

ويقول الشاعر، جابر بن عيسى بن قطامي المطيوعي⁽²⁾⁽³⁾:

عَلَى وَلِيفٍ سَارَ عَنِّي وَقَلَّ
وَقَدْنِي أَحْشَكُ لَهُ بَذَارِي الرِّوَايَحِ

ويقول الشاعر، راشد الخضر⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

سَقَى اللَّهَ دَارَهُمْ وَبَلَ الرِّوَايَحِ
مَنْ الْهَطَّالُ فِي صَبْحٍ وَرِوَايَحِ

ويقول الشاعر، سعيد بن حلوة القتيبي⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

يَا عَوْدِيَوْمَ ثَمَّايَحِ
مِنْكَ الْعَرُوقُ تُطِيحِ

(1) رأس الشجر والنخيل.

(2) الشاعر جابر بن عيسى بن قطامي المطيوعي المنصوري، ولد سنة 1905م، في منطقة النخرة، الواقعة بين إمارة دبي ومنطقة العين، لازم في شبابه الشيخ سعيد ابن مكتوم آل مكتوم، حاكم إمارة دبي آنذاك، توفي سنة 1975م.

(3) أعذب الألفاظ، ج3، ص548.

(4) الشاعر راشد بن سالم بن عبدالرحمن السويدي، والخضر لقب لأبيه، لقب به لسمرة خفيفة في لونه اشتهر به شاعرنا، فأصبح لا يعرف إلا بهذا اللقب، ولد في إمارة عجمان حوالي سنة 1905م، فقد والده في سن الثامنة من عمره ثم توفيت أمه ولم يتجاوز الرابعة عشرة، اهتمت صناعة تطريز البشوت (العباءات)، توفي سنة 1980م.

(5) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حميد بن سليمان الشامسي.

(6) الشاعر سعيد بن سالم بن خلفان بن حلوة القتيبي، ولد سنة 1840م، ورث من والده أموالا كثيرة، عاش متنقلا من حدود إمارة رأس الخيمة حتى مدينة العين، اشتهر بشعر التغرودة، توفي سنة 1925م.

(7) أعذب الألفاظ، ج2، ص311.

مِنْ عَصُوفِ الرِّوَايِحِ
خُوفِي عَلَيْكَ تُطِيحُ



السَّهِيلِي

تهب من مطلع نجم سَهِيل من جهة الجنوب الغربي⁽¹⁾، وتنشط في الفترة من 9/15 إلى 4/30 من كل سنة تقريباً، وتهب بعد ظهور نجم سهيل، وسميت بهذا الاسم، لهبوبها من اتجاه نجم سهيل.

وتنشط رياح السَّهِيلِي في فترات الصباح الباكر، وتستمر لساعات قليلة لا تتجاوز أربع ساعات، وهي مثيرة للغبار والأتربة، وغالبا ما تكون محملة بالأمطار، وتمتد رياح السَّهِيلِي من ثلاثة إلى أربعة أيام، وعند نهايتها تهب رياح الشمال، وفي الأمثال يقال: السَّهِيلِي يبحث عن شمال.

ويقول الشاعر، مبارك بالسليمي العامري⁽²⁾⁽³⁾:

يَا سَهَّيْلِي الْجَنُوبِي
يَا لَلِّي عَالِيِّي تَهَب
عَظْمِي عَلَى مَطْلُوبِي
كَانَ آرُومَ اضْطِلب

(1) مقابلة شخصية مع السيد فرج بطي المحيربي.

(2) الشاعر مبارك بن محمد بن سهيل بالسليمي الحبنوني العامري، ولد سنة 1870م تقريبا، عاش في البادية الواقعة بين إمارة دبي ومنطقة العين، قتل سنة 1930م.

(3) أعذب الألفاظ، ج2، ص 458.

ويقول الشاعر، راشد بن دفعوس المزروعى⁽¹⁾⁽²⁾:

هَبِّ السَّهِيلِي وَسَوَا رَهْمُوم⁽³⁾
وَسَوَا شَوَامِخَ شَرَاتِ الْجِبَالِ

ويقول الشاعر، محمد بن راشد الزري الشامسي⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

صَلَّبَ وَنَاحَ سَهِيلَ مَنْ عَقِبَ شَرْقَا
وَاضْبَحَ مِنَ الْيَاهِي يَزَاغِي عُيُومَه

ويقول الشاعر، أحمد بن فاضل المزروعى⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

لِي سِرَّنْ بِهِ نَسْلَ ظُبْيَانِي⁽⁸⁾
مَا شِكَأَ يَاهْلَالٍ مِنْ خِلِّهِ
حَفَّ مَلْبُوسِهِ وَالْجَنَانِي
مِنْ هُبُوبِ سَهِيلِ خَدَّلِهِ

(1) الشاعر راشد بن دفعوس آل حريهر المزروعى، ولد سنة 1892م، في محظر الطرق من محاضر ليوا في المنطقة الغربية التابعة لإمارة أبوظبي، توفي سنة 1962م، ولم ينجب.

(2) المصدر السابق، ج2، ص 577.

(3) السحب المتراكمة والمنخفضة.

(4) الشاعر محمد بن راشد الرززي الشامسي، ولد سنة 1887م تقريبا في بادية الحميرية، عرف بـ «شُبَيْر» لقصر قامته، لازم الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان بن صقر القاسمي حاكم إمارة رأس الخيمة آن ذاك مدة من الزمن، توفي سنة 1955م تقريبا.

(5) المصدر السابق، ج2، ص 600.

(6) الشاعر أحمد بن فاضل بن سعيد بن فاضل آل غثام المزروعى، ولد في إمارة أبوظبي، سنة 1900م تقريبا، وقبل إتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، تولى إمارة ليوا، ثم غناضة، في عهد الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان، توفي سنة 1964م.

(7) المصدر السابق، ج2، ص 719.

(8) من سلالات الإبل العريقة.

ويقول الشاعر، محمد بن دري الفلاحي⁽¹⁾⁽²⁾:

وَنَيْتَ وَنَّاتِ الْمِتْلَفِ
غُبْشِهْ وَنُورِ الْفَجْرِ مَا بَانَ
يَوْمَ السَّهِيلِ هَبَّ وَاضْلَفْ
مَاحِذُ ثَلَاثِ أَيَّامٍ مَا هَانُ⁽³⁾⁽⁴⁾

ويقول شاعر مجهول⁽⁵⁾:

هَبَّ السَّهِيلِ وَيَابِ رِيْعَانِ⁽⁶⁾
وَيَذْكُرْ قَلْبِي الْعِلِي
وَنَيْتَ مَا بِي زُودَ نِقْصَانِ
يَا غَيْرِ بِي هَيَّرَ طَوِيلِي

(1) الشاعر محمد بن صالح بن دري الفلاحي، ولد سنة 1900م تقريبا، في منطقة القطارة بمدينة العين، عمل أولا بمهنة الغوص، ثم التحق بصحبة الشيخ راشد ابن سعيد آل مكتوم حاكم دبي آنذاك، ثم انتقل إلى إمارة أبوظبي، والتحق بصحبة الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان، وبعد وفاة الشيخ شخبوط انتقل للعمل مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الاتحاد، توفي سنة 1960م.

(2) المصدر السابق، ج2، ص 749.

(3) أي ثلاثة أيام لم يهدأ الهواء.

(4) هذا البيت بنصه، ينسب أيضا للشاعر محمد بن صبيح الفلاسي، في ديوان حديث دبي، صفحة رقم 50.

(5) كتاب قطوف وقوافي من التراث الشعبي الفلكلوري، ص 100، وتنسب هذه الأبيات أيضا للشاعرة موزة بنت جمعة بن هندي المهيري في ديوانها.

(6) الهواء.

ويقول الشاعر، سالم الجُمري⁽¹⁾⁽²⁾:

يَوْمَ السَّهِيلِي طَابَ شَرَّتَاهُ
وَرَا عَلَى جَاشِي مُوَاقِيدَ

ويقول الشاعر، أحمد بن خليفة الهاملي⁽³⁾⁽⁴⁾:

يَا هُبُوبَ بَاتَتْ تَمَادِي
مِ الْمَغِيبِ وَجَانِحِ سَهِيلِي

ويقول شاعر مجهول⁽⁵⁾:

يَوْمَ السَّهِيلِي طَابَ شَرَّتَاهُ
نَحْنَا عَلَى أُمِّ الْعَنْبَرِ⁽⁶⁾ طُرُوحَ

(1) الشاعر سالم بن محمد الجُمري العميمي، من إمارة دبي، ولد على وجه التقريب سنة 1910م، شاعر عالي الطبقة، غزير الإنتاج، يعدّ ديوانه معجماً وفيراً لأسماء النساء والمدن والقرى في الدولة، تغنّى بشعره الكثير من المطربين، احترف في شبابه مهنة التصوير، واتخذها تجارة، مارس مهنة الغوص في بداية حياته، ثم رحل إلى الكويت والمملكة العربية السعودية، وعمل أيضاً على صناعة وخياطة البراقع الخاصة بالصقور، كما عمل في تجارة العطور واللؤلؤ، توفي سنة 1991م.

(2) ديوان الجُمري، ص 350 إعداد وتحقيق د. راشد المزروعى، إصدارات نادي تراث الإمارات، الطبعة الأولى، 2010م.

(3) الشاعر أحمد بن خليفة الهاملي، ولد على وجه التقريب سنة 1921م، ونشأ في مدينته دبي، وفي أواخر الستينيات من القرن الماضي انضم إلى برنامج مجلس الشعراء، ارتبط بعلاقة وثيقة مع الشاعر سالم الجُمري، والشاعر حمد بن سوقات، والشاعر سالم الكاس، والشاعر علي بن رحمة الشامسي، وافته المنية سنة 1982م.

(4) ديوان الهاملي من أشعار النبط المحلي، ص 119 للشاعر أحمد بن خليفة الهاملي، مطبعة شرف الدين الكتبي وأولاده، الهند 1976م.

(5) مقابلة شخصية مع الشاعر راشد بن غانم العصري.

(6) إحدى جزر دولة الإمارات العربية المتحدة، وتعدّ مغاصاً للؤلؤ.

ويقول الشاعر، حمد بن علي بن سليمان الشامي⁽¹⁾⁽²⁾:

لَوْ بِالسَّهْلِي كَانَ بَأْثُشُوفٍ
نَهَارَ مَا نَزَحِمَ عَلَيْهِم

ويقول شاعر مجهول⁽³⁾:

وَإِنْ خَطَفْتُ بُمُويٍ وَسَهْلِي
وَيَنْ دَارَ الْعِزِّ نَبْغِيهَا

وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة - فتاة العرب -⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

يَزَاغِيهَا سَهْلِيَّ الْيُنُوبِي
وَدَاوَزَ عَقْرِبِيهَا فِي صَبَاهَا

ويقول الشاعر، جويهر بن عبود⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

الْبَارِحَةَ مَشْغُوبِي
وَأَرْظَفَ الْوَنُونََاتِ

(1) حمد بن علي بن سليمان الشامي، ولد إمارة عجمان سنة 1890م تقريبا، كان شاعرا وصديقا حميما للشاعر راشد بن ثاني المشهور بـ«رشيد»، كما أن بينهم صلة قرابة، لذا كثرت المشاكاة والردود فيما بينهما، واشتهر بمجلسه الذي كان متددى ثقافيا وأديبا، وشكل حراكا فكريا في منتصف القرن العشرين، تزوج بامرأتين وأنجب 7 ذكور، و5 إناث توفي سنة 1974م.

(2) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامي.

(3) مقابلة شخصية مع الشاعر راشد بن غانم العصري.

(4) سبق التعريف بها.

(5) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 397.

(6) سبق التعريف به.

(7) أعذب الألفاظ، ج 1، ص 256.

يَا شَهِيلِي الْجُنُوبِي
سَوَّيْتُ لِي طُورَات

ويقول في موضع آخر⁽¹⁾:

يَا شَهِيلِي الْجُنُوبِي
يَلِيلِي تَجِي زَفْزَاف
بَزْدِكَ تَلَا الْجُنُوبِي
لَوْلَهُ رَظْفَتِ الْحَاف

ويقول شاعر مجهول⁽²⁾:

عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمَعَانِي
إِنْ صَلَّبَ شَهِيلٌ وَمَهَبَّه



(1) المصدر السابق، ج 1، ص 300.

(2) كتاب قطوف وقوافي من التراث الشعبي الفلكلوري، ص 27.

الْأَحِمَر

من الرياح القوية والعاتية⁽¹⁾، ومن علاماتها هبوب رياح شديدة، وتعتبر فترة انتهاء در التسعين، في فصلِ اصْفَرِي، ودخول در المئة بمنتصف نوفمبر، وهي فترة حرجه للأسفار البحرية، حيث تحدث عواصف وأمطار، كما أنها - رياح الْأَحِمَر - تحدث أضراراً كبيرة في البحر، وتنتهي بدخول در الثلاثين.

ويقول الشاعر، يعقوب الحاتمي: (2)(3)

أَشْغَلْنِيهِ لِحَسَابِ حَسِّيبِ
قَالُوا الْإِحْمَر طَافَ مِنَاهُ



(1) كتاب رجال الغوص واللؤلؤ في دولة الإمارات العربية المتحدة.

(2) الشاعر يعقوب بن يوسف بن أحمد آل علي، اشتهر باسم يعقوب الحاتمي، من إمارة أم القيوين، ولد سنة 1815م تقريباً، نظم الشعر دون سن الثالثة عشرة، كما نظم الشعر بشقيه الشعبي والفصيح، واختلفت الروايات في تاريخ وفاته، قيل سنة 1891م، وقيل سنة 1897م، وقول ثالث سنة 1905م.

(3) كتاب يعقوب الحاتمي - سيرته وأشعاره، ص 165، تأليف سلطان العميمي، إصدار أكاديمية الشعر في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، الطبعة الأولى، 2008م.

الشّمال

رياح موسمية باردة، تهب في فصل الشتاء، وتكون نشطة، وربما وصلت إلى درجة الشديدة، وغالبا ما يسبقها رياح الشّمال السّهيلي، وتعدّ معروفة لدى سكان الأهالي في دولة الإمارات، وعادة ماتسبقها رياح السّهيلي، ومدة رياح الشمال تتراوح من ثلاثة أيام إلى أسبوع واحد فقط، ومع نهايتها يثور البحر، ومن علامات رياح الشّمال، السحاب المتقطع من جهة الشمال الغربي، ويسمى هذا السحاب «المتقطع» محليا بـ «الجلع» وأيضا «التّار».

وكثيرا ما تكون رياح الشمال، محملة بالغبار والأتربة، حتى إنها في بعض الأحيان تعمل على حجب الرؤية، وانخفاض مستوى الرؤية على مستوى الأفق، ومن أشهر رياح الشمال هي شمال العشر وتأتي في الشتاء ويقال باللهجة المحلية «نَقَعَت الشّمال»⁽¹⁾

يقول الشاعر أحمد الكندي⁽²⁾⁽³⁾:

-
- (1) مقابلة شخصية مع السيد فرج بطي المحيربي.
- (2) الشاعر أحمد بن علي الكندي بن علي بوملح المرر، ولد سنة 1940م، في واحة ليوا بإمارة أبوظبي، أصابه اليتيم قبل أن يكمل السنة الأولى من حياته، فكفله عمه مصبح الكندي، كان ولعا بريضة الصيد بالصقور، كما اشتهر بالعزف على الربابة، وأثر مرض ألمّ به في قلبه لم يمهل طويلا، فارق على إثره الحياة سنة 1985م.
- (3) ديوان أحمد الكندي، ص 81، جمع وتحقيق علي بن أحمد الكندي المرر، إصدار أكاديمية الشعر بهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، الطبعة الأولى، 2011م.

تَذَكَّرْنِي بِمَا هُوَ كَانَ غَالِي
مِنَازِلَ بَيْنَ هَٰذِيكَ الرَّمَالِي
مِرَاسِمُهَا بَعْدَ الْإِيَّامِ عَفِيَتْ
عَفَتْ أَثَارَهَا رِيحَ الشَّمَالِي

ويقول الشاعر، سلطان الشاعر⁽¹⁾⁽²⁾:

مُسَافِرٍ وَابْغِي الْغَالِي
بَوْصَلِ بَرُوحِي دُونَ مَرُسُولِ
وَعَطَّلْنِيهِ شَرَّتَا الشُّمَالِي
وَحَلَّانِي أَبْنَدَر⁽³⁾ بِحَالُول⁽⁴⁾

ويقول شقيقه الشاعر سيف حمد بن سليمان⁽⁵⁾، إن الشاعر سلطان الشاعر، قد

(1) الشاعر سلطان بن حمد بن علي بن سليمان الشامي، الشهير بسلطان الشاعر، ولد في إمارة عجمان سنة 1939م، ممثل وشاعر إماراتي، اشتهر بالشخصية الكوميديّة اشحفان، يعدّ من مؤسسي الدراما التلفزيونية الإماراتية في فترة أواخر الستينيات، تعرّض لحادث مروري في سنة 1980م أدى إلى فقدانه البصر، توفي سنة 2009م.

(2) مقابلة شخصية الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامي.

(3) كلمة فارسية، وتعني الميناء.

(4) جزيرة قريبة من قطر.

(5) الراوي والشاعر سيف حمد بن علي بن سليمان الشامي، ولد في الفريج الشرقي بعجمان، سنة 1940م، وولد في بيت علم وثقافة وأدب، فنشأ محبا للتراث الشعبي، بدأ التعليم على يد المطوع ناصر محمد الغملاسي، وذلك في بداية الخمسينيات من القرن العشرين، وتعلم آنذاك مبادئ القراءة والكتابة والحساب، وفي بداية الستينيات اتجه إلى ممارسة الصيد في البحر، وبعد فترة قليلة من هذا التاريخ، اتجه إلى المملكة العربية السعودية، وقضى فيها ستة أشهر، عمل خلالها في أحد المحلات التجارية، على سبيل التجربة والتعلم، ثم غادرها إلى البحرين، وبقي فيها سنة واحدة يمارس فيها مهنة الصيد في البحر، ثم ذهب إلى الكويت برفقة شقيقه سلطان الذي اشتهر فيها بعد بسلطان الشاعر، واستقر به المقام إلى سنة 1968م، وبعدها عاد

عزم على السفر من إمارة عجمان إلى دولة الكويت لزيارة أم ولده وأولاده القاطنين هناك، وخرج مسافرا على متن سفينة خشبية، وعندما بلغ قريبا من منطقة حالول القريبة من قطر، ضربت رياح الشمال القوية، فاضطرب البحر، وهاج الموج، وبدأت السفينة الخشبية بالميلان، وعدم الاستقرار، حينها قرر صاحب السفينة الخشبية، التوقف في منطقة حالول وهي جزيرة قريبة من قطر، حتى هدوء هذه الرياح، وبعد أن هدأت، واصل الشاعر رحلته إلى دولة الكويت، ووصل سالما، واجتمع شمله مع أهله وولده.

ويقول الشاعر، سالم الدهماني: (1)(2)

البارحة بَاتَ الشِّمَالِي يَذْنًا
هَاتِي مِرَاسِيلَ الرِّفَاقَةِ بِتَوْكِيدٍ

ويقول الشاعر، عيد بن محمد الظاهري (3)(4):

صَلَّبْ شَرْنَا الشِّمَالِي مِ الْعَالِي
وَأَبْطَطْتُ مَا دَوَّقْتُ

إلى مسقط رأسه في عجمان، وافتتح محلا تجاريا لبيع الأدوات الصحية والكهربائية والغاز، وفي سنة 1975م، اتجه للعمل في القطاع الحكومي، فكانت وجهته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وبقي في هذا العمل 31 سنة، وتقاعد سنة 2006م، رزقه الله 10 من الأبناء 7 ذكور و3 إناث.

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الدهماني، ص 163.

(3) الشاعر عيد بن محمد بن صالح الظاهري لقبا، المطروشي نسباً، ولد في منطقة الجيمي بمدينة العين، سنة 1880م، امتهن الغوص، توفي سنة 1940م.

(4) أعذب الألفاظ، ج2، ص 437.

(5) ويندرج هذا البيت ضمن قصيدة من 9 أبيات، إلى الشاعر جويهر بن عبود في كتاب «خمسون شاعرا من الإمارات»، ص 79.

الشيخ، سلطان بن سالم القاسمي⁽¹⁾⁽²⁾:

يَا وَلَدٍ مِنْ يَنْعَتَا
قَبْلَ تَهَبِّ الشَّمالِ
مِنْ جُـوَلَاتِ الْمِشَّتَا
لِي يَضَـيِّقُونِ الْبَالِ

ويقول الشاعر، سعيد بن خلفان الحتاوي⁽³⁾⁽⁴⁾:

بِأَنْشِدْكَ يَا شَرَّتَا الشَّمالِي
مَا يَبُتْ لِي خَبْرٍ وَلَا خَطٍ
يَا هَيْهَ ضَايِقِ بِي مَجَالِي
وَأَشُوفُ هَذَا الدَّهْرَ بِي شَطِّ

ويقول الشاعر، محمد خميس المزروعى⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

بَيَّحْتُ عَوَقَ فَيِّهِ
يَا ذِغْ ذَاعَ الشَّمالِ



(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 51.

(3) الشاعر سعيد بن خلفان بن سعيد المطيوعي، التصق به لقب الحتاوي وعرف به، وذلك نسبة إلى مسقط رأسه وهي قرية حتا بإمارة دبي، ولد سنة 1943م، وتوفي سنة 2004م.

(4) ديوان ريف الصَّبَا، ص 168، إعداد وتحقيق راشد المزروعى، 1999م.

(5) سبق التعريف به.

(6) أعذب الألفاظ، ج2، ص 363.

شَمَالُ الثَّمَانِينَ

تعدّ رياح شَمَالِ الثَّمَانِينَ، امتداداً لرياح الشَّمال⁽¹⁾، إلا أنها تمثل أقوى فتراتها، وترتفع معها الأمواج إلى أعلى حدِّ لها، وغالبا ما تهب عند الفجر، ويسبقها هدوء البحر، وهو إيذانا بهبوب رياح شمال الثمانين، وهي تبدأ في دَر الثمانين من 3 ديسمبر إلى 12 فبراير.

ويروى عن شمال الثمانين أنّ هناك رجلا من الحُساب المشهورين في علم الفلك والنجوم، وله دراية كبيرة في هذا العلم يسمى نَيْم بن نَجْم، فأراد مجموعة من الأشخاص أن يتحدّوه في مجلس أهل الحي وأمام الرجال، فسألوه متحدّين أن يعرف متى يحين موعد ضربة شمال الثمانين، وما كان سؤلهم عبثا، وإنما لمعرفة وقتها خوفا منهم على حياتهم وأموالهم، فأجاب بأن الضربة ستكون بين الساعة الثانية والثالثة من اليوم الذي حدّده لهم، وحلف على ذلك بطلاق امرأته، فطلب النواخذة من أشقاء زوجة ابن نجم أن يأخذوا أختهم إلى منزلهم حتى يتبين صحة حديث ابن نجم، وإلا فُرّقَ بينهما، وفي اليوم المحدّد لضربة شمال الثمانين انتظر أهل الحي الضربة، وصحة حسابات ابن نجم، وجاءت الضربة في الوقت نفسه الذي قاله لهم، فتعجّبوا من علمه الدقيق في هذا الشأن⁽²⁾.



(1) كتاب رجال الغوص واللؤلؤ في دولة الإمارات العربية المتحدة.

(2) مقابلة شخصية مع السيد فرج بطي المحيربي.

أَرْبَعِينَ الْمَرِيْعِي

وتنطق عند أكثر أهالي المنطقة «أَرْبَعِينَ الْمَرِيْعِي»، وتهب رياح أربعين المريعي في فصل الشتاء⁽¹⁾، وقيل فيها من الكنايات: كل أربعين قَشْرَة⁽²⁾، لأن هناك أربعين أخرى تأتي في فصل الصيف، وتهب في فصل الشتاء، وتستمر أربعين يوماً، وتتميز بالبرودة الشديدة، وتساقط الأمطار، بيد أن البرودة والأمطار لا تكون عامة على دولة الإمارات، وإنما على مدن ومناطق متفرقة، وتهب ابتداءً من 25 ديسمبر إلى 3 يناير، حيث تنخفض درجة الحرارة لأدنى مستوى لها، ويبلغ البرد أشده، وتقل الأسماك في المياه الضحلة، وذلك بحثاً عن الدفء في الأماكن العميقة.

ويقول شاعر مجهول⁽³⁾:

إِنْ هَبَّ كَوْسُ الْمَرِيْعَانِي
أَنْزَرُ عَلَى قَلْبِي مِهَبَّهُ



(1) كتاب رجال الغوص واللؤلؤ في دولة الإمارات العربية المتحدة.

(2) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامسي.

(3) قطوف وقوافي من الشعر الشعبي، ص 27.

الْغَرْبِي

هي رياح معتدلة تهب من جهة الغرب، ويبتدئ موسم رياح الغربي بعد نهاية فصل الشتاء مباشرة، أي خلال مارس وابريل، وتتميز بأنها باردة وجافة، وتنشط نهاراً، وتهدأ في فترة المساء، وقد أكثر الشعراء من ذكرها بكلمات مختلفة، منها: الْغَرْب، وَالْغَرْبِي، وَالْغَرَابِي، الْغَرِيبِي، وربما استعاض الشعراء بكلمات أخرى كناية عن ربح الغربي، وهي كلمة الْمَغِيب، وكلمة الْجَبَلَة، أي قبلة الصلاة، فالشمس بطبيعة الحال تغيب من جهة الغرب، وكذلك الجبلَة، لأن المسلمين يتجهون بصلاتهم إلى الكعبة المشرفة، والتي تقع في جهة الغرب لدولة الإمارات.

ورياح الغربي تبدأ في شهر مايو، وأول غَرْبِي هو غُيُوب الثَّرِيَّا، ويهب في شهر مايو، وبعد أربعين يوماً يبدأ غَرْبِي الطُّلُوع أي طلوع نجم الثَّرِيَّا، وغربي الميزان على نجوم الميزانين، ويهب بعد غيوب الثَّرِيَّا بـ 15 يوماً، وغربي الْبَارِح ويهب في موسم الْقَيْظ، وفيه أوّل ما يتم أكله من الرطب هو «النَّغال، وْبَارِح الْجُوزَا، وآخر الْغَرْبِي هو غَرْبِي الدَّبِيرَان ويأتي في آخر شهر يوليو⁽¹⁾.



(1) مقابلة شخصية مع السيد فرج بطي المحيربي.

ويقول الشاعر، خلفان بن يدعوه⁽¹⁾⁽²⁾:

إِنْ هَبَّ نَسْنَسُ الْغَرِيبِ
وَرَى بِجَاشِ سَعِيدٍ لِيُحُوبِ
مِ الْوَيْجِ وَادْعَانِي صُوبِي
كَنَّ بِحِشَايَه قَرْحَةَ أَيُّوبِ

ويقول الشاعر، علي بن رحمة الشامي⁽³⁾⁽⁴⁾:

وَاعْدَادِ مَا هَبَّتْ نَسِيمُ الْغَرَابِ⁽⁵⁾
وَاقْبِلِ زَمَانَ الْغُوصِ مَعَ كُلِّ حَسِيبِ

ويقول، في موضع آخر⁽⁶⁾:

هَبَّ الْغَرِيبِ سَوَائِبِ
يَوْمِ الدَّجَى طَلَانِ
مِنْ نَسَمَاتِ الْهَبَائِبِ
هَاجَتْ بِهِ الْأَشْجَانِ

(1) الشاعر خلفان بن عبدالله بن سلطان بن يدعوه المهيري، من شعراء إمارة دبي، ولد على وجه التقريب في منتصف القرن التاسع عشر، كان ملازماً للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الذي حكم دبي من 1912م إلى 1958م، تميز شعره برقة اللفظ والتعبير، عمّر طويلاً وتجاوز المئة، توفي سنة 1956م.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي ج2، ص 176.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان نسيم الخليج، ص 29.

(5) هو هواء الغربي، وجاءت هنا بصيغة الجمع بما يناسب قافية الشاعر، وهي على غير القياس.

(6) المصدر السابق، ص 417.

وَأَتَذَكَّرُتَ الْحَبَايِبِ
لِي غَادِرُوا الْوَطَانَ

ويقول الشيخ، هلال بن عيسى آل نهيان⁽¹⁾⁽²⁾:

يَا غَزْبِي الْمَصَايِفِ
هَبْ رُوفَ يَا لِهَبُوبِ

ويقول الشاعر، جويهر بن عبود⁽³⁾⁽⁴⁾:

وَالْغَزْبِي النَّسْنَسِ
لَوْ دَائِمَ تَهْمِي

ويقول في موضع آخر⁽⁵⁾:

هَبَّ الْغَزْبِي بُنْسَايِمِ
يَضْلِبْ وَمَرَّه يُرُوفِ

فِي كُلِّ صَبْحٍ دَائِمِ
عَلَى عَدَدٍ مَا شَوْفِ

ويقول في موضع آخر⁽⁶⁾، وقد جاء بكلمة الغرابي:

(1) سبق التعريف به.

(2) شعراء آل نهيان، ص 126.

(3) سبق التعريف به.

(4) أعذب الألفاظ، ج 1، ص 212.

(5) المصدر السابق، ج 1، ص 269.

(6) المصدر السابق، ج 1، ص 282.

تَلْعَبُ فِيكَ الْغِرَابِي
حَتَّى حَالِكَ عِبَر

ويقول الشاعر، محمد خميس المزروعى⁽¹⁾⁽²⁾:

صَلَّبَ مَهَبَ الطَّايِفِ
غَرِبِي جَابِ الْقَتَامِ
شَلَّ مِنْ رُؤُونِ رِظَايِفِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْهَمَامِ
أَلْهَانِي عَنْ شَفَايِفِ
وَفُرُوضِي بِالتَّمَامِ
وَصَلَّى صَلَاةَ الْخَايِفِ
لِي مَا عَلَيْهِ إِيمَامِ

ويقول الشاعر، راشد بن حميد المزروعى⁽³⁾⁽⁴⁾:

وَأَذَا صَلَفَ نِسْنَسِ الْبُرُورِ
إِلَّا الْغَرِيبِي دَارَ مِيرَاهِ

ويقول الشاعر، سعيد بن سرور المزروعى⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج 2، ص 346.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج 2، ص 469.

(5) الشاعر سعيد بن سرور بن علي آل غثام المزروعى، ولد سنة 1900م، في منطقة الجميرا في

إمارة دبي، وتوفي تقريبا في سنة 1970م.

(6) المصدر السابق، ج 3، ص 135.

لِي صَلِّبَ الْغَرْبِي وَكَدَّرَ
أَذْلَخُ وَلَا شِفْنَا الْعَلَامَاتِ

ويقول الشيخ، سلطان بن سالم القاسمي⁽¹⁾⁽²⁾:

فِي دَاعَةِ الشَّيْطَانِ يَا حَمَارَ⁽³⁾
يَعْمَلُ الْغَرَابِي مَا تَخْلِيهِ

ويقول الشاعر، المايدي بن ظاهر⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

تَلِيبُ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ الْفِيْوِي
تَنْسِفُهَا الشَّرَاجِي وَالْغَرَابِي

ويقول الشاعر، محمد المطروشي⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

يَضْرِبُ الْغَرْبِي مِرْزَامِيْرَهُ
كُلَّ يَوْمٍ يُنْزُوحٌ وَبِلَاعِي

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 703.

(3) محضر في منطقة ليوا.

(4) الشاعر علي بن ظاهر المايدي، أقدم شاعر في تاريخ الإمارات، ولد على وجه التقريب سنة 1532م، عاش حياة متنقلة بين قرى ومناطق الدولة، وقيل كان يبحث عن أرض طيبة لتصبح مثواه الأخير، فعمل على وضع قطعة من الصوف في كل منطقة يسكن فيها حولا كاملا ثم يرى القطعة، فكانت الرِّمَّة تأتي عليها، وفي منطقة الخُرَّان برأس الخيمة، وجد ضالته المنشودة، حيث كشف عن قطعة الصوف بعد سنة كاملة فرآها على حالها، فكانت قبره.

(5) تراثنا من الشعر الشعبي، ج1، ص 41.

(6) الشاعر محمد بن راشد بن عيسى المطروشي، ولد في إمارة الشارقة في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، تتميز أشعاره بحسن السبك وجمال الصورة الشعرية، توفي في أربعينيات القرن الماضي، وحيدا دون أن يتزوج.

(7) المصدر السابق، ج2، ص 154.

ويقول الشاعر، خلفان بن يدعوه⁽¹⁾⁽²⁾:

يَخْتَالُ فِي بَرْدِ الثِّيَابِ
إِنْ هَبَّ لَهُ شِرْتَا الْغَرِيبِ

ويقول الشاعر، راشد الخضر⁽³⁾⁽⁴⁾:

وَنَسِمَاتِ الْكُوسِ وَالْغُرْبِ
لِغَبَةِ الشُّطْرَنْجِ لَا عِبَهَا

ويقول الشاعر، سالم الكاس⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

عَدَّهُ مَلْفًا الْغَرِيبِ
إِنْ قَفَّ وَأَنْ قَبَلْ

ويقول الشاعر خليفة بن مترف⁽⁷⁾⁽⁸⁾:

مَرْحَبًا مَا ذَعَّعَ الْغَرِيبِ وَطَابَ
نَاسِمِهِ وَأَبْرَدَ عَلَى الْيَازِي الْعَزِيبِ

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج2، ص168.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج2، ص253.

(5) الشاعر سالم بن خميس بن عبدالله الظاهري، والكاس لقب اشتهر به، وعرف باسم سالم بن سعيد الكاس، ولد سنة 1925م في مدينة العين، وبعد صراع مع المرض الذي لم يمهله طويلا، توفي رحمه الله سنة 1996م، عن عمر ناهز واحدا وسبعين عاما، ولم يعقب أحدا من الأولاد.

(6) ديوان الكاس، ص304، إصدار نادي تراث الإمارات، مراجعة الدكتور راشد أحمد المزروعى، الطبعة الأولى، 2010م.

(7) سبق التعريف به.

(8) ديوان النبع العميق، ص171.

ويقول الشاعر محمد سعيد⁽¹⁾:

سَوَّا الْغَرْبِي كِتَامِهِ
يَانِي عَيْلَ مَمْشَاه

ويقول الشاعر، أحمد بن خليفة الهاملي⁽²⁾⁽³⁾:

خُصُوصَ إِذَا هَبَّ الْغَرْبِي وَجَاوَزَتْ
وَقْتُ الْعِشَا وَأَتِيَامَنْتَ رِيفَ لِبْلَادِي
وَطَّاحَ الْبِنْدَا وَرَافَتْ هُبُوبَهُ
عَلَى جُوهَرٍ مِنْ حَالِكِ اللَّيْلِ مِنْقَادِي

وفي المغيب، وهي رياح الغربي، يقول الشاعر، سالم الجمري⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

إِذَا هَبَّيْتَ يَاشَرَّتَا الْمَغِيبِي
خَطَرَعَ الْبَالُ ذِكْرَ لَايَغِيبِي

ويقول الشاعر، علي بن سلطان بن بخيت العميمي⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

(1) ديوان حديث دبي، ص 58.

(2) سبق التعريف به.

(3) ديوان الجمري، ص 112.

(4) سبق التعريف به.

(5) المرجع السابق، ص 451.

(6) الشاعر علي بن سلطان بن محمد بن بخيت العميمي، ولد سنة 1935م، في المنطقة الواقعة بين الذيد وفلج المعلا، توفي والده مبكراً، تنقل في السكن ما بين دبي والذيد، كان عضواً في مجلس الشعراء الذي يبيت عبر تلفزيون دبي، كما شارك في إذاعات: الشارقة ودبي ورأس الخيمة.

(7) ديوان ابن بخيت، ص 126، إصدار نادي تراث الإمارات، إعداد وتحقيق الدكتور راشد أحمد المزروعى، الطبعة الأولى، 2012م.

سَلَامُ لَكَ مِنْ قَاصِي الْقَلْبِ بِاسْلُوبٍ
لِكَ تَحْمِلِهِ شَرَّتَا هُبُوبِ الْغَرَابِيِّ

وفي الجبلية، والمقصود بها الغرب، تقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة - فتاة العرب - (1)(2):

وَمَا هَبَّتْ مِنْ الْجِبَلِ نَسَائِمٌ
إِذَا وَرَّهَهَا جَنُوبٌ وَمِطْلَعِيَّةٌ

ويقول الشاعر، الشيخ عبدالرحمن المبارك (3)(4):

وَأَنْ هَبَّ غَرْبِي الْهُوَا قِلْتُ يَالَيْتَ
أَنْقِلُ جِدَا مَضْنُونٍ عَيْنِي رِسَالَهُ

ويقول الشاعر، حميد بن ذبيان (5)(6):

وَأَنْ دَاوَرَ الْغَرْبِي وَصَلَّبَ
هَذَاكَ لِي لِلنَّفْسِ مَطْلُوبَ

ويقول الشاعر، سعيد بن عتيج الهاملي (7)(8):

(1) سبق التعريف بها.

(2) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 181.

(3) الشيخ عبد الرحمن بن علي آل مبارك، ولد في الأحساء عام 1909م، انتقل إلى دبي عام 1928م بصحبة خاله الشيخ عبد العزيز بن حمد آل مبارك والذي كان مدرساً بمدرسة الأحمدية في دبي، توفي الشيخ عبدالرحمن في شهر شوال 1421هـ الموافق يناير 2001م.

(4) المصدر السابق، ص 690.

(5) سبق التعريف به.

(6) مخطوطة بخط الشاعر نفسه.

(7) سبق التعريف به.

(8) تراثنا من الشعر الشعبي.

هَبُّ وَبِنَى لِه قُبَّه
الغَزْبِي الاولِي
مايْنَسِرِي فِي حُبَّه
ايهْيِّذْ الاغْيِلِي

ويقول في موضع آخر⁽¹⁾:

سَوَّ الغَزْبِي كِتَامِه
وَاضْبَحْ هُوَاهُ مُرِيْف
لِي بِهِ تَيَزُو الحِمَامِه
وَتَذَقَّعْ دَقَّعِ خِفِيْف

ويقول في موضع آخر⁽²⁾:

سَوَّ الغَزْبِي سِوَايِب
يَضْلِفْ وَمَرِّيْرُوف
ما رُومَ اَعْلَمْ غَايِب
لِيْنِ يَحْضِرْ وَيَشُوف



(1) المصدر السابق.

(2) المصدر السابق.

المِطْلَعِي

تهب من جهة الشرق⁽¹⁾، وتؤثر رياح المِطْلَعِي على السواحل الشرقية في فترة الصباح الباكر، وعادة ما تكون معتدلة الحرارة والرطوبة، إلا أنها في الأغلب الأعم تكون رياحا حارة، وإذا كانت سرعة الرياح قوية، يطلق عليها حينئذٍ «ضربة المِطْلَعِي»، وفي معظم الأحيان تؤدي إلى هطول الأمطار خاصة على المرتفعات، وتعدّ رياح المِطْلَعِي رياحا مثيرة للغبار والأتربة، كما تعمل على ارتفاع مستوى موج البحر.

ويقول، شاعر مجهول⁽²⁾:

مِطْلَعِيَّة دَارَتْ بِلِيلِي
وَأَنْشِرَاتِي لِأَحْجَجِ فِيهَا

ويقول الشيخ، سلطان بن زايد بن خليفة آل نهيان⁽³⁾⁽⁴⁾:

مِ الْمِطْلَعِي لِي هَبَّ لَوَّاب
وَالْفَي سِلَامٍ بِهِ مِثَابِهِ

(1) نسبة إلى المِطْلَع، وهو طلوع الشمس من الشرق.

(2) مقابلة شخصية مع الشاعر راشد بن غانم العصري.

(3) الشيخ سلطان بن زايد بن خليفة بن شخبوط بن ذياب بن عيسى بن نهيان بن فلاح آل نهيان (1881 - 1926) الحاكم التاسع من حكام آل بو فلاح في أبوظبي، ولديه من الأبناء الشيخ شخبوط، والشيخ زايد مؤسس الاتحاد، والشيخ خالد، والشيخ هزاع.

(4) شعراء آل نهيان، ص 231.

مَطَرَشٍ مِنْ عِنْدِ لَاحِبَابِ
 حَيِّهِ وَحَيِّ اللَّيْلِ لِفَيْ بِهِ
 مَنُذُوبٍ مِنْ غَافَاتِ الْأَصْلَابِ⁽¹⁾
 عِنْدَ الَّذِي تَرَفِّ شَبَابِهِ

ويقول الشاعر، جويهر بن عبود⁽²⁾⁽³⁾:

يَا الْمِطْلِعِي يَا إِلَهِي
 جَنَّبَ عَنِ السَّخْلَانِ⁽⁴⁾
 صَرَفَ الزَّمَانَ مُبَلِّي
 مِفْرَقَ لِيذِي وَلَهَّانِ
 يَامَا سَقَيْتَ الْفِلِّي
 مِنْ عَامِدٍ شَرِيَانِ

ويقول، في موضع آخر⁽⁵⁾:

كُوسٍ هُـوَ يَزِيدِي
 مِ الْمِطْلِعِي ذَنَانِ
 هَيَّجَ عِوَاقِ سَعِيدِي
 وَأَسْهَرَ نَوْمَ الْعَيَانِ

(1) منطقة قريبة من سويحان.

(2) سبق التعريف به.

(3) أعذب الألفاظ، ج 1، ص 205.

(4) ساحل البحر.

(5) المرجع السابق، ج 1، ص 217.

ويقول، في موضع آخر⁽¹⁾:

الْمِطْلَعِي الْمِطْلَه
عَنِ الْهَبَّايِبِ غَيْرِ
إِثْذَكَّرِ الْمَثْوَلَه
لَوْ نَاسِي وَمِشْتَخِيرِ

ويقول، في موضع آخر⁽²⁾:

يَا لِمِطْلَعِي لَوْ جَايِرِ
رِيْفِكَ يَا مَا أَحْسَنَه
خَلَا الْغَرِيبَ الْحَايِرِ
يِثْذَكَّرُ مُوْطِنَه

ويقول الشاعر، حمد بن عبيد بن ديين الكعبي⁽³⁾⁽⁴⁾:

مِشْتَارِقَاتِ أَغْيَانِي
مَا غَضَّضْتُ بِالثَّمَرِ
وَالْمِطْلَعِي الذَّنَانِي
صَبَّخَ قَبْلَ الْفَجْرِ

(1) المرجع السابق، ج 1، ص 241.

(2) المرجع السابق، ج 1، ص 255.

(3) الشاعر حمد بن عبيد بن حمد بن علي بن سيف بن ديين آل مزاحم الكعبي، ولد سنة 1820م تقريبا في منطقة محضة، تولى مشيخة قبيلة بني كعب بعد وفاة والده، توفي في أواخر القرن التاسع عشر.

(4) المرجع السابق، ج 1 ص 334.

قَشَّعُ⁽¹⁾ رُوس المِبانِي
وَهَزَّ غُصُون الشَّجَر

ويقول الشاعر، عيد بن مصبح العميمي⁽²⁾⁽³⁾:

يَا شَرَّتَا المِطْلَعِيَّه
أَرْقُتِيه المِنَام
مَادَام عَيْنِي حَيَّه
وَتَثُور بِي الْأَغْظَام
بِمُدْخَ عَذْب الثَّنِيَّه
لِي يُرَحِّبَ بِالسَّلَام

ويقول الشاعر، عبدالله بن عمير الغفلي⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

مِطْلَعِي صَلِّبْ وَهَبِّي
عَذْل سِيره زِين مَنْصُوبِي

(1) قَلَعَ، وهي من الكلمة الفصيحة انقشع السحاب، أي تفرَّق وذهب.

(2) الشاعر عيد بن مصبح بن عبيد العميمي، ولد في البادية الواقعة بين إمارتي أبوظبي ودبي، سنة 1875م تقريبا، اشتهر باسم عويدين والعيادي، التحق في بداية حياته بالشيخ زايد بن خليفة بن شخبوط آل نهيان، ثم كان في خدمة الشيخ حمدان بن زايد بن خليفة آل نهيان، ثم امتهن الغوص، وتوفي سنة 1975م.

(3) المصدر السابق، ج3، ص91.

(4) الشاعر عبدالله بن عمير بن عبدالله بن حضروم الغفلي، ولد سنة 1900م في منطقة بياتة بإمارة أم القيوين، ورث الشعر عن أبيه الشاعر عبدالله بن حضروم الغفلي، كان كثير المطاريش والمكدة والترحال، وكان يعمل على الكراء من بياتة إلى طوي غرى، تتسم قصائده بطابع البداوة، توفي سنة 1995م.

(5) المصدر السابق، ج3، ص678.

ويقول الشاعر، محمد المطروشي⁽¹⁾⁽²⁾:

وَنَيْتَ يَوْمَ الْمِطْلَعِي ذَنْ
عَفْتُ الْمَنَامِ وَعَفْتُ طَيْبِهِ

ويقول الشاعر، محمد الخيال⁽³⁾⁽⁴⁾:

حَيَّ شَرَّتَا الْكُوسِ لِي ذَنْ
لِي مِنَ الْمِطْلَعِ تَنْسِيمِهِ
يَابِ بِنَّةٍ⁽⁵⁾ زَاخِرِ الْفَنَّا
الْغَضِي لِي زَيْنِ تَبْسِيمِهِ

ويقول الشاعر، محمد علي الكوس⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

أَوْ عِدْدَ مَا دَاوَرَ مُرِيفِهِ
مِطْلَعِي وَهَبَ ذَنْانِهِ

(1) سبق التعريف به.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 151.

(3) الشاعر محمد بن علي بن محمد الخيال الطنجي، ولد على وجه التقريب ما بين سنة 1900م - 1905م، قريبا من قرية الذيد التابعة لإمارة الشارقة، توفي والده وهو دون الثالثة عشرة من عمره، نظم الشعر صغيرا، توفي سنة 1984م.

(4) ديوان طش الروايح، ص 102، جمعه وحققه الدكتور راشد أحمد المزروعى، الطبعة الأولى، 1994م.

(5) الرائحة الزكية.

(6) الشاعر محمد بن علي بن إبراهيم الكوس، ولد سنة 1930م على وجه التقريب، في قرية الزريمة التابعة لإمارة أم القيوين، توفي والده وهو ابن ستين، كان في طليعة المدرسين الذين درّسوا في مدارس عجمان عند دخول التعليم النظامي، ثم عمل في المملكة العربية السعودية، تم تكريمه من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في مهرجان الفنون الوطني سنة 1982م، توفي سنة 2013م.

(7) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 311.

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽¹⁾⁽²⁾:

وَمِ النَّسِيمِ الْمِطْلَعِي يَمِيلِي
وَنْ تَغَزَيْفِ عُودِهِ كُفَايِهِ

ويقول الشاعر، سالم الكاس⁽³⁾⁽⁴⁾:

حَيَّ شَرِزْتِ هَبِّ مِنْ صُوبِهِ
مِطْلَعِي مِ الشَّارِقِ ذَّنَانِي
يَابَ رِيحِ الْفِلِّ مِنْ ثُوبِهِ
مِنْ غَفَاةِ النَّوْمِ وَعَّانِي

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

يَوْمَ هَبِّ الْمِطْلَعِي رِيْفِهِ
الْجَفْنُ طَيْبُ الْكَرَى عَافِهِ

ويقول الشاعر، سعيد بن خلفان الحتاوي⁽⁷⁾⁽⁸⁾:

إِذَا نَسْنَسَ الْمَطْلَعُ وَجَذَّافَ نُودَهَا
عَلِيلٌ يَدَاعِبُ رُوسَ لُ غَصَانِ نُودَهَا

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الدهماني، ص 285.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان الكاس، ص 426.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان النبع العميق، ص 251.

(7) سبق التعريف به.

(8) ديوان ريف الصَّبَا، ص 67.

وتقول الشاعرة نسمة غروب⁽¹⁾⁽²⁾:

يَنْبَتْ لَهَا وَزْدُ الْاَغْصَانِي
نَرْجِسِي وَالْمِطْلَعِي يُبِيهِ

ويقول الشاعر، ماجد بن علي النعيمي⁽³⁾⁽⁴⁾:

أَوْنٌ لِي نَسْنَسُ هُؤَا الْمِطْلَعِيَّاتِ
مَالُومَ قَلْبِي لِي تَذَكَّرْ خَوِيَّهِ

ويقول الشاعر، أحمد بوسنيده⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

يَا الْمِطْلَعِي وَدِّي جِدَاهُمْ سَلَامِينَ
مَكْتُوبٌ فِي سَجَلٍ مِعْرَبٍ بِالْأَشْطَارِ

(1) الشاعرة نسمة غروب.

(2) المرجع السابق، ص 142.

(3) الشاعر ماجد بن علي بن سالم بن علي بن خريبان النعيمي، ولد على حسب أرجح المصادر سنة 1924م في إمارة عجمان، رحل إلى المملكة العربية السعودية للعمل في منطقة رأس التنورة البترولية، وبينما كان نائماً سقطت عليه مجموعة من البراميل، ليلقى حتفه تحتها سنة 1947، ولم يجتز الثالثة والعشرين من عمره.

(4) ديوان ماجد بن علي النعيمي، تحقيق ناصر النعيمي، الطبعة الأولى 1984، دار الكتاب الخليجي.

(5) الشاعر أحمد بن عبدالرحمن الهرمسي النعيمي، عرف واشتهر باسم أحمد بوسنيده، من إمارة الشارقة، وفد أجداده سنة 1700م من بلاد الرافدين إلى مدينة الشارقة، ولد على وجه التقريب سنة 1853م، صيبا ونشأ نشأة وافرة من التعليم، وكان من المشهورين بحسن الخط وجودة الكتابة، توفي على وجه التقريب سنة 1918م.

(6) كتاب أحمد بو سنيده حياته وأشعاره، ص 72، إصدار أكاديمية الشعر في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، تأليف سلطان العميمي، الطبعة الأولى، 2009م.

ويقول الشاعر، محمد الخيَّال⁽¹⁾⁽²⁾:

حَيِّ شَرْتَأَيْتَ مِنَ الْعَلْوَى
مِطْلَعِيَّ بَاتِ نَسْنَاسِي
يَابَ رِيحَةَ بُوعَرْقٍ حَلْوَى
فَاخِرَهُ مِنْ طِيبِ الْأَجْنَاسِي

ويقول الشاعر، سعيد بن عتيج الهاملي⁽³⁾⁽⁴⁾:

يَا الْمِطْلَعِي لَا مُغِيبِي
لِي مِنْ ثِلْثٍ وَضَّاحٍ
عَلَيْكَ اللَّهُ رَجِيبِي
بَلَّغْ سَلَامِي صَاحٍ
لِلْخِلَاءِ وَالْجَرِيبِي
وَاللِّي بِعِيدٍ مُشَاحٍ

ويقول الشيخ، نهيان بن زايد بن سلطان آل نهيان⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان طش الروايح، ص 75.

(3) سبق التعريف به.

(4) تراثنا من الشاعر الشعبي.

(5) الشيخ نهيان بن زايد بن سلطان آل نهيان، أحد أبناء الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الاتحاد، رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، رئيس مجلس أبوظبي الرياضي.

(6) تسجيل صوتي للفنان عيضة المنهالي.

نَسْنَسْ نَسِيمِ الْمُطْلَعِي هَبْ
وَشَتَانَسِ الزَّيْنِ بُنْسِيمِهِ
وَأَنَا الَّذِي قَلْبِي مَعَذَّبْ
مِعْتَاقِ مِشْتَاقِ لِنِدِيمِهِ



الأكاذيب

تعدّ رياح الأكاذيب، رياح شتوية قوية، وتأتي في الثالث من در الستين، من فصل الخريف صُفري، وتحمل ذات الصفات التي تتميز بها رياح الأحيمر، إلا أنها يسبقها هدوء تام للريح، وهواؤها خفيف نسبياً عن الأحيمر، ولا يتعدى 3 دقائق، وتظهر سحب رعدية مسببة أمطاراً غزيرة مفاجئة، ولكنها بعد ذلك تستمر فترة طويلة نسبياً⁽¹⁾.



(1) معجم المصطلحات البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة، إصدار هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي، تأليف جمعة بن ثالث، 2008م.

نسيم البرّ

ويطلق عليه البعض رياح البرّ، وهو النسيم الآتي من جهة البر، ويأتي بطبيعة درجة الحرارة القادمة من البر، ففي فصل الشتاء تكون الرياح باردة، وشديدة البرودة ليلا، بينما تأتي حارة وجافة في فصل الصيف، وتتميز بأنها جافة، نظرا لخلو هذه الرياح من الرطوبة، وربما أتت في بعض الأحيان محملة بالغبار والأتربة، وليس لها اتجاه محدد، فهي تأتي من قبل الصحراء، والكثبان الرملية.

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽¹⁾⁽²⁾:

يَا نَسِيمَ الْبَرِّ يَا نُودِي
يَا مَجْفَفُ طَلَّةِ النَّادِي
مِنْ إِحْسَانِكَ يَغْلِيكَ تُعُودِي
بَلِّغِ الْمَكْتُوبَ يَا غَادِي

وسوف نأتي بالقصيدة كاملا، عندما نتحدث في الفصل الثالث، عن الخصائص الفنية للرياح في الشعر الشعبي.

ويقول الشاعر، علي بن رحمة الشامي⁽³⁾⁽⁴⁾:

-
- (1) سبق التعريف به.
 - (2) ديوان النبع العميق، ص 189.
 - (3) سبق التعريف به.
 - (4) ديوان نسيم الخليج، ص 142.

نَسِيمَ الْبَرِّ لِي جَا مِنْ جَدَاهُمْ
يَشُوقُ الْقَلْبَ وَيَطْفِي سَعِيرَهُ
يَذْكُرْنِي بِسَاعَةِ مِلْتَقَاهُمْ
يَلِي مِنْ زُرْتَهُمْ وَقْتَ الظَّهِيرِ

ويقول في موضع آخر (1):

يَانِ سِيمَ الْبَرِّ لِمَذْنِي
لَا تَذْكُرْنِي بِطَرَوَاهُمْ
خَلَّنِي مِرْتَاحَ فِي فَنِّي
وَأَبْدَعَ أَبْيَاتِي لِعَيْنَاهُمْ

ويقول الشاعر، سالم الزحمي (2)(3):

يَانِ سِيمَ الْبَرِّ فِي سَاعِهِ
سِرٌّ وَرَجَجُ مِ الْخَبَرِ مِشْرِي
مِنْ جَدَاهُ اللَّي بِهِ جِنَاعِهِ
نُورَ خَدِّهِ فِي الدَّجَى يَشْرِي

(1) المرجع السابق، ص 295.

(2) سالم بن علي الزحمي، ولد سنة 1930م تقريبا، في منطقة مصفوت التابعة لإمارة عجمان، التحق بالعمل في الحرس الخاص لسمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، كما عمل معروفا للقبائل في منطقة مصفوت.

(3) شريط غنائي للمعتزل علي بالروغة.

ويقول الشاعر، سعيد الصواية⁽¹⁾⁽²⁾:

أَلْفَ صَلَّوْا عَدَّ مَا يَشْرِي
نَاسِمٍ يَلْفِي مَنْ بُرُورَةٌ

ويقول الشاعر، محمد الخيال⁽³⁾⁽⁴⁾:

حَيِّ بُنْسِيمَ الْبَرِّ لِي يَا
بَانْشِدْكَ عَنْ حِلْوِ التَّوَاصِيفِ

ويقول الشاعر، أحمد الكندي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

وَلِي هَبَّتْ هُبُوبُ الْبَرِّ رِيفِ
نِسِيمٍ رَافَ مَا سَوَا كِتَامِي

ويقول الشاعر، علي بن سلطان بن بخيت العميمي⁽⁷⁾⁽⁸⁾:

حَيِّ بُهْبُوبٍ يَا مِنْ الْبَرِّ
بَيَّتْ تَلَايَا اللَّيْلِ طَلَّانَ

(1) الشاعر سعيد الصواية، من منطقة الذيد، التابعة لإمارة الشارقة، تردد على إمارة عجمان كثيرا واختلط مع شعرائها، وكانت له صحبة مع عدد من الشعراء مثل الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامسي، والشاعر راشد بن غانم العصري، توفي في العقد التاسع من القرن العشرين.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص328.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان طش الروايح، ص60.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان أحمد الكندي، ص157.

(7) سبق التعريف به.

(8) ديوان ابن بخيت، ص327.

قِمْتُ أَنْشِدِهِ عَنْكُمْ تَخَبَّر
يَارِيع⁽¹⁾ مَا صَادَفْتُ غِزْلَان



(1) الهواء.

الخَيَّانِي

بتشديد الياء، وهي واحدة من الرياح المحلية في الإمارات، واتجاهها من الشمال الغربي، وهي من الرياح التي تنشط في أواخر فصل الصيف (القيظ) وخاصة في الفترة المسائية بعد منتصف الليل، تصل سرعتها من 10 - 14 عقدة، وغالباً ما تكون مشبعة بالرطوبة، وهي من الرياح التي كانت تساعد في سرعة حركة سفن الغوص وقت القفال - الانتهاء والعودة من رحلة الغوص - والعودة إلى أرض الوطن، كما أن كثيراً من السفن كانت تستخدم شراع (الجيب - على وزن ذيب) لرياح الخَيَّانِي، وذلك لكونها رياح ذات اتجاه واحد، وتكون رياح الخَيَّانِي باردة، ولا تستمر طويلاً، إلاّ بضع دقائق.

ويقول الشاعر، محمد علي الكوس⁽¹⁾⁽²⁾:

حَيَّاكَ يَانَاعِزُ⁽³⁾ يَاخَيَّانِي
مِلَّ الشَّرِغِ عُقْبُ التَّرْفْرِيفِ
وَأَنَاعَلَيْهِ ضَبْطَ مَجْرَايِ
فَاهِمٌ وَحَقَّ الْجَزْخُ⁽⁴⁾ عَرِيفِ

(1) سبق التعريف به.

(2) مقابلة مع الشاعر راشد بن غانم العصري المطروشي.

(3) من الرياح المحلية، وسوف يأتي ذكرها لاحقاً.

(4) الأسنان البارزة على سَكَّان - مقود - السفينة.

وأورد الدكتور راشد المزروعي هذه الأبيات برواية مختلفة وهي⁽¹⁾:

حَيَّاكَ يَا نَاعِرَ بُخَيَّائِي
مِلَّ الشَّرْعِ عُقْبَ التَّرْفْرِيفِ
وَنَاعَلَيْهِ ضَبْطَ مَجْرَايِ
قَبْطُنْ وَسِكَّوْنِي وَعَرِّيْفِ

ويقول الشاعر، حميد بن ذبيان⁽²⁾⁽³⁾:

مَا عَرَّضَ وَصَدَّرَ مِنْ بُرِيحٍ⁽⁴⁾ وَيُثْوَحِ
حَدَّرَ مِنَ الْخَيَّايِ صَلْبٌ وَلَا مِهْ



(1) مجلة تراث، الصفحة 67، العدد رقم 165، يوليو سنة 2103م.

(2) سبق التعريف به.

(3) مخطوطة بخط الشاعر حميد بن ذبيان.

(4) من الرياح المحلية، وسوف يأتي ذكرها لاحقاً.

الأزيب

رياح تهب على البحر الأحمر⁽¹⁾، وتأتي من جهة الكوس، أي من جهة الشمال الشرقي، وتستمر ستة أشهر، وتكون شديدة ومزعجة، وتعدّ هذه الفترة موسما بحريا كاملا، وعلى البحارة، والغاصة، والمسافرين بحرا، السفر قبل موسم الأزيب، وإذا جاء الأزيب، وأصحاب الغوص في موقعهم داخل البحر، فهذا يعني أنهم سوف يبقون فترة الخريف كاملة هناك، حتى ينتهي موسم الأزيب، ثم يعودون، فإذا سُئِلَ البعض أين فلان، يقولون: فلان خَرَفَ، أي سيقى طيلة فصل الخريف في البحر، حتي ينتهي الأزيب، ولا تعدّ رياح الأزيب، رياحا محلية، حيث إنها تهب ناحية البحر الأحمر، وعلى سواحل الدول الأفريقية القريبة من البحر الأحمر مثل جزيرة سوقطرة وتنزانيا، ولكثرة تردد أهل دولة الإمارات كثيرا في تلك المناطق، فقد تأثروا بها، واستعملوا لفظها كثيرا في أشعارهم وحكاياتهم.

ومن الحكايات التي تروى عن الرياح المحلية، هذه الرواية التي أخذتها برواية الشاعر والراوي سيف حمد بن سليمان الشامسي⁽²⁾ بإمارة عجمان، عن أبيه المرحوم الشاعر حمد علي بن سليمان الشامسي⁽³⁾، وهو والد الشاعر والفنان

(1) تحديد البحر الأحمر، جاء عن طريق البحارة والنواخذة الذين كانوا يبحرون إلى جزيرة سوقطرة والسواحل الإفريقية للصومال وإثيوبيا، وكانت تأتي عليهم رياح الأزيب، والرواية التي روينها تدل على ذلك.

(2) سبق التعريف به.

(3) سبق التعريف به.

المرحوم سلطان الشاعر⁽¹⁾، يقول: حدثني والدي، أنه كنا في جزيرة سوقطرة بالقارة الأفريقية، ومعني صديقي وقريبي الشاعر راشد بن ثاني⁽²⁾ المعروف بـ «رشيد»، ونوخذا السفينة هو السيد خليفة أحمد كاجور⁽³⁾ من إمارة دبي، وكان قد حبسنا عن العودة إلى بلادنا هواء الأَزَيْب، الذي يهب في تلك المنطقة، ويكون شديدا وقويا ولا نستطيع العودة ما بقيت الرياح، وكانت ريحه - أي الأَزَيْب - تستمر ستة أشهر كاملة، وقد اشتاق الشاعر راشد بن ثاني إلى أهله ووطنه، فقال هذه الأبيات:

مِشْتَاقَ يَاعَمِّي خَلِيفَه
وَدُنِّي جِدَا الزَّيْنِين بَالُوف
هَيَّاكَ عَجَّجِل بِالْخَطِيفَةِ
إِفْعَلْ جَمِيلٌ وَسَوَّ مَعْرُوف

فقلت له هذه الأبيات:

سِرْ لِهْ وَقِلْ لِهْ يَا خَلِيفَه
كَانِهْ تَوَلَّهْ وَيْن بَايْطُوف
مَا شِي لِّلْأَزَيْبِ خَطِيفَه
وَمِن الْفَجْرِ يَنْقَعُ الْعَاْصُوف

(1) سبق التعريف به.

(2) الشاعر راشد بن ثاني بن عبيد الشامسي، اشتهر باسم رشيد وهو تصغير اسم راشد، من إمارة عجمان، ولد بها سنة 1906م، ولم يخرج منها إلا إلى سوقطرة، وبقي هناك 6 أشهر، حيث جاء هواء الأزيب الشديد، وحجزهم عن العودة، فاضطر للبقاء فيها خلال هذه الفترة، كان صديقا حميما للشاعر حمد بن علي بن سليمان الشامسي، كما أن بينهم صلة قرابة، أصيب بمرض السل الذي لم يمهله طويلا، توفي ما بين سنة 1953 - 1954م.

(3) أحد النواخذة من إمارة دبي.

فَمُ شِدْلِلْه حِيدِ⁽¹⁾ خِفِيْفْه
وَالَا السَّحِرْ فِي عَيْنْه زُظُوفْ

وقصد الشاعر هنا بكلمة السحر في عينه أي السحر، وهو من فعل السحرة.

ويقول الشاعر، سالم بن حميد البحري السويدي⁽²⁾⁽³⁾:

مِ الْفَجْرِ نِطَّالْعِ النَّتَّارِ⁽⁴⁾
عَلَايِمِ الْأَزْيِبِ اللَّافِي⁽⁵⁾

ويقول شاعر مجهول⁽⁶⁾:

قِلْتُ شَمْلَى دُخَيْلِ بُوَلَزَيْبِ
دَبَّرِ السَّنْيَارِ بِدُقَالْه⁽⁷⁾
مِنْ ثَلَثَشَّرْ وَنَامَعَذَّبِ
آه يَامِنْ صَابِتْه قَالْه⁽⁸⁾

ويقول الشاعر، حميد بن ذبيان⁽⁹⁾⁽¹⁰⁾:

(1) الناقة.

(2) سبق التعريف به.

(3) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامي.

(4) السحاب المتقطع في السماء، وهو إشارة وعلامة على هبوب رياح الأزيب.

(5) القادم.

(6) مقابلة شخصية مع الشاعر راشد بن غانم العصري.

(7) مشتقة من الدقل، وهي السارية التي تحمل الشراع، والمراد هنا أنه لم يقم برفع الشراع، خوفا من الغرق.

(8) كلمة تقال عند وقوع المصيبة، وأيضا عند وقوع المشكلة.

(9) سبق التعريف به.

(10) مخطوطة بخط الشاعر حميد بن ذبيان.

الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ قِصَاصِيرُهُ خِطَرُ وَزِيَاغٍ
وَبِئْهَا عَوَاصِيفُ الْأَزْيَبِ رِيحُ هَبَّابِهِ⁽¹⁾
ويقول شاعر مجهول⁽²⁾:

بِالرُّوْفِ بُوَلَزَيْبٍ عَلَيْنَا
يَغْلِيهِ تَلَايَا الشُّهْرِ مَا يُدُورُ



(1) الكلمة مشتقة من الهبوب، وجاءت كلمة الهبّابة هنا لتؤكد قوة اشتداد رياح الأريب.
(2) شلات ونهمات من المورث الشعبي، ص 53، جمع الشاعر سلطان بن غافان، الطبعة الأولى، 2011م.

النَّاعِرُ

رياح محلية، وهي رياح الكوس، إلا أنها تنشط بعد الظهر، وتستمر لمدة قصيرة، وحينها يقال عنها: «رياح النَّاعِرُ».

ويقول الشاعر، حميد بن ذبيان⁽¹⁾⁽²⁾:

وَجِئْتُ الْعَصِرَ مِنْ قَبْلِ لُغُوقِ مَمْسَاهِ
نَاعِرٍ تَرَسُّ وَالْمُويِ يَتَكَاسِرُ إِيْطِشْ
فَرَّخٌ وَكَشٌّ وَعَزٌّ وَاشْتَدَّ شَرْنَاهُ
عَلَى السَّجِي وَالْمَايَةِ إِتْسِيرٍ لِلرَّشِّ

ويقول الشاعر محمد علي الكوس⁽³⁾⁽⁴⁾:

يَا هُبُوبَ الْغَرْبِ الْمَشَابِي
نَاعِرٍ مُصَلَّبٍ عَلَى بُونِهِ



(1) سبق التعريف به.

(2) مخطوطة بخط الشاعر حميد بن ذبيان.

(3) سبق التعريف به.

(4) مقابلة شخصية مع الشاعر راشد بن غانم العصري.

إِلْجَاسِرَة أَوْ إِلْجِسِيرَة

وتنطق عند أهالي دولة الإمارات بالـجيم الفارسية بثلاث نقاط، تهب بعد رياح الشمال الغربية، في فصل الشتاء، وتكون شديدة البرودة⁽¹⁾.



(1) كتاب معجم المصطلحات البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

العُقْرِي

تنشط في فصل الصيف، وتهب من الجنوب الغربي، وسميت رياحِ الْعُقْرِي بهذا الاسم لقدمها من جهة نجم العقرب، وتؤدي إلى ارتفاع موج البحر، وتكون عادة محملة بالغبار والأتربة، ودائما ما تنشط في شهر يونيو.

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽¹⁾⁽²⁾:

وَعَسَاهُ يُودِ مِنْ الرَّبِّ يَسْقَاهُ
وَالْعُقْرِي يَمْطُرُ عَلَى كُلِّ وَادِي

ويقول الشاعر، سالم الكاس⁽³⁾⁽⁴⁾:

يَزَاغِيهِ شَرَّتَا الْعُقْرِيَّهِ
رَنْجٍ تَبَادِيلِهِ بَلْمِيَال

ويقول الشاعر، سعيد بن عتيج الهاملي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الدهماني ص 22، وصدر البيت غير مستقيم الوزن.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان الكاس ص 192.

(5) سبق التعريف به.

(6) أعذب الألفاظ، ج 2، ص 297.

وَذَا ظِرْبَهَا الْعُقْرِي وَقَامِ يَلْتَوِي
شَرَى لِي الرُّشَا اللَّيِّ صَدِيرٍ وُرُودَهَا

ويقول الشاعر، حمد خليفة بوشهاب⁽¹⁾⁽²⁾:

مَرْحَبًا بِهِ عَدَّ مَانَسًا
عُقْرِيَّ طَابَ نَسْنَاسُهُ

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽³⁾⁽⁴⁾:

نَشَيْتَ وَأَقِفْ وَأَسْتَخِيلْ
عَلَى الْجَزِيرَةِ عُقْرِي

ويقول الشاعر حميد بن ذبيان⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

وَيُثْوِقْنِي لِي صَلْبٌ وَهَبْ
الْعُقْرِي لِي هَبْ دُلُوبْ

(1) الشاعر حمد بن خليفة بن حمد بن خليفة بن مصبح بن عيسى الفلاحي، ولد في إمارة عجمان سنة 1933م، نظم الشعر بشقيه النبطي والفصحى، تم تعيينه مديراً لمكتب وزارة الإعلام في المنطقة الشمالية، وأسس أول برنامج تلفزيوني للشعر الشعبي في بداية السبعينيات من القرن الماضي عبر شاشة تلفزيون دبي، كما أسس صفحة للشعر الشعبي في جريدة البيان عرفت باسم الشعر الشعبي، ولا تزال تصدر إلى اليوم بإشراف الشاعر سيف السعدي، وافته المنية في مدينة جنيف بسويسرا سنة 2002م.

(2) ديوان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ص 67، جمع وتحقيق حمد بوشهاب، الطبعة الثانية، 1992م.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان الدهماني، ص 244.

(5) سبق التعريف به.

(6) مخطوطة بخط الشاعر حميد بن ذبيان.

النَّعْشِي

رياح موسمية تنشط في الفترة من «11 نوفمبر» إلى «15 إبريل» من كل سنة، واتجاهها من الشمال الشرقي، وهي رياح يثور البحر على إثرها، محدثة أموجا عالية، وسميت النَّعْشِي لقدمها من نجم النَّعْش، وهي رياح شتائية، وغالباً ما تكون نشطة وسريعة وباردة، وتنشط في شهري يناير وفبراير من كل سنة، وتعدّ رياح النَّعْشِي معروفة عند أهل المنطقة، ويستمر هبوبها من ثلاثة أيام إلى خمسة أيام، وغالباً ما تأتي رياح الشّمال بعد رياح النَّعْشِي، ويلفظ عند أهالي دولة الإمارات إما بألف واحدة فقط، فيقال: «نَّعْشِي»، وهو الأشهر والمتداول، وربما يلفظ بلام تسبق النون، فيقال: «لِنَّعْشِي»، وتساعد على تحرك السحب الماطرة إلى منطقة الخليج العربي، كما أنها تعدّ من الرياح الموسمية، وتشتدّ نهاراً، وتهدأ ليلاً، حتى قيل في الأمثال الشعبية: «النَّعْشِي مَا يَعْشِي»، أي لا يستمرّ إلى فترة العشاء، وهي فترة المساء.

ويقول الشاعر، عتيج بن قنون الفلاسي⁽¹⁾⁽²⁾:

إِنْعَشِي وَالْكُوسَ مَا دَوَّقُ
مَا يَتُهُ تَقْصِفُ تَقْصَافِي



(1) لم أفع على ترجمته.

(2) شلات ونهمات من الموروث الشعبي، ص 42.

اليماني

رياح محلية تهب من جهة اليمن، ومن هنا جاءت التسمية، وتهب على بحر العرب في فصل الصيف.

ويقول الشاعر، سالم الجمري⁽¹⁾⁽²⁾:

الْقَافَ قَدْ أَضْوَبِحِي عُودَ بَانِي
يَمِيلُ لِي هَبِّ النَّسِيمِ الْيَمَانِي
ويقول في موضع آخر⁽³⁾:

هَبِّ النَّسِيمِ الْيَمَانِي
وَالنُّومَ فَفَارَقَ عَيَانِي

ويقول الشاعر، سعيد بن علي بن ميزر الرميثي⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

سَرَى الرَّعْدِ يَذْوِي بِصُوتِ هَمِيمٍ
هُبُّوبِ الْيَمَانِي وَكُؤُسِ قِفَاهِ

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الجمري، ص 302.

(3) المرجع السابق، ص 361.

(4) الشاعر سعيد بن علي بن ميزر الرميثي، عرف بالأعمى، ولد سنة 1885م، في منطقة الطف، وهي البادية الواقعة بين إمارتي أبوظبي ودبي، أصيب بفقد بصره في منتصف عمره، لم يتزوج، وتوفي سنة 1945م.

(5) أعذب الألفاظ، ج 2، ص 394.

ويقول الشاعر، أحمد بوسنيده⁽¹⁾⁽²⁾:

إِيَّا يَمَانِي وَالْهَوَا لِي يَمَانِي
حُبُّهُ يَمَانِي وَالْحِشَا هِيَمَانِي

ويقول الشاعر، أحمد الكندي⁽³⁾⁽⁴⁾:

سَلَامٌ مِنْ قَلْبِي وَرُحِي سَخِيَّة
أَعْدَادٍ مَا دَغْدَغُ هُبُوبِ الْيَمَانِي

ويقول شاعر مجهول⁽⁵⁾:

يَزَاغِيهَا عَرِيضٍ وَالْأَيَّامَانِي
وَلَا عَقْرَبِي تَلَايَا اللَّيْلِ هَطَّال

ويقول الشاعر عيد بن محمد الظاهري⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

صَلَاةَ رَبِّي عَدَّ نَسْنَسَ الْمَبَارِيدِ
وَأَعْدَادٍ مَا نَسْنَسَ هُبُوبِ الْيَمَانِي



(1) سبق التعريف به.

(2) المرجع السابق، ج2، ص186.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان أحمد الكندي، ص171.

(5) مقابلة شخصية مع السيد فرج بطي المحيربي.

(6) سبق التعريف به.

(7) ديوان بن هلال، ص538، إعداد وتحقيق د. راشد المزروعى، إصدار مركز زايد للدراسات والبحوث التابع لنادي تراث الإمارات، الطبعة الأولى، 2014م.

أُمُّ عَيْدٍ

وينطقها الأهالي بألف زائدة قبل حرف العين؛ فيلفظونها هكذا «أُمُّ عَيْدٍ»، وهي رياح تهب من جهة الشمال الغربي، ويكثر هبوبها في فصل الشتاء، وجاءت التسمية من أهالي المنطقة، وبالتأكيد تعدّ هذه الرياح نوعاً من الرياح المحلية المعروفة لدى أهل دولة الإمارات، ولكن التسمية جاءت مخصّصة بهذه الكنية من قبل بعض أحياء المناطق التي تسكن البدر أو الجبل، وتعارفوا بينهم بأنّ هذه الرياح هي الرياح التي يعنون بها رياح أم عبيد⁽¹⁾.



(1) معجم المصطلحات البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الْبَارِخ

وتسمى بَارِخُ الْجُوزَاءِ، تنشط وقت الضحى، وتستمر إلى فترة الظهر، وتتعدى ذلك أحيانا إلى فترة العصر ثم تنتهي، وتأتي من برج الجوزاء، وهي رياح تهب من جهة الشمال الغربي، كما تعدّ من الرياح الموسمية، وتستمر في هبوبها من أسبوع إلى أربعين يوما، وهي رياح شديدة، وتتوقف فيها الملاحاة للأسفار البعيدة، وتتسبب في هيجان البحر، كما أنها مثيرة للغبار والأتربة، وغالبا ما تنشط في شهر يونيو من كل سنة، وبعضهم يطلق عليها الْغَرْبِي، وفيها يأكل الناس الرطب النَّغَال.

يقول شاعر مجهول⁽¹⁾:

كَمْ يَتِنِي فِي الْخُبِّ وَأَذْرِيكَ
عَنْ بَارِحِ الْجُوزَا مَلْيَاكَ

ويقول الشاعر، خليفة بالقوبع الحميري⁽²⁾⁽³⁾:

صَبَّخْ غَرْبِي الْبِرَائِيحُ
عَجَلْ عَلَى الْمِسْرَاحِ

(1) مقابلة شخصية مع الباحث جمعة بن ثالث.

(2) الشاعر خليفة بن خليفة بالقوبع الحميري، ولد سنة 1845م، في البادية الواقعة بين إمارتي أبوظبي ودبي، امتحن في بداية حياته مهنة الغوص، ثم التحق بصحبة الشيخ خليفة بن زايد بن خليفة، توفي سنة 1945م، وقد أكمل المئة من عمره.

(3) أعذب الألفاظ، ج2، ص 364.

غَثَّتْ مِنْ أَمِ الصَّايِحِ
لِي مَضْيُوبٍ بَجَرِاحِ

ويقول الشاعر، سالم الكاس⁽¹⁾⁽²⁾:

هَبَّ النَّسِيمُ الْبَارِحَ مُرِيفَ
يَا حَشْرَتِي قَلْبِي عِنَابِهِ

ويقول شاعر مجهول⁽³⁾:

لِي قَالَتِ الْحِسَابُ مَا مِنْ بَوَارِحِ
تَرَى بَارِحَ الْجُوزَا أَمِيرَ الْهَبَايِبِ



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان سالم الكاس، ص 598.

(3) مقابلة شخصية مع السيد فرج بطي المحيربي.

بُريح

هي ذاتها رياح بَارِحِ الْجُوزَاءِ، إلا أن هواءها أخفّ قليلا من هواء بارح الجوزاء، وتهب لوقت قليل، لذا سميت عند أهل المنطقة «إِبرِيح» تصغيرا لكلمة بارح، وتمييزا عنها.

ويقول الشاعر، عيد بن مصبح العميمي⁽¹⁾⁽²⁾:

بُرَيْحٍ لِيهِ مِنْ عَادِهِ
يَضْلَفُ وَمَرَّرَهُ يُرُوفُ

ويقول الشاعر، خليفة بن جمعة بوغويا الشامي⁽³⁾⁽⁴⁾:

وَنَيْتَ وَنَّةً خَافِي يَ حَسَّافِي
يَوْمَ الْبُرَيْحِ حِي هَبْ

ويقول الشاعر، بخيت بن دحنان الفلاحي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 58.

(3) الشاعر خليفة بن جمعة بن خليفة بوغويا الشامي، ولد في بادية الحميرية سنة 1898م، اشتهر بقصائده الطويلة، والتي دائما ما يدعو الله بها أن ينزل المطر، توفي سنة 1978م.

(4) المصدر السابق، ج3، ص 276.

(5) الشاعر بخيت بن محمد بن زايد بن دحنان آل محمد الفلاحي، ولد في إحدى محاضر لبوا في سنة 1890م، لم يتزوج الشاعر في حياته، وتوفي سنة 1965م.

(6) المصدر السابق، ج3، ص 310.

حَيِّ بُهْبُوبُ بِرِيحٍ لِي هَبَّ
لِي يَتَّلِي رُوسَ الْمِشَارِيفِ
سِرْتُ أَنْشِدَهُ مَا جَابَ لِي نَبَّ
عَنْ صَاحِبِي حَلَوِ التَّوَاصِيفِ
الَّلِّي وَدَادَهُ تَبَّنِي تَبَّ
نَبَّ الْقَلَمِ فِي يَدِّ عَرِيفِ

ويقول الشاعر معيوف بن سعيد بالهلي (1)(2):

قَيَّلْ هُبُوبُ بِرِيحَ ذَّئَانِ
بِقُدُومِكُمْ يَا هَلَّ الْمَوَاجِبِ
إِدْبَئِي وَلَا جَا مِنْ غَمَانِ
كُلَّ يَلَبِّي لَهُ بِتَرْحِيبِ

ويقول الشاعر، سيف بن صفوان (3)(4):

(1) الشاعر معيوف بن سعيد بن حميد بن لاحق بن هلي الهاجري، ولد سنة 1910م تقريبا، في منطقة العوير بإمارة دبي، التحق بصحبة الشيخ صقر بن سلطان القاسمي، حاكم إمارة الشارقة آنذاك، ثم التحق بصحبة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم إمارة دبي ذاك الوقت، وبعد مدة من الزمن انتقل إلى دولة قطر والتحق هناك بصحبة حاكمها أحمد بن علي آل ثاني، ثم عاد إلى مسقط رأسه، توفي سنة 1986م.

(2) المصدر السابق، ج3، ص 512.

(3) الشاعر سيف بن صفوان، هكذا أثبت الاسم الأديب الراحل حمد بوشهاب في كتابه تراثنا من الشعر الشعبي، إلا أن أغلب المصدر تنسب الشاعر بأنه محمد سيف ابن صفوان، وهو شاعر من إمارة رأس الخيمة.

(4) شلات ونهمات، ص 40.

يَا بُرِيحِ هَبِّ وَخَفِّ الدَّارَ
وَالْحِذْرَ عَنْ لَا تَقْرَبِ السَّيْفَ
خَلِّهِ مَمَرَّكَ صُوبَ لَا شَيْءٍ
مِنْ قَبْلِ مَا يَخْضَرُ وَيَهْيَفُ
بَرِّدْ عَلَيْهِ إِنْ هَبَّ وَإِنْ ثَارَ
لِي يَلْبَسَ ثِيَابَ الْمَرَاهِيفِ



البرصات

يفتح الأحرف جميعها، رياح قوية وعاتية، تهب من قبل المحيط الهندي، وتتسبب في تأخر عودة السفن الشراعية المحملة بالبضائع في الماضي إلى دولة الإمارات، ومنهم من يجعل رياح البرصات هي نفسها رياح الأزيب⁽¹⁾.



(1) معجم المصطلحات البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

النَّكْبَا

ويستبدل أهالي دولة الإمارات حرف الكاف بالجيم الفارسية صاحبة الثلاث نقاط، وهي رياح جنوبية شرقية، تستمر ليوم وليلة، كما أنها تهب من جهة الشمال، وسميت بالنكباء، لأنها انحرفت عن مهبها، لوقوعها بين ريحين، هما الصَّبَا والشَّمَال، وتسمي النُّكَيَاءُ، وإنما صغروها لأنهم يستبدونها، ومنهم من يجعلها اسماً آخر لرياح الشمال، ويقول ابن خالويه في كتاب أسماء الرياح «النكباء كل ريح بين ريحين» أ. ت.⁽¹⁾

ويقول شاعر مجهول⁽²⁾:

لِي هَبَّتِ النَّكْبَا يُومِ بِلِيلِهِ
خُوفِي عَلَى وَادِي الْمِخِيلَةِ يُسِيلُ

ويقول الشاعر، أحمد الكندي⁽³⁾⁽⁴⁾:

وَلِي هَبَّتِ النَّكْبَا مِنَ الشَّرْقِ وَاضْلَفَتْ
تَمَلَّتْ قُنُوفَهُ وَالْمِيَاهُ قُطِيرُ

(1) كتاب أسماء الرياح لابن خالويه، ص 15- تحقيق الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، بغداد 1987م.

(2) مقابلة شخصية مع الشاعر سالم بن عبيد بن سيف العلي.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان أحمد الكندي، ص 64.

ويقول الشاعر محمد بن مسعود الأحبابي⁽¹⁾⁽²⁾:

عَلَّ يُودِ تَدْفَعُهُ نَكَبًا
يَنْهَلُ وَبِلَهُ عَلَى مَاكِي

ويقول الشاعر حميد بن ذبيان⁽³⁾⁽⁴⁾:

أَهْوَى الْهُوَا لِي هَبَّ مِ الْغَرْبِ نَكَاب
شَرَّتَاهِ وَمَصَلَّبَ هُبُوبَهُ مِ لِمَغِيبِ

ويقول الشاعر، الشيخ عبدالرحمن المبارك⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

وَأَنْ هَبَّتِ النَّكَبَا مِنْ الْوَجْدِ وَنَّيْتُ
وَنَّةَ دِنْيِي فِي الرَّاحِ حَالِهِ وَمَالِهِ

ويقول الشاعر، سالم الجمري⁽⁷⁾⁽⁸⁾:

إِذَا هَبَّتِ النَّكَبَا عُيُونِي تَغَارَقَتْ
مِنْ الدَّمْعِ وَفُؤَادِي تَذَكَّرُ حَبِيبِهِ

(1) الشاعر محمد بن مسعود الأحبابي، ولد سنة 1958م، يتميز بتجارب شعرية عديدة، صدرت له عدة دواوين شعرية، أهمها ديوان الرباعيات، والذي يعدّ تجربة رائدة في مجال الشعر الشعبي الإماراتي، عمل بالقوات المسلحة، ثم انتقل للعمل في دار الصدى، والتي تعنى بالشعر والتراث الشعبي.

(2) ديوان رباعيات، ص75، إصدار دار الصدى للصحافة والطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2002م.

(3) سبق التعريف به.

(4) مخطوطة بخط الشاعر حميد بن ذبيان.

(5) سبق التعريف به.

(6) الأعمال الكامل والسيرة الذاتية ص690.

(7) سبق التعريف به.

(8) ديوان الجمري، ص139.

رَايَغ

كل هواء يأتي ممتلئاً، وهو ما يعرف باللجة المحلية «التارس»، ثم يهدأ، ثم يعاود نشاطه بتيار متوسط، ثم ينشط، ويكون شديداً، أي تارسا، وتعمل هذه الرياح على تغيير الرياح من جهة الشمال إلى جهة الجنوب، وتحدث هذه الظاهرة بعد هدوء رياح الشمال في فصل الشتاء البارد أو رياح الغربي⁽¹⁾.



(1) معجم المصطلحات البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة

العَرِيضُ

من الرياح المحلية، وتأتي من جهة الجنوب الغربي، وتنشط ليلاً.

ويقول الشاعر، حميد بن ذبيان⁽¹⁾⁽²⁾:

مَذْرِي غَمَزْ لَوْ ضَاقَ بِي طَانِفُ شُطُونِ
وَلَا هُؤَا الْعَرِيضُ عَاكِسٌ وَلِمَهَا⁽³⁾

ويقول شاعر مجهول⁽⁴⁾:

دُوكُ يَالْعَرِيضُ قِرْطَاسِهِ
بَلَّغَهُ بَذْرُ ظَهَرَتَوَّه
مَرَعَلِيَّهِ جَابِعُ بُلَاسِهِ
بِهِ سِكَارَهُ يُدْوسُ مِنْ قُوَّه

ويقول شاعر مجهول⁽⁵⁾:

مَا شِفْتُ خَلِّي سَيِّدِ النَّاسِ
بُوعَرَبَشٍ حَاكِمِ الْعَرِيضِ

(1) سبق التعريف به.

(2) مخطوطة بخط الشاعر حميد بن ذبيان.

(3) جبل الدقل، والدقل هو السارية الخشبية المتينة التي ينشر عليها الشراع.

(4) مقابلة شخصية مع الشاعر راشد بن غانم العصري.

(5) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامي.

أُسْمِيهِ عَذْبُنِي يَا خَمَّاسَ
عَلَيْهِ وَأَتَغَمَّظُ تَغَمِّظُ⁽¹⁾

ويقول الشاعر، محمد خميس المزروعى⁽²⁾⁽³⁾:

يَا عَرِيضَ النَّسَائِسِ
لِي مَا تَلْفِي عَجَلُ
عَلَى رُوسِ الطَّعَائِسِ
أَصْبَحَ هُوَاكَ مُطْلُ

ويقول الشاعر، حمد بن عبد الله العويس⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

يَا عَرِيضَ اللّوَايِبِ سِيحَ اللّهِ دُونِكَ بِمَاهُوتِ

ويقول الشاعر محمد علي الكوس⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

يِرْتَاحَ بَالِي لِي لِفَتْنِي سَائِبِهِ
وَنَسْنَسْ هُؤَا عَرِيضَ شَرْتَا غَمَانِي
عَيْنِي عَلَى الْمِيزَانِ سَاهِرُ وَارْقَبِهِ
وَأَنْشِدْ هُبُوبَ النَّاسِمِ الذَّنَانِي

(1) أتَحَشَّرَ عَلَيْهِ.

(2) سبق التعريف به.

(3) أعذب الألفاظ، ج2، ص 353.

(4) سبق التعريف به.

(5) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 278.

(6) سبق التعريف به.

(7) ديوان الدهماني، ص 401.

ويقول الشيخ، سلطان بن زايد بن خليفة آل نهيان⁽¹⁾⁽²⁾:

يَاعَرِيضَ السَّامَاوِي
يَلِّي تَلْفِي رَجِيح
بَرِّدْ نَارَ الْهُوََاوِي
يَوْمَ النَّايِمِ غَرِيح

ويقول الشاعر، جويهر بن عبود⁽³⁾⁽⁴⁾:

عَرِيضُ مَنْ الْجَنُوبِي
طَرَفُ الْعَيْنِ أَرْقَه
جَامِ مِنْ جَدَا مَخْبُوبِي
يَلِّي مِسْكَ غَرْقَه
مَا رُومَ أَجْلِسْ وَذُوبِي
إِلَّا كَانِ الْحَقَّه

ويقول في موضع آخر⁽⁵⁾:

يَا بَارِدَ النَّسْنَاسِي
يَا لَعَرِيضَ الْبَرِيدِ
ذَكَّرْتَنِي مَانَاسِي
يَوْمَ اخْتَلَيْتَ وَحِيدِ

(1) سبق التعريف به.

(2) شعراء آل نهيان، ص 241.

(3) سبق التعريف به.

(4) أعذب الألفاظ، ج 1، ص 229.

(5) المصدر السابق، ج 1، ص 300.

المَغِيب

الرياح الآتية من جهة الغرب، وهي جهة المغيب.

ويقول الشيخ، خليفة بن شخبوط آل نهيان⁽¹⁾⁽²⁾:

الرَّيْفُ مِ الْمَغِيبِ
يُذْغُذْغُ وَيَعَزِمُ
ذَكْرُنِي بِالْحَبِيبِ
لِي يَشْفِي وَنِ بِسَمِ

ويقول الشاعر، عبدالله بن سلطان بن سليم⁽³⁾⁽⁴⁾:

شَرَّتْنا الْمَغِيبَ اللَّيْبِ
لا مُبَرِّدَ لِلشُّمُومِ

(1) سبق التعريف به.

(2) شعراء آل نهيان، ص 49.

(3) هو عبد الله بن سلطان بن أحمد بن سعيد بن سليم الفلاسي، من عشيرة آل بوفلاسة من قبيله بني ياس، ولد في دبي، وشب وترعرع في مدينة أبوظبي، وتقلد بعض الوظائف المهمة فيها، ومنها أول رئيس لإدارة الجوازات والهجرة في عهد الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان، وقد روى الشيخ حمد بن حمدان بن محمد آل نهيان حفيد الشاعر أن الشاعر توفي عام 1985 م، عن عمر يناهز 95 عاماً، أي أن ولادته كانت في العام 1890 م.

(4) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 50.

ويقول الشاعر، أحمد بن سيف بن زعل الفلاحي⁽¹⁾⁽²⁾:

حَيِّ بُشْرَتَا لِفَانِي
لِي مِنْ جِدَا الْمُنْغِيبِ
لِي مِنْ سِنَعِ خِلَانِي
جَابَتْ رِيحَ الْحَبِيبِ



(1) الشاعر أحمد بن سيف بن زعل الفلاحي، ولد سنة 1900م في منطقة ليوا بإمارة أبوظبي، ينحدر من أسرة شاعرة، عُمِّرَ طويلاً، وتجاوز المئة، توفي سنة 2001.
(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص202.

الْبَرَادِي

من الرياح المحلية الباردة، ومن هذه البرودة، جاءت التسمية، ولا تصل سرعتها إلى درجة الرياح، ودائماً ما تكون سرعتها خفيفة، والأغلب من أهالي دولة الإمارات يطلق عليها «نسيم البرادي».

ويقول الشاعر، أحمد بن سيف بن زعل الفلاحي⁽¹⁾⁽²⁾:

فِي دَارِهِ يُهْلَلُ جُودِي
عَسَاهُ وَقْتُ الْبَرَادِي

ويقول الشاعر، عيسى بن سالم بن شقوي العليلي⁽³⁾⁽⁴⁾:

أَكْثَرُ وُلُوْهُبِ الْبَرَادِي
صِغْتِي لَحْنٌ فِي نَافِ الْغَافِ

ويقول الشاعر، خليفة بن جمعة بوعويا الشامسي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 210.

(3) الشاعر عيسى بن سالم بن شقوي العليلي، ولد سنة 1870م في بادية إمارة أم القيوين، توفي في منطقة مشرف بإمارة دبي سنة 1966م، وقد ناهز التسعين من عمره.

(4) المصدر السابق، ج3، ص 263.

(5) سبق التعريف به.

(6) المصدر السابق، ج3، ص 268.

يَوْمُ يُدَوِّرُ الْبَرَادِي وَيُدَوِّرُ شَرَّتَا الْعَادِي يَوْمُ تُغْطِي لِعُيُونِ

وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة - فتاة العرب - (1)(2):

هَبِّ نَفْحِ الْبَرَادِي
وَتَمَّيْلَتْ لِغُصُونِ

ويقول الشاعر سالم الكاس (3)(4):

شَرَّتَا الصَّبَا وَنْ هَبِّ ذَّنَانِ
نَسْنَسْ بِذَعْدَاعِ الْبَرَادِي

ويقول الشاعر، محمد علي الكوس (5)(6):

يَانِسْنَسْ نَاسِ الْبَرَادِي
فِ فَوَادِي عَلَّتِ الْمِسْتَصِيبِ
غَثَّيْتَنِي فِ رُقَادِي
يَا مُنَادِي وَمَسَى نُومِي حَرِيبِ



(1) سبق التعريف بها.

(2) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 596.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان الكاس، ص 607.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان محمد الكوس، جمع وتحقيق حمد بوشهاب، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، 1987م.

سِيَّيَانِي

من الرياح المحلية التي تهب من جهة البحر⁽¹⁾، ويكون هواؤها ليس بالخفيف ولا بالمتوسط وليس بالشديد التارس، فهي تهب من جميع الجهات، وتحرك الشراع تحريكا خفيفا، وليس لهبوبها جهة محددة، كما أن ليس لها وقتا محددا، فتأتي في أوقات مختلفة من اليوم، وتستمر من 3 إلى 5 دقائق، وعندئذ يقال الهواء سِيَّيَانِي⁽²⁾.

ويقول الشاعر حميد بن ذبيان⁽³⁾:

السَّفْنُ قَطَّعَ لُوبَعْدَ طَوَّلِ مَدَاهِ
وَالشَّرْعُ تَمَلَّى وَالْهُوَا سِيَّيَانِي



(1) معجم المصطلحات البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

(2) مقابلة شخصية مع الشاعر حميد بن ذبيان.

(3) مخطوطة بخط الشاعر حميد بن ذبيان.

السُّمُوم

رياح غربية، وتتميز بدرجة الحرارة العالية والجافة، وتأتي مع نهاية فصل الربيع وبداية فصل الصيف، وغالبا ما تكون محملة بالغبار والأتربة، وهي من الرياح التي لا يرحب بها أهالي المنطقة، لحرارتها وجفافها، وربما جاءت التسمية من السَّم، وتجمع على سُمُوم، وكأنها تَسُمُّ الجسد بحرارتها، فتهلك الزرع والضرع، وربما الإنسان.

ويقول الشاعر جويهر بن عبود⁽¹⁾⁽²⁾:

يَا لِسْ أَحْمُسِ الدَّلَّةِ
فِ الظِّلِّ عَنْ حَرَّاتِ السُّمُومِ

ويقول الشاعر، محمد بن حاضر المنصوري المعروف بغضّاب⁽³⁾⁽⁴⁾:

عُودَ زَمْلُوقٍ رِيحَانٍ عَلَيْهِ الْكِنِينِ
مِنْ سُمُومِ الْحَرِّ مَا يَجِيهِ السَّهَامِ

ويقول في موضع آخر⁽⁵⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج 1، ص 285.

(3) سبق التعريف به.

(4) البيت موزون، إلا أن كل شطر بوزن يخالف الآخر.

(5) المصدر السابق، ج 2، ص 658.

وَأَنْ قَالَ مِجْدَافٍ فَنَا الْقَلْبَ يَنْلَافِ
شِرْزَوَاتٍ نَبَتْ فِي سُمُومِ اللِّوَاهِيْبِ

ويقول الشاعر المايدي بن ظاهر⁽¹⁾⁽²⁾:

زَمَانَ الشُّتَا فَارَقَ الْمَا وَدُونِهِ
وَفِ الْقِيْظِ تَضْلَاهُ السُّمُومُ الْقَوَايِلُ

ويقول الشاعر، محمد الخيَّال⁽³⁾⁽⁴⁾:

عُودُهُ كَمَا مُوزٍ رَبَا فِي غَتَالِي
مَا يَلْحَقُهُ حَرَّ السُّمُومِ وَلِهَيْبِهِ

وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة - فتاة العرب -⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

عَنْ سُمُومِ الْقِيْظِ وَالْبِرْزْدِي
فِي قِصُورٍ وَدُورٍ مَخْصُونِهِ

ويقول الشاعر، سالم الجمري⁽⁷⁾⁽⁸⁾:

حَايِلٍ مَا هَمَّ لَتْ وَقَتِ السُّمُومِ
مَا رَزَمَ حَاشِي تَحْتَهَا بِالرَّزِيمِ

(1) سبق التعريف به.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج 1، ص 50.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان طش الروايح، ص 175.

(5) سبق التعريف بها.

(6) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 547.

(7) سبق التعريف به.

(8) ديوان الجمري، ص 254.

النَّعَايَاتُ

من الرياح المحلية، وتأتي من جهة الشمال، في أثر ريح الشمال، وتسمى «السَّبْع» النَّعَايَاتُ»، وتلفظ عند بعض أهالي دولة الإمارات بـ «سَبْعِ إِخْنَانِه»⁽¹⁾، وتأتي رياحها في العشرة الأيام الأولى التي تلي ظهور نجم سهيل «در العشر الأولى من المائة الثانية»، وتوافق آخر الشتاء، وتسمى (السَّبْعِ النَّعَايَاتُ) لأنها تهب لسبعة أيام متواصلة، وتصدر من شدتها، أصواتا تشبه البكاء، فقليل إنها تنعى الشتاء، لانقضائه وذهابه.

ويقول الشيخ، زايد بن خليفة بن شخبوط آل نهيان⁽²⁾⁽³⁾:

مَا يَتَوَافَقُ مِـدِيـدِي
فِي سَبْعِ نَعَايَاتِ
شَمْلٍ هَوَاهَا تَزِيدِي
هَ السَّبْعِ مَكْتُوبَاتِ
لَوْ هُنَّ يَنْ فِي الْيَمِيدِي
نِصَّ الْخِلَائِقُ مَاتِ

(1) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامسي.

(2) زايد بن خليفة بن شخبوط آل نهيان، ويعرف بزايد الأول وزايد الكبير وهو جد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الاتحاد، ولد سنة 1836م، حكم أبوظبي ما بين 1855 - 1909م وهي سنة وفاته.

(3) شعراء آل نهيان، ص 165.

يَوْمُ تُلُوثِ الْعَبِيدِ
فِي دُوحَةِ الشَّاشَاتِ
لَا تُنَوِّمُوا هُوبَ بُعِيدِ
عِدَالِ لِينِ زَاتِ
شِرْوَى مُطُولِ الْحَدِيدِ
بِرَحْوِ عَلَى الْعَافَاتِ

ولهذه القصيدة قصة⁽¹⁾، تبدأ، عندما أراد جماعة من الخدم الذهاب إلى (خور البغال)، وكانوا يريدون إحضار أفرع وأغصان من شجر القرم، فأوصاهم الشيخ زايد، بالإسراع بالعودة، خوفاً عليهم من رياح الشمال القوية التي قَرَّبَ موعدَها، وتذكر القصيدة أن هذه الرياح لو هبَّت في (اليמיד)، أي الجميد، وهو أشد البرد، في فصل الشتاء، لمات نصف الخلق من شدة البرد.

وقد أبحر هؤلاء الجماعة، ويقال أنهم عشرة من خيرة خدمه، في سفينة صغيرة، حتى وصلوا إلى الخور الذي لا يبعد كثيراً عن أبوظبي، وبدأوا في جمع القرم، وتحميل سفينتهم، فأدركهم المساء، وهم لم يكملوا حمولتها، فاتفقوا على المبيت في الخور والعودة في اليوم التالي، بعد أن يكملوا تحميل السفينة، وفي ليلتهم تلك هبَّت ريح الشمال الباردة القوية مصحوبة بالمطر الشديد وحبّات البرد الكبيرة، ولم يجدوا الملجأ، فقتلتهم جميعاً.



(1) وردت القصة في كتاب شعراء آل نهيان، ص 166.

الْجُنُوبُ

من الرياح المحلية، التي تهب من جهة الجنوب.

ويقول الشاعر، سالم الكاس⁽¹⁾⁽²⁾:

إِلَى مِنْ دَارِ ذِغْدَاعِ الْجُنُوبِ
طُلُوعِ جَامِبَرْدٍ فِي هُبُوبِهِ

ويقول الشاعر، محمد المطروشي⁽³⁾⁽⁴⁾:

جَانِي هُوَاهِ مِبْرِدٍ وَذَنَانِ
وُشْرَتَا الْجُنُوبِ أَشْفَى الْمَرِيضِينَ

ويقول الشيخ، سلطان بن سالم القاسمي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

صَلَبُ شَرْتَا الْجَنْوِبِي
وَوَظْهَهُ رَقَصَ رَشَدًا

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الكاس، ص 603.

(3) سبق التعريف به.

(4) أعذب الألفاظ، ج2، ص 497.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان حالات الدهر، ص 113، إصدار مركز الدراسات والوثائق، رأس الخيمة، الطبعة الثانية، 2001م.

تُبَاشِرَتْ لِحُجُوبِي
يَوْمَ مَهَبِّهِ زَادَ

ويقول الشاعر، عبيد بن زعيل الشامسي⁽¹⁾⁽²⁾:

شَرَّتَا الْحُجُوبَ الْعَادِي
الْعَرِيضَ النَّزُورَ
بَرَّذَ عَلَى لِفْوَادي
مِنْ تَغْظِيمِ الْأُمُورِ



(1) الشاعر عبيد بن حميد بن زعيل الشامسي، ولد سنة 1890م تقريبا، في بادية الحميرية، الواقعة بين إمارتي أم القيوين وعجمان، لازم الشيخ حميد بن عبدالرحمن بن سيف بن عبدالرحمن الشامسي، وامتحن مهنة الغوص، توفي سنة 1935م.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 293.

الشَّرْجِي

من الرياح المحلية، ويأتي هبوبها من جهة الشرق، ويلفظها أهالي المنطقة بمسميات عديدة، منها: الشَّرْق، والشَّرُوقِي، والشَّرْجِيَّة، والشَّرَاجِي، والشَّرْقَاوِي، والشُّرُوق.

ويقول الشاعر، سالم الكاس⁽¹⁾⁽²⁾:

تُهَبِّبُهُ الشَّرْجِيَّةُ
مَاعِيَّ لِبَالْمِرَاحِ
أَنْشِذْ حَسِينَ الْبِيَّةِ
غُرُّ نُّورِ الصَّبَاحِ

وتقول الشاعرة، عوشة بن خليفة - فتاة العرب -⁽³⁾⁽⁴⁾:

مِنْ طِيبِ خَلِّي يَابَتْ نُفُوحُ
نِسْنَسٍ مِنْ شَرْتَا الشَّرَاجِي

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الكاس، ص 291.

(3) سبق التعريف بها.

(4) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 629.

ويقول الشاعر، علي بن شمسة⁽¹⁾⁽²⁾:

هَبَّ شَرَّتَا الشَّرْقِ لِمَسْلِي
مِنْ شَوَامِخِ رُوسِ لِحَبَالِي
وَقَطَّ اللَّيْ قَايِمٍ يُصَلِّي
وَالظُّلَامَ تُبَدِّلُ وَحَالِي

ويقول الشاعر، سعيد بن جاسم الرقراقي المزروعى⁽³⁾⁽⁴⁾:

حَيِّ بِالشَّرُوقِ اللَّي تَزَاغِيهِ
شَرَّتَا لَفَى مِنْ زَيْنِ لِقَبَالِ
هَبَّتْ وَذَكَرَ الْقَلْبَ غَالِيهِ
وَأَزَمَ نَظِيرَ الْعَيْنِ مَا ذَالِ
إِذْ كَرَّتْ لِي زَيْنُهُ مَعَانِيهِ
ثَابِتٌ بِعَقْلِ وَزَيْنِ وَنَفَالِ

(1) الشاعر علي بن عبدالله بن محمد السويدي، عرف واشتهر باسم علي بن شمسة نسبة إلى اسم والدته، ولد على أرجح المصادر سنة 1908م في إمارة دبي، عمل مرافقا للشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي آنذاك في رحلات القنص، اشتهر بقصائده الغزلية، توفي سنة 1987م.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 399.

(3) الشاعر سعيد بن جاسم الرقراقي المزروعى، ولد في سنة 1910م تقريبا في بادية الظفرة في المنطقة الغربية التابعة لإمارة أبوظبي، يتصف بالسماحة والبشاشة وحبّه للضيف، كما كان مولعا بصيد الصقور، انتقل الشاعر إلى رحمة الله تعالى في سنة 1991م عن عمر يناهز 80 عاما تقريبا في مدينة أبوظبي.

(4) المصدر السابق، ج3، ص 686.

ويقول الشاعر، علي بن قمبر⁽¹⁾⁽²⁾:

عَلَيْهِ تُسُوحُ النَّادِي يُفُوحُ
وَنْ هَبَّ نَسْنَسَ الشَّرَاجِي
قَيِّظْ عَلَى مَيَّوَاتٍ وَشُرُوحٍ
هُنَّاكَ وَيْنِ الْقَلْبِ شَاجِي

ويقول الشاعر، عبيد بن سعيد السويدي⁽³⁾⁽⁴⁾:

حَيِّ بُمِيرَ الشَّرَاجِي
يَا مَنْ بَطَحَا مِنْخِ

ويقول الشاعر، أحمد الكندي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

أَعْدَادُ مَا هَبَّتْ شُرُوقُ وَدَغَذَعَتْ
وَأَعْدَادُ مَا قَدَّهَزَتْ الرِّيحُ عَوْدَهَا

وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة - فتاة العرب -⁽⁷⁾⁽⁸⁾:

(1) الشاعر علي بن محمد بن حسن، عرف واشتهر باسم علي بن قمبر نسبة إلى والدته التي تنحدر من أصول فارسية، ولد في أواخر القرن التاسع عشر، عاش في بداية حياته بمنطقة لنجة في فارس، انتقل بعدها للعيش مع أبيه في مدينة أبوظبي، ثم انتقل للعيش في مدينة دبي، وفي سنة 1945م سافر إلى البحرين لإجراء عملية جراحية، لكن المنية وافته بعد شهر، ليدفن هناك.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص73.

(3) الشاعر عبيد بن سعيد السويدي، سكن منطقة الخان بإمارة الشارقة.

(4) المصدر السابق، ج2، ص289.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان أحمد الكندي، ص221.

(7) سبق التعريف بها.

(8) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص624.

حَيَّهْ عَدَدَ مَا نَسْنَسْ وَدُنْ
شَرْتَا مِنْ الْمَشْرِقِ صَالِيْبِهِ

ويقول الشاعر، مانع سعيد العتيبة⁽¹⁾⁽²⁾:

يَانِسْنَسْ الشُّرُوقِي
يَا ذُعْذَاعَ النَّسِيمِ
هَـيَّظْ هُوَاكَ الشُّوْوقِي
لِي مَخْفِنِّهِ وَكِتِيمِ

ويقول الشاعر، حميد بن ذبيان⁽³⁾⁽⁴⁾:

مِ الشَّرْقِ نَسْنَسْ لِي مَنِ الْفَيِّ ذُعْذَاعِ
حَدَّرْ عَلَي رُوسِ الطُّلُوعِ وَجَزِيعِهِ



(1) الشاعر الدكتور مانع سعيد العتيبة، ولد سنة 1946م، في مدينة أبو ظبي، نظم الشعر بشقيه الفصيح والشعبي، ترأس دائرة البترول في إمارة أبوظبي سنة 1969م، وأصبح أول وزير للبترول والثروة المعدنية سنة 1972م، له مساجلات شعرية كثيرة مع الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الاتحاد.

(2) تسجيل غنائي للمعتزل علي بالروغة.

(3) سبق التعريف به.

(4) مخطوطة بخط الشاعر حميد بن ذبيان.

الذَّارِي

من الرياح المحلية، وتجمع على كلمة ذُوَارِي، وهي رياح شديدة، وكل هواء نشط يحمل الغبار والأتربة يسمى ذاري، وأرى أن التسمية جاءت من الكلمة المحلية «الذَّرَا»، أي الاحتجاب والمنع، كأن تقول: فلان يتذرًا عن فلان، فالمعنى أنه يختبئ أو يحتجب عنه كي لا يراه، وهكذا رياح الذاري، لأنها تمنع وتحجب الرؤية فسمي بالذاري، ويقال في الأمثال الشعبية «سَارَتْ اِتْدور ذرا، ياها البرد من ورا»⁽¹⁾، وعرفها الأديب والمؤرخ فالح حنظل في كتابه معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، بأنها الرمل الذي يتجمع ويتكدس في ذرى الشجرة، أو النخلة، أي أسفلها وقاعدتها. ا.ت

ويقول الشاعر، سالم الجُمري⁽²⁾⁽³⁾:

عَدَمَ اغْتَوَاهِلِ الْغَيَّا
أَوْ عَدَدَ مَا نَسَسَ الذَّارِي

ويقول في موضع آخر⁽⁴⁾:

-
- (1) كتاب الأمثال والألغاز الشعبية في دولة الإمارات، تأليف عبيد راشد بن صندل، إصدار مركز زايد للتراث والتاريخ التابع لنادي تراث الإمارات، 2004م.
(2) سبق التعريف به.
(3) ديوان الجُمري، ص 149.
(4) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 349.

عَدَّ مَا نَسَنَسْ هُوَ الذَّارِي
أَوْ عَدَّدَ مَا جَدَّ مَنُذُوبِك

ويقول الشيخ، سعيد بن حمد القاسمي⁽¹⁾⁽²⁾:

طويلة الغارب ونصب اذنيها
نفي المرافق تسبق الذارياتي

ويقول الشاعر، سعيد بن عتيج الهاملي⁽³⁾⁽⁴⁾:

يَوْمُ جِيتَ يَلَنُ الذَّارِي
وَالْمَنْزِلُ مَخْتَلِفٌ

يقول الشاعر، محمد بن حاضر المنصوري - غصَّاب -⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

مَصَافِيرِ بِذَوَانِهِ جُنُوبٍ مِنَ الذَّارِي
وَمِشَاتِيهِ رُوضٌ يَنْبُتُ الْفَقْعُ بِمُحِيرِهِ

ويقول الشيخ، صقر بن خالد القاسمي⁽⁷⁾⁽⁸⁾:

(1) الشيخ سعيد بن حمد بن ماجد بن سلطان بن صقر الأول القاسمي، ولد سنة 1865م تقريبا، في إمارة الشارقة، ثم انتقل مع والده إلى منطقة كلباء التابعة لإمارة الشارقة، وتولَّى حكمها في سنة 1903م، إلى أن توفي سنة 1937م.

(2) أعذب الألفاظ، ج2، ص 82.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج2، ص 292.

(5) سبق التعريف به.

(6) المصدر السابق، ج2، ص 629.

(7) الشيخ صقر بن خالد بن سلطان بن صقر القاسمي، ولد سنة 1860م، وتولى حكم الشارقة سنة 1879م، توفي سنة 1902م.

(8) تراثنا من الشعر الشعبي، ج1، ص 268.

تَرَاهُمْ مَعَ الْاَهْوَايِمِيلُونَ كَالْهُوَا
كَمِيل الذَّوَارِي فِي شَوَانِجِ هَبَايِبِهِ

ويقول الشاعر، مبارك العقيلي⁽¹⁾⁽²⁾:

وَالْاَنْسَانُ فِي الدُّنْيَا كَعَابِرِ سَفِينِهِ
بِبَحْرِ تَلَاعَبِ ذَوَارِي الْهَبَايِبِ

ويقول الشاعر سلطان بن مطر الحلّامي⁽³⁾⁽⁴⁾:

مَرَّيْتُ مَنْزِلَ صَاحِبِ حَالٍ
وَيْلَا ذَوَارِي الرِّيحِ تَذَرَاهُ
ذَكَّرَ عَلَيْهِ حُلُولِ جَبَالٍ
نَهَارَ مَا نِثْوَادَعِ وَيَاهُ

ويقول الشاعر، علي بوملح⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

(1) مبارك بن حمد آل مانع العقيلي الخالدي، ولد سنة 1875م، في منطقة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، وفي صباه انتقل إلى دولة الإمارات ونزل في إمارة دبي، واتصل بحاكمها آنذاك الشيخ مكتوم بن حشر بن مكتوم الفلاسي، نظم الشعر بشقيه الفصح والنبطي، قام بالتردد بين دبي ومسقط، ثم عاد بعدها إلى دبي واستقر بها قاراه، وفيها وافته المنية سنة 1955م.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج 1، ص 360.

(3) لم أفع على ترجمته.

(4) المصدر السابق، ج 2، ص 56.

(5) القاضي الشاعر علي بن الكندي بن علي بن سالم بن عبد الله بوملح المرر، ولد سنة 1915م تقريباً في الظفرة، وعاش مع والديه فشّب وترعرع في كنفهم مرة في ليوا ومرة في بادية الظفرة، وكان يقضي بين الناس في حياة والده الكندي، عمل في الغوص، تزوّج، فأنجب الشاعر الشهير شاعر الرّبابة أحمد بن علي الكندي، توفي سنة 1943م.

(6) المصدر السابق، ج 2، ص 60.

شَرَّتْنَا الْمِنْنِيَّةَ سَارِي
لِي مِ الْحَزْمِ نَجْشَعُ
بَاتِ يُلُوبِ الذَّوَارِي
فِي يَلْمُودِ جِئَمَعُ

ويقول الشاعر، سيف بن خليفة⁽¹⁾⁽²⁾:

أَرْقُبْتُ لِي دَارَ الْهُوَا ذَارِي عُودِ
وَأَسْأَلُ لِي يَتْنِي مِنَ الْكُوسِ عَيْهِ

ويقول الشاعر، سالم بن عبيد بن سيف العليلي⁽³⁾⁽⁴⁾:

مَرْحَبَابُكَ عَدَّ ذَرَّاتِ الرَّمَالِ
ذَارِيَّاتِ الرِّيحِ مِنْ فَيٍّ وَسِيَعِ



(1) لم أقع على ترجمته.

(2) ديوان طش الروايح، ص 133.

(3) الشاعر سالم بن عبيد بن سيف العليلي، من مواليد منطقة مشيرف بعجمان، سنة 1949م، بدأ حياته التعليمية في خمسينيات القرن العشرين، من خلال حفظ القرآن الكريم، وبعد أن أكمل ختم القرآن، ذهب إلى الكتاتيب سنة 1956م، وفي سنة 1958م، أفتتحت مدرسة الراشدية وبدأ الدراسة فيها من الصف الثالث الابتدائي إلى الصف الثالث المتوسط، ساهم في افتتاح إذاعة عجمان سنة 1961م، وفي سنة 1963م، ذهب إلى مستوصف دولة الكويت في عجمان، وبقي في المستوصف متدرِّباً وعاملاً إلى سنة 1968م، ومن ثم اتجه للعمل في أبوظبي، فعمل في دائرة العمل والعمّال، ثم دائرة التشرّيفات في أبوظبي، واستمر لغاية سنة 1970م، ثم عاد إلى عجمان فعمل مديراً لدائرة جوازات عجمان، كما كان أول رئيس مجلس إدارة لنادي عجمان الرياضي.

(4) مقابلة شخصية مع الشاعر سالم العليلي.

الصَّبَا

تأتي من جهة الجنوب ليلاً، وتكون باردة، ويقول بعضهم إنها تهب من جهة الشمال، وإنها هي نفسها رياح النُّعْشِيْ لهبوبها من قبل نجم بنات نُعْش.

ويقول الشيخ، سلطان بن سالم القاسمي⁽¹⁾⁽²⁾:

سَلامَ أَهْلِيْ مِنْ لَبَنٍ مَا تَمَنَّى
وَإِخْنَ مِنْ عِطْرِ عَلَى الْخَدَّيْنِ
وَإِغْضَ مِنْ شَرْتَا الصَّبَا يَوْمَ ذُنَا
وَالَّذِينَ مِنْ حَكِي الْمَوْدِيْنِ الْأَشْرَافِ

ويقول الشاعر، المايدي بن ظاهر⁽³⁾⁽⁴⁾:

تَجِيلُ غِيْمَهَا وَشَلَّ السَّحَابِ
وَدَاقَلَهَا الصَّبَا شَرْتَاهُ وَإِنِّي

ويقول الشاعر، ناصر بن محمد الشامسي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج 3، ص 37.

(3) سبق التعريف به.

(4) تراثنا من الشعر الشعبي، ج 1، ص 20.

(5) ناصر بن محمد الشامسي، من أهالي منطقة الفريج الشرقي في إمارة عجمان، تعلم القرآن والكتابة والخط ومبادئ الحساب، كان أحد المعلمين الذين ضمَّهم الوجهه محمد بن سالم بن خميس السويدي إلى مدرسة الفتح، كان يكتب القصيدة بشقيها الفصح والنبطي.

(6) المصدر السابق، ج 2، ص 415.

كَتَبْتُ وَاجْتَدَمْتُ حَيَّاتٍ
سَلَامَ نَفْحَةٍ مِسْجٍ وَعُودٍ
بِأَعْدَادِ مَا ذَرَّ الصَّبَا وَبَاتٍ
يَلْفِي بِطَيْبِ الْوَرْدِ وَيَجُودِ

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽¹⁾⁽²⁾:

لِي هَبَّتْ مُهَبِّ الصَّبَا
نِسْنَسٍ وَالْمُؤَيَّةِ ثُبُورِ

ويقول في موضع آخر⁽³⁾:

وَأَعْدَادِ مَا هَبَّ الصَّبَا أُمْسٍ وَالْيَوْمِ
قَبْلَ الْفَجْرِ وَنُ حَصْلَهُ يَسْتَفَادِي

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

إِذَا هَبَّتْ يَا شَرَّتَا الصَّبَايَا
مِنْ إِحْسَانِكَ تَمَهَّلْ يَا هُبُوبِي
يَلِينِ اعْطِيكَ عِلْمِي وَالْوَصَايَا
تَبَلَّغْنِي لِحَبِّي وَمَحَبُّوبِي

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الدهماني، ص 247.

(3) نفس المصدر، ص 366.

(4) سبق التعريف به.

(5) ديوان النبع العميق، ص 123.

ويقول الشاعر، سعيد بن خلفان الحتاوي⁽¹⁾⁽²⁾:

وَإِزِفْ لِكَ مِنْ قَاصِي الْوَجْدَانِ
سَلَامَ مَعْرِيفِ الصَّبَا مَصْحُوبِ

ويقول الشاعر، مانع سعيد العتيبة⁽³⁾⁽⁴⁾:

شَرَزْتُ الصَّبَا غُبُشِيَّهِ
هَبَّاتٌ عَلَيْهِ وَلَانَ

ويقول الشاعر، أحمد بن خليفة الهاملي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

يَا نِسْنَسَ الصَّبَايِهِ مَا يَتِي بُؤْزُكَ عَلَى مَنَوَايَا



(1) سبق التعريف.

(2) ديوان ريف الصَّبَا، ص 114.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان دانات من الخليج، ص 76، الطبعة الثانية، 1984.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان من أشعار النبط المحلي، ص 82.

الْيَاهِي

رياح تهب من جهة الشمال، وجاءت التسمية لنجم الياه الواقع في جهة الشمال،
فيقال رياح اليَاهِي، لقدومها من قبل هذا النجم، وهي رياح معتدلة.

ويقول الشاعر، عيسى بن سالم بن شقوي العليلي⁽¹⁾⁽²⁾:

إِنْ هَبَّ مِ الْيَاهِي صَلِيبٌ
بَرْدٌ رُؤْمُولُهُ عَنْ حَفَاهِ

ويقول الشاعر، علي بن شمسة⁽³⁾⁽⁴⁾:

يَاللهَ عَسَى أَنْ الْيَاهِي يُهُونُ
مَا يَسْتَنِحِ يَطِيبُ شَرَّتَاهِ

ويقول شاعر مجهول⁽⁵⁾:

لِي صَلِّبُ الْيَاهِي مَهَبُّهُ
بِتَّ شَهْرَانَ اللَّيْلِ وَأَنْوَحُ

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 259.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج3، ص 369.

(5) شلات ونهمات من الموروث الشعبي، ص 60.

ويقول الشاعر، جويهر بن عبود⁽¹⁾⁽²⁾:

يَا ذَا الْهُبُوبِ الدَّائِرِ
لِي نَاشِرٍ مِ الْيَاهِ

ويقول شاعر مجهول⁽³⁾:

دَهْلَكَ عَنْهُ هُوبٌ سَاهِي
لَوْ مَيِّتٌ بَذَكَرَهُ
أَذْكَرُ مَهَبِّ الْيَاهِي
بِغُيُومَةٍ وَمُطَرَةٍ
مَا يَنْقِلُهُ لِي بِأَهِي
لِي نَاقِغٌ بِضَفَرِهِ

ويقول الشاعر محمد المطروشي⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

أَعْدَادُ نِسْنَسِ الْهُوَا هَبِّ مِ الْيَاهِ
بَرْقٍ يَسُوقُ الْوَذْقَ وَالسَّحْبَ جَارِيَهُ



(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج 1، ص 264.

(3) تسجيل صوتي بعنوان فراخ الهوى، د.ت.

(4) سبق التعريف به.

(5) أعذب الألفاظ، ج 2، ص 530.

الْعَيُوقُ

بتشديد الياء، من أسماء الرياح المحلية القادمة من قبل نجمِ الْعَيُوقِ.

ويقول الشاعر⁽¹⁾:

يَا وَنَّيَّي وَنَّاتَ مَكْسُورٍ
وَنَّةً لِيذِي لَأَحِمُّ عَلَى حَدِّ
طَبْعِهِ ظِلَامٌ وَمَا يَهْ قُصُورِ
عَاصُوفٍ مِ الْعَيُوقِ مِ اشْتَدَّ



(1) مقابلة شخصية مع الباحث جمعة بن ثالث.

الطوفان

اشتداد الهواء في البحر، ويكون شديدا صليبا، وأحيانا يصل لدرجة العاصفة القوية التي لا تبقي ولا تذر، وتحدث أضرارا كبيرة، وخسائر في الأرواح والأموال، وكثيرا ما تختزن ذاكرة البحّارة أحداثا مؤلمة عن هذه الرياح، التي كانت العدو اللدود لرحلات الغوص، وكل سفينة سبحت في عرض البحر.

ويعبر الشاعر، مانع سعيد العتيبة كناية عن الحب وآثاره في القلب، كأثر الطوفان في البحر، فيقول⁽¹⁾:

سَوَّاءُ الْهُوَ وَابِي عَيْهِ
وَمُؤَيَّةٌ غِدَا طُوفَان

ويقول الشاعر، حميد بن ذبيان⁽²⁾⁽³⁾:

حَتَّى الْبَحْرُ لَوْعَى دُولَابِ طُوفَان
لَجَلِيهِ يَبْدَلُ عَى خُبَّهِ وَيَرْبِزُ⁽⁴⁾

(1) ديوان دانات من الخليج، ص 77.

(2) سبق التعريف به.

(3) مخطوطة بخط الشاعر حميد بن ذبيان.

(4) يهدأ ويثبت.

ويقول الشاعر، محمد بن دري الفلاحي⁽¹⁾⁽²⁾:

قَلِيلٌ مِّنْ يَّظْهَرُ وَيُوقَفُ
فِي يَوْمِ رِيحٍ وَعَجَّ طُوفَانُ

ويقول الشاعر، محمد علي الكوس⁽³⁾⁽⁴⁾:

بَحْرُ الْمَوَدَّةِ خَبَّبَ وَعَيَّ
بِأَمْوَاجٍ وَيَزَاغِيهِ طُوفَانُ

ويقول الشاعر، سعيد بن عتيج الهاملي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

جِيْزَانُ ضُفُوحِ الْأَلْيِ
طُوفٍ عَلَى طُوفَانِ



(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج2، ص749.

(3) سبق التعريف به.

(4) تراثنا من الشاعر الشعبي، ج2، ص419.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان ابن عتيج، ص92.

فَالِغ

رياح محلية تهب من جهة الشمال، ويكون هبوبها في عرض البحر⁽¹⁾.

وتقول الشاعرة، سلمى بنت المايدي بن ظاهر⁽²⁾⁽³⁾:

لِي دَارٍ لِي وَلَمْ مِنَ الصَّدرِ فَالِغٍ
غَمَارِي غَاصَتْهَا حِكَارِي سِيُوبَهَا

وقد ورد البيت برواية أخرى، حيث يرويها الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامسي⁽⁴⁾:

لِي قِلْتُ يَرْوَأُ دَارِ مِ الصَّدرِ فَالِغٍ
هَدَامَا غَاصَتْهَا غَمَارِي سِيُوبَهَا

وهذه الرواية يرويها أكثر الرواة والشعراء في دولة الإمارات.



(1) معجم الألفاظ العامية، في دولة الإمارات العربية المتحدة، ص 499، تأليف الدكتور حنظل، مقدمة ومراجعة الدكتور غسان الحسن، الطبعة الثانية، 1998م.

(2) لم يزل الغموض يكتنف اسمها، والصحيح على أرجح الروايات، هي الشاعرة سلمى بنت المايدي بن ظاهر، وهناك من يقول أن اسمها عفرا.

(3) المصدر السابق، ص 499.

(4) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامسي.

بَرْدُ الْعِجُوزِ

تهب هذه الرياح، مع نهاية شهر فبراير، وبداية شهر مارس، ويكون فيها البرد شديدا وقارصا، حتى يصل إلى حدّ التجمّد، وربما أهلك الإنسان والحيوان، وتستمر لمدة 26 يوما، وحول التسمية تدور الكثير من الروايات أشهرها:

1 - أن هناك عجوزا قامت بجزّ صوف الخراف التي تقوم برعايتها، وذلك في نهاية فصل الشتاء، حيث يصل فيها البرد إلى غايته ومنتهاه، فنفتت - أي ماتت - الخراف من شدة البرد.

2- أن هناك عجوزا كانت تشتهر بمعرفتها بأحوال الطقس والتنبؤ به، وقد أذرت وحذرت قومها من هبوب رياح شديدة البرودة، وكان القوم على وشك الارتحال، فلم يصغوا إلى قولها، وتابعوا المضي في رحلتهم، وفي الطريق جاءت رياح باردة، وقضى أكثرهم نحبهم - أي ماتوا - من شدة البرد، فسميت هذه الرياح الباردة ببرد العجوز، وفي الأمثال يقال «بَرْدُ الْعِجَايزِ».

3 - أن هناك عجوزا أرادت الزواج، فامتنع أبناؤها عن موافقتها بالزواج، فألحت عليهم، وتوسلت إليهم، وعندها قال لها أبناؤها: نوافق بشرط، فقالت لكم ما شرطتم، فقالوا لها: عليك أن تبقي في العراء سبعة أيام، وبعد انقضاء الأيام السبعة، تتزوجين بمن تريدين، فوافقتهم على هذا الرأي، وكان الوقت في أشد الأوقات برودة، وقيل أنه كان في انتهاء الأربعين المِريعي، وكان البرد في أشده، فقامت تحتمل البرد يوما بعد يوم، وفي صبيحة اليوم السابع عاجلها الموت، قبل أن

تنقضي تلك الأيام السبعة، فسمي هذا البرد ببرد العَجُوز⁽¹⁾.

وعادة ما يسبق هذه الفترة ارتفاع في درجة الحرارة، فيظن بعض الناس أن البرد قد انصرف والشتاء قد انتهى، إلا أنه يعاود هجمته مجدداً مصحوباً برياح شمالية أو شمالية شرقية، وهو برد مباغت ومؤثر خاصة على الأطفال وكبار السن، وتنشط خلال هذا الموسم الرياح المحملة بالغبار والأتربة، وفي نهايته تسود الرياح الجنوبية أو الجنوبية الشرقية الدافئة.



(1) الرويات الثلاث، جميعها من روايات الأجداد، وبعضها يتفق مع الروايات الواردة في كتب الأدب العربي، وبعضها يغلب عليه قالب القصة الموضوعة، إضافة إلى الأساطير الواردة في بعض الروايات، إلا أن برد العيوز صحيح، ويقع في الوقت الذي ذكرناه.

السَّرايَاتُ

رياح جنوبية شرقية قوية، تأتي ليلاً من جهة البحر، وعادة ما تهب رياح السَّرايَاتُ في بداية الأسبوع الأول من شهر إبريل، وتمتد إلى الأسبوع الثالث من الشهر نفسه، وتأتي بعد در الثلاثين في المئة الثانية، وتستمر شهراً كاملاً إلى در الستين، وهي رياح مفاجئة تهب على البحر فتعمل على هيجانه، كما تهب على البر، فتحمل معها الأتربة المتسببة في العاصفة الرملية الخفيفة مع هطول أمطار متفرقة خفيفة، وتكون شديدة في در الأربعين، وربما أتت السَّرايَة في أشعارهم بمعنى الإسرائاء، أي المشي والحركة، كأن تقول: فلان سرى إلى ذلك المكان، كقول الشاعر، عيد بن مصبح العميمي⁽¹⁾⁽²⁾:

يَا كَوْسَ يَاسَرَائِهِ
لِي مِنْ جَبَلٍ تَنْحِينِ
خَلَيْتِي مِنْ حَشَايِهِ
تَضَرَّكَ بِالْوَنِينِ
لَوْ بَثَّ حَصْلٌ مِنْ وَايِهِ
وَدِّي أَوْصَلَهُ كُلَّ حِينِ

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج2، ص 65.

ويتابعه على هذا المعنى الشاعر، جويهر بن عبود⁽¹⁾⁽²⁾:

مَا يَلْحَقُونَهُ غَايَهُ مَقْدُولُهُ إِلَّا طِيبَ السَّلَامِ
كَلِمًا لَفَتْ سَرَّايَهُ مَرْسُولُهُ بِغُلُومٍ لِلْغَرَامِ
زِدْتَ الْوَيْنَ بَأْيَهُ مَذْبُولُهُ عَلَى غِزَالِ شَامِ

ويقول الشاعر، أحمد بن سيف بن زعل الفلاحي⁽³⁾⁽⁴⁾:

هَيَّضْنِيهِ سَرَّايَهُ شُرُوقِ
لِي هَبَّ تَالِي اللَّيْلِ نَسْنَسِ

وفي ريح السَّرَّايَةِ القوية، يقول الشاعر، محمد بن خلف الرميثي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

يَا عُودَ يَغْلِيكَ ذَايَهُ
لِيكَ مَا يَازِمَ مَحَلِ
تَلْعَبُ بِكَ السَّرَّايَهُ
شَهِيْلِي وَالشَّيْءُ مَلِ
وَتَازِمَ حَطَبٍ وَوَرَايَهُ
وَنَارٍ تَشْتَعِلُ

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽⁷⁾⁽⁸⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج 1، ص 243.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج 3، ص 197.

(5) لم أقع على ترجمته.

(6) المصدر السابق، ج 3، ص 327.

(7) سبق التعريف به.

(8) ديوان الدهماني ص 135.

يَا مَرْحَبًا بِشَرَّتَا النَّسِيمِ اللَّيِّ مِطْلٍ
عُقْبُ السَّهِيلِي صَلَّيْتُ سَرَائِهِ
وَذِكْرْتُ زَيْنَ الْعُودِ لِي زَاهِي بُدِلٍ
وَالْمَغْرِبِي مِنْ تَحْتِ ثُوبِ الصَّايَةِ

ويقول الشاعر، أحمد بن خليفة الهاملي⁽¹⁾⁽²⁾:

أَوْ عَدَدُ مَا بَاتَ سَرَائِهِ
بِالْبِرُّوقِ وَتَقْصِفَ رُغُودِهِ

ويقول الشاعر، علي بن سلطان بن بخيت العميمي⁽³⁾⁽⁴⁾:

بَيِّتُ شَرَّتَا السَّرَايَا
الْبَبَّارِ الدَّذَّانِ
يَوْمَ الْعَمَالِمِ غَفَايَا
قَبْلَ الْفَجْرِ مَابَانَ

ويقول الشاعر، محمد الخيال⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

فِي عُوَاصِفِ رِيحِ سَرَائِهِ
وَالسَّيْفِ نَدْلَجَاتٍ وَجَدَامِي

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الهاملي، من أشعر النبط المحلي، ص 52.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان ابن بخيت، ص 128.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان طش الروايح، ص 127.

السَّهَامُ

الهواء الجاف من جهة البر، ويلفظه بعض أهالي دولة الإمارات أيضاً بـ «السَّهْم».
ويقول الشيخ، خليفة بن شخبوط آل نهيان⁽¹⁾⁽²⁾:

هُوَبَهُ يَابَنَّةُ ثُوبَهُ
يَابَبَهُ طَلُّ غُبُشِ
مَايَا السَّهَامِ جُنُوبَهُ
بِالزَّغْفَرَانِ يُرِشِ

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽³⁾⁽⁴⁾:

كَنَّ فِي وَسْطِ الْحَشَا نَارَ السَّهْمِ
تَكْوِي الْأَضْلَاعَ وَتُبِثَّ الْعِظَامُ
ويقول الشاعر، أحمد الكندي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

جَوَّالِيَوَا مِنْ جَوِّ لِبْنَانِ
لَا مِنْ سِهَامٍ وَلَا رُطُوبَةٍ

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج 1، ص 172.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان النبع العميق، ص 118.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان أحمد الكندي، ص 68.

ويقول الشاعر، سالم الجُمري⁽¹⁾⁽²⁾:

وَإِظْلَالِي عَنْ وَهَجِ شَمْسٍ وَسِهَامٍ
وَأَمِشَامِيْعٍ بِهَا مِثْجَدِيْنِ

ويقول شاعر مجهول⁽³⁾:

مُوزٍ عَلَى الْعَاضِدِ عُرُوقَهُ
زَاخِرٌ وَلَا يَأْه السَّهَامِي



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الجُمري، ص 67.

(3) قطوف وقوافي من التراث الشعبي، ص 14.

أَرْبَعِينَ الْعَقْرِي

تهب في فصل الشتاء، ولا تصل إلى برودة أربعين المريعي، وتتميز عن أربعين المريعي بأن الأمطار فيها عامة على إمارات ومدن ومناطق الدولة، ويروى على ألسنة كبار السن قولهم: «العقربي يسقي بر وبحر»، كما أنّ في أربعين العقربي تشدد الرياح حتى يكون لها عُواء كُعواء الذئب، وتسمى محلياً بـ «العُوى» أي العواء⁽¹⁾.
يقول شاعر مجهول⁽²⁾:

الْأَرْبَعِينَ مَسَوِيَّةُ رَنِّهِ
مُؤَيَّهًا وَيَطِيبُ شَرَّتَاهَا
كَمْ سَنَنْبُوكٍ⁽³⁾ سَحَبَ سَنَّهُ
وَأَزَمَ مَسْمَرٌ بِلَيَّاهَا



(1) مقابلة شخصية مع السيد سيف حمد بن سليمان الشامي.

(2) رواية الشاعر والراوي سيف حمد بن سليمان.

(3) من أقدم السفن التي عرفها أهل الإمارات، وهي إحدى أفضل المراكب وأكثرها شيوعاً في بحر الخليج، لم تقتصر سفينة السنبوك على الصيد والغوص فقط، بل استخدمت في التجارة بين الخليج العربي والهند، طوله 60 قدماً، والعمود الأمامي للسنبوك عبارة عن قطعتين من الخشب الساج متصلتين ومكونتين مقدمة تركز على القاعدة بزواية معينة (45) وبها قليل من الاستدارة للخارج، وتنتهي بطرف علوي له شكل مميز يدعى «الساطور»، ويظهر عمود المؤخرة مثبتاً بها.

الشَّرْتَا

الهبوب البارد من كل رياح، وتأتي «الشَّرْتَا» من الشمال الشرقي، وتقارب النَّعْشِي، ودائماً ما تكون شديدة وقوية.

ويقول الشاعر ياقوت بن سيف السويدي⁽¹⁾⁽²⁾:

حَيِّهْ عَدَدَ مَا هَبَّ تَفْلِيَتْ
شَرْتَا يَمَلِّي شِرْعَ الْأَسْفَانِ
وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة⁽³⁾ - فتاة العرب -⁽⁴⁾:

هَبَّ شَرْتَا لَفِاحَ تَرْسَا
مِنْ فِيؤِي دَبِّي نَسْنَاسِهْ
ويقول شاعر مجهول⁽⁵⁾:

(1) ياقوت بن تيسير بن مبارك، عمل والده عند السيد سيف بن سلطان السويدي، وبعد وفاة والده تربى في كنف السيد سيف، فنسب له وأصبح يعرف بياقوت بن سيف السويدي، واشتهر باسم ياقوت المزاريق الذي سمّاه به الشاعر الإماراتي الكبير راشد الخضر، ولد سنة 1900م في منطقة المريجة بإمارة الشارقة، وفي بداية ثلاثينيات القرن العشرين ذهب إلى الغوص، ساجل مع عدد من كبار الشعراء، منهم الشاعر سالم بن محمد الجمري، توفي سنة 1986م.

(2) ديوان الجمري، ص 218.

(3) سبق التعريف بها.

(4) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 146.

(5) تسجيل صوتي للباحث علي المطروشي بعنوان فَرَاخِ الْهُوَى، د.ت.

شَرَّتَايَا مِنْ غَنَاطِلْ⁽¹⁾
 عَرِيضٍ مَا أَبْنَى رَدَه
 هَضَّغَ جَمِيمَ اللُّومِي
 وَالْكَيْدَا رَقَّ دَه

ويقول الشيخ، زايد بن سلطان آل نهيان⁽²⁾⁽³⁾:

وَاعْدَادَ شَرَّتَا وَأِنِّي
 لِي يَنْعِشَ الْمَمِيهُود
 بَنَاتِهِ زَغْفِرَانِي
 مَشْكٍ وَنَفْحَةُ عُود

ويقول الشاعر، محمد بن كاسب المهيري⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

يَا مَنْ جَدَا الْبُدُوعِي
 شَرَّتَا مَبْرَدُ هَوَاه

(1) منطقة صحراوية تقع جنوب إمارة عجمان، وقديما كان يقصدها الرحالة ومرتادو البرّ، أما اليوم فقد امتدت إليها يد العمران، وكثرت بها المنازل المدنية الحديثة.

(2) الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسسة الدولة، وباني نهضتها، وصانع حضارتها، ولد سنة 1918م في مدينة العين، تسلم حكم مدينة أبوظبي سنة 1966م، وأعلن في الثاني من ديسمبر من العام 1971م مع الراحل الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي آنذاك قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وعمل جاهدا على إرساء قواعد الاتحاد، حتى وافاه الأجل سنة 2004م.

(3) شعراء آل نهيان ص 299.

(4) الشاعر محمد بن كاسب المهيري، ولد سنة 1885م في إمارة أبوظبي، تزوج ولم ينجب، توفي سنة 1910م.

(5) أعذب الألفاظ، ج2، ص406.

ويقول الشاعر، محمد المطروشي⁽¹⁾⁽²⁾:

بَارِدِ شَرَّتَا الصَّبَايَاكُمْ
عَنْ ضَبَابِ الْبَحْرِ مَضْحِينَا

ويقول الشاعر، معيوف بن سعيد بالهلي⁽³⁾⁽⁴⁾:

حَيِّ شَرَّتَا هَبَّتْ مُطْلَهُ
مِنْ جِدَا لِي زَانَ شَرَّتَاهَا
ذَكَّرَتْ لِي بِهِ هَجْرَ خَلِّهِ
وَالْمِنَامِ الْعَيْنِ مَا يَاهَا

ويقول الشاعر، حمد بن عبدالله العويس⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

شَرَّتَا بَارِدُ نَسِيمِهِ
أَشْفَا مَرِيضَ الْبَالِ
ذَكَّرَنِي مِنْ بَرِيمِهِ
عَلَى الْمَتْنِ نَشَّالِ

ويقول الشاعر، حمد بن ناصر السويدي⁽⁷⁾⁽⁸⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج2، ص 499.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ص 513.

(5) سبق التعريف به.

(6) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 281.

(7) الشاعر حمد بن ناصر السويدي، من مواليد منطقة الليّة بإمارة الشارقة.

(8) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 313.

شَرْتُ أَلْفَ غَبَّاشِي
يَبَابُ نَفَحَاتِ الطَّيْبِ
مِنْ بُوفِ تِرْزٍ وَكُوشِي
وَالْخَلْخَالِ الْغَصِيبِ

ويقول الشاعر، محمد بن صبيح الفلاسي⁽¹⁾⁽²⁾:

شَرْتُ أَلْفَانِي مِنْ عُقْبِ حَرٍ
سِيرَهُ مَبِينٌ⁽³⁾ سَهِيلٌ وَالْيَاهِ

ويقول الشاعر، سعيد بن عتيق الهاملي⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

حَيِّ بُمِيرِ الشَّرَاتِي الْمَجَلِّي صَلَّبَ وَبَاتَ يُنُوحُ
ويقول شاعر مجهول⁽⁶⁾:

حَيِّ شَرْتُ أَلْفَ كُوسِ الْمُطَلِّي
لِي لِفَانَا مِنْ جِدَا دَارِهِ
يَبَابُ عَنْهُمْ خَبِيرٌ يَسْلِي
وَاخْفَى عُوقٍ زَادَتْ وَتَارَهُ



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان حديث دبي - ص 25.

(3) أصلها من كلمتين، وهما: ما وبين، فتصبح بمعنى ما بين نجم سهيل والياه.

(4) سبق التعريف به.

(5) ديوان ابن عتيق، ص 196.

(6) قطوف وقوافي من التراث الشعبي، ص 17.

ضَرْبَةُ الشَّلِّي

من الرياح المحلية التي تكون شديدة وقوية، وتكثر في فصل الشتاء، وهي رياح مفاجئة تهب بعد هدوء، وتحدث عاصفة هوجاء في البحر تدمر على إثرها السفن، وهناك كثير من المسميات يطلق عليها الضَّرْبَةُ، منها ضَرْبَةُ الشَّلِّي وهي أشهرها، وضَرْبَةُ الشَّمَال، وضَرْبَةُ الْمُطْلَعِي، وضَرْبَةُ الْإِحِمَز، وضَرْبَةُ الْإِكِيدْب، وضَرْبَةُ الْكُوس.

ويقول الشاعر، محمد علي الكوس⁽¹⁾، في ضَرْبَةِ الشَّلِّي⁽²⁾:

لا وَرْدَةٌ رِيحٍ مَعَابِي
ضَرْبَةُ الشَّلِّي مَعَ مُزُونِهِ

ويقول شاعر مجهول⁽³⁾:

مَحْمَلِي يَدْفُ فِي الْإِيْبَاسِي
مَا تَشْلَهُ ضَرْبَةُ الشَّلِّي
غَيْر دَامَ وَفَزَعَةَ النَّاسِي
وَالْخِلَاجُ يَوْمَ بَثْصَلِي

(1) سبق التعريف به.

(2) موقع حوايا الإلكتروني.

(3) شلات ونهمات من الموروث الشعبي، ص 47.

ويقول شاعر مجهول⁽¹⁾:

فِي غُيُوبٍ وَضَرْبَةِ السَّلَى
فِي غُيُومٍ وَسُخْبٍ مُدِيهِه

ويقول الشاعر⁽²⁾:

عَنْكُمْ أَنَا شِرْوَ مَهَبِّ السَّلَى
فِيهِ الْمَرَكَبُ مَا تُرُومُ تَعَلَّى



(1) تسجيل صوتي للباحث علي المطروشي، بعنوان فزاخ الهوى د.ت.

(2) مقابلة شخصية مع السيد فرج بطي المحيربي.

طَهَفَ

من الرياح القوية العاتية التي لا تبقي ولا تذر، وتتلف بهيجانها المنازل والدواب والزروع، ويقال في الكنايات الشعبية: شَلَّكَ طَهَفُ، كناية عن قوّة هذه الرياح.

ويقول الشاعر، سعيد خلفان الحتاوي⁽¹⁾ دلالة على الكناية التي تقول: شَلَّكَ طَهَفُ، في إحدى قصائده⁽²⁾:

مِنَّهُ وَطُوفَانِهِ طِمَى بِهِ
شَلَّهْ طَهَفٌ وَمَهَبٌ دَالُوبٌ



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان ريف الصَّبَا.

السَّائِبَةُ

تجمع على «سَوَايِبَ»، من الرياح المحلية التي تأتي من أي اتجاه، وفي أي وقت، وتكون سريعة شيئاً ما، ولا تصل لأن تكون شديدة، وهي تهب بصورة متقطعة أو دائمة، سواء كان الهواء بارداً، أو حاراً، أو جافاً.

ويقول الشاعر، سعيد بن عتيج الهاملي⁽¹⁾⁽²⁾:

جَثُّ مِنْ مِلْحَةٍ سَوَايِبِ
وَتَذَكُّرُتِ الْوِطْنِ
وَمِنْ حُلُوبِ الدَّوَايِبِ
يَبَابُ رِيَّاحِ شَمَنِ

ويقول الشاعر، عيد بن مصبح العميمي⁽³⁾⁽⁴⁾:

سَوَايِبُهُ قَصَّادِهِ
فِي كُلِّ عَذْبٍ ثُلُوفِ

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج2، ص 284.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج3، ص 63.

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽¹⁾⁽²⁾:

وَالْبَارِحَهُ هَبَّتْ نَسِيمَ السَّايِبِ
وَتَذَكَّرَ الْخَاطِرُ لَذِي نَسْيَانِي

وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة - فتاة العرب -⁽³⁾⁽⁴⁾:

وَيَنْ تَطِيبُ السَّوَايِبِ
بَيْنَ أَنْهَارِ وَظِلِّ لَيْلِ



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الدهماني، ص 391.

(3) سبق التعريف بها.

(4) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 666.

الدَّاعِي

من الرياح البحرية، واتجاهها من الشمال الغربي، وتنشط في بعض أيام السنة، وخاصة في فصل الصيف، وتنشط رياح الدَّاعِي في بعض الأوقات، وخاصة بعد الظهيرة، وهي من الرياح التي تساعد على سير السفن الشراعية في اتجاه واحد، أو رياح مناسبة في اتجاه صحيح، وسميت بـ «الدَّاعِي» لتداعيتها أو بميلانها في هبوبها بين رياح البحري والشمال الغربي، وهي من الرياح التي تصل سرعتها ما بين 11 - 16 عقدة بحرية وربما أكثر من ذلك.

ويقول الشاعر، محمد المطروشي⁽¹⁾⁽²⁾:

قُلْتُ لَهُ يَا بَرِيحَ لَكَ خَيْرُهُ
دَوَّجٌ⁽³⁾ وَدَاوِرٌ هُوَا الدَّاعِي

ويقول الشاعر، سعيد بن خليفة المزروعى⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

هَبَّ لِي شَرَّتَاهُ هُوَا الدَّاعِي
فَزَلَّ لَهُ قَلْبِي بِتَرْحِيهِ

(1) سبق التعريف به.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 154.

(3) توقّف.

(4) الشاعر سعيد بن خليفة المزروعى.

(5) المصدر السابق، ج2، ص 251.

مِدَّعِي جِفْن الشُّجِي وَاعِي
حَرَّ قَلْبِي فِي لَوَاهِيهِ

ويقول الشاعر، أحمد بن خليفة الهاملي⁽¹⁾⁽²⁾:

وَحَيِّي هُؤَا الدَّاعِي إِذَا زَارِنِي ضَحَى
يَوْمَ الْفِرَاقِ وَخَايَلْتُ نَفْسِي رَحَابِي



(1) سبق التعريف به

(2) خمسون شاعرا من الإمارات، ص35، إصدار أكاديمية الشعر بهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، تأليف سلطان العميمي، الطبعة الأولى، 2008م.

التَّلَّي

بتشديد التاء واللام، ويطلق عليه التَّلَّي، نسبة للهِجَة المحلية وهي «تِلِّي» أي يتبع، حيث إنه يتبع ساحل البحر فقط، وهو ما نطلق عليه محليا «السَّيْف»، فهو لا يأتي على اليابسة، كما أنه لا يأتي في عرض البحر، وتأتي رياح التَّلَّي في أغلب الأوقات ليلا، وفي شهري سبتمبر وأكتوبر، وهو ما يعرف في دولة الإمارات العربية بـ «لِصْفَرِي»، وتكون ريحه رطبة، وتستمر لفترة قصيرة، من ثلاث إلى أربع ساعات.

ويقول الشاعر، جويهر بن عبود⁽¹⁾⁽²⁾:

يَالْكُوسِ الْمِطْلَعِيَّه
لِي تَتِّلِي الْأَسْيَاف
جَثَّ بَرْزِيَّاحِ عِذِّيَّه
مَآيَابَهَا الْجَزَاف⁽³⁾

ويقول الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

-
- (1) سبق التعريف به.
(2) أعذب الألفاظ، ج 1، ص 239.
(3) تاجر الجملة.
(4) سبق التعريف به.
(5) شعراء آل نهيان، ص 43.

كـوـسٍ لـفـانـي عـانـي
مـن مـضـنـعـه ومـجـيس⁽¹⁾
يـائـتـلـي السـخـلانـي
وـخـلا الغـصـون ثـمـيس
وـصـغـب عـلـى الـوـلـهـانـي
يـذـكـر زـمـان لـيس

ويقول الشاعر، مطر بن خادم المهيري⁽²⁾⁽³⁾:

كـوـسٍ مـهـبـبـه لـايـب
يـائـتـلـي السـخـلان
وـش جـاب مـن النـبـايـب
الـكـوـس لـي طـلان



(1) منطقتان تقعان في سلطنة عمان.

(2) الشاعر مطر بن خادم بن ناصر المهيري، ولد سنة 1907م في منطقة العين، عمل حارسا في برج المقطع لمدينة أبو ظبي مدة من الزمن، لم يتزوج في حياته، وتوفاه الله سنة 1977م.

(3) أعذب الألفاظ، ج3، ص 329.

الْخَابُورِي

رياح تأتي من قبل بحر عمان، ومهبها من المطلع، أي الجنوب الشرقي، وربما كانت جافة⁽¹⁾.



(1) مقابلة شخصية مع الباحث جمعة بن ثالث.

الطُّوزُ

رياح حارّة، ودائماً ما تأتي محمّلة بالغبار والأتربة، ويكون مصدرها صحراء النفوذ شمال شرق الجزيرة العربية، وقد تسكن الريح - الطوز - لكن يبقى الغبار في الجو فترة من الزمن⁽¹⁾.



(1) أصلها ومنشؤها يبدأ من حدود العراق والكويت، وتصل إلى دولة الإمارات مارّة بالمملكة العربية السعودية.

إِلْهُوَا الْعَالِي

من الرياح المحلية، وأرى التسمية جاءت من الرياح التي تتكوّن في طبقات الجو العليا، ويكون هبوبها عاليا، وربما عملت على تحريك السحب، وأحيانا تقطيعها.

ويقول الشاعر، أحمد بن محمد بن بليد المرر⁽¹⁾⁽²⁾:

بِرَحَتْ عِيُونِي تَشِلَّ الدَّمَعُ وَتَهْلَهُ
ذَرِيفٌ سَحْبٍ يَمَزَّعُهَا هُوَا الْعَالِي

ويقول شاعر مجهول⁽³⁾:

هَبَّ نَسْنَسُ الْهُوَا الْعَالِي
وَتَمَّ دَمْعُ الْعَيْنِ يَارِيهَا



(1) الشاعر أحمد بن محمد بن مرشد بن أحمد بن بليد المرر، ولد سنة 1899م تقريبا، في محظّر دسال، من محاضر منطقة لبوا في إمارة أبوظبي، امتهن في بداية حياته الغوص، توفي سنة 1994م.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 622.

(3) شريط غنائي للفنان شهاب حمد.

العَافُورُ

الهواء الشديد الذي يأتي بتيار قوي وشديد، ويتمثل في جسد منتصب ليشكل دوامة عمودية، ويعمل على اقتلاع بعض الأعشاب والأشجار الصغيرة، وإذا اشتد كثيراً قام باقتلاع الأشجار الكبيرة، وربما المنازل المبنية من جريد النخل عند مروره عليها.

ويقول الشاعر، المايدي بن ظاهر⁽¹⁾⁽²⁾:

دَعِ الدَّارَ تَذْرِهَا الذَّوَارِي خِلِيَّه
وَعَبَّاً عَلَى الْأَثَارِ ذَارِي عُفُورَهَا

ويقول الشاعر مبارك العقيلي⁽³⁾⁽⁴⁾:

وَلِي زَفْرَةٍ يَأْدَارُ مِنْهَا الْحِشَا صَارَ
مِثْلَ الرَّمَادِ اللَّيِّ لَعَبٍ فِيهِ عَافُورٌ



(1) سبق التعريف به.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج 1، ص 76.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج 1، ص 335.

الْمَلُو

رياح تأتي بصورة مفاجئة، بعد أن كانت تهب بدرجة ثابتة من السرعة، وتكون أشد من الريح التي كانت تسير عليها السفينة⁽¹⁾، وأرى أنَّ التسمية جاءت من امتلاء الشراع بالهواء، بعد أن كانت الرياح معتدلة، وعندما يمتلئ الشراع بالهواء النشط الذي هب فجأة، يطلقون على هذه الرياح المفاجئة رياح «الْمَلُو» لأنَّ الكلمة تدلُّ على معنى الامتلاء.

يقول الشاعر حميد بن ذبيان⁽²⁾⁽³⁾:

يَوْمَ حَظِّي نَاضٍ وَشُرَاعُهُ
مَلُومٌ أَلْدَرَمَهُ يَلِي دُومَهُ



(1) مقابلة شخصية مع السيد حميد بن ذبيان.

(2) سبق التعريف به.

(3) مخطوطة بخط الشاعر حميد بن ذبيان.

النَّسَقُ

من الرياح المحلية، وتعدّ جزءاً من رياح الشمال، وتتميز هذه الرياح بأنّ هواءها متوسط، ليس بالشديد ولا بالخفيف، وتكون مستمرّة في هبوبها، وغير متقطعة، وكأنّها تتحرك في نسق واحد⁽¹⁾.



(1) مقابلة شخصية مع السيد سيف حمد بن سليمان الشامسي.

الصُّوري

رياح تأتي من قبل بحر عمان، ومهبها من المطلع، أي الجنوب الشرقي، وتتميز
رياح الصوري بحرارتها وجفافها الشديد.

يقول شاعر مجهول⁽¹⁾:

رِيتِ مِرْكَبٌ يَقْلِصُهُ هُورِي
يَرْكَسُ بَغَادُوفٍ وَيَعْلِي
كَيْفَ يَعْلِي وَالْهُوَا صُورِي
مَا يَخَافُ يُدِمُّ وَوَلِّي
نُؤْخِذَا الْمِرْكَبُ غَدَا بُورِي
ضَيَّعَ الْبُرْهَانَ بِالْكَلِّي



(1) مقابلة شخصية مع السيد جمعة بن ثالث.

إِلْيَاهُومْ

رياح تهب من قبل البحر، ويكون مهبها في فصل الشتاء، وتعدّ نوعاً من العواصف العاتية، حيث إنها متلفة، ويتحاشاها أهل البحر، وتأتي بشكل مباشر، ودون سابق إنذار أو علامات تدل على هبوبها⁽¹⁾.

وقال ابن منظور في معجم لسان العرب: الهَجُوم بفتح الهاء وضم الجيم الريح تشتد حتى تقلع البيوت والثمار بضم الثاء ا.ت⁽²⁾.



(1) مقابلة شخصية مع الباحث جمعة بن ثالث.

(2) لسان العرب لابن منظور، ج 15، ص 40، مادة هجم، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، ط 3، د.ت.

شَمَال السَّهِيلِي

تأتي رياح السَّهِيلِي قبل رياح الشَّمال، وتستمر من 3 إلى 5 أيام، وعند نهاية شَمَال السَّهِيلِي، تهب رياح الشَّمال، ويثور برياحها البحر، وتستمر من أربعة أيام إلى أسبوع واحد، وفي بعض الأحيان تتبعها «تلحقها» شمال أخرى «تَرْضِفُ»، وتمتد لفترة طويلة⁽¹⁾، وفي المثل يقال «السَّهِيلِي يَبْحَثُ عَنْ شَمَالٍ».



(1) مقابلة شخصية مع السيد سيف حمد بن سليمان الشامسي.

الصِّقَاوِي

رياح باردة جدا، وتمثل الذروة القصوى في شدة البرودة، وتصل إلى حدّ التجمّد، وتأتي من قبل البرّ، ومهبها يكون في قوة الشتاء، وتهب ليلا قبل الفجر⁽¹⁾.



(1) مقابلة شخصية مع الباحث جمعة بن ثالث.

الزّاعي

من الرياح المحلية، وأرى التسمية جاءت من مصدر التزعزع أو الزعزعة، بمعنى أن الريح تعمل على زعزعة السحاب، أي تقطيعه وذلك يعود لشدتها، ويقول ابن خالويه في كتاب أسماء الريح: تسمى الزعزاع إذا حرّكت الأغصان تحريكا شديدا وقلعة الأشجار⁽¹⁾.

ويقول الشاعر، المايدي بن ظاهر⁽²⁾⁽³⁾:

رُؤْيَا الْبَرْقِ يُمُوجُ رَأْسَ زُهَانِهَا
مِنْهُ وَيَنْفَخُهَا نَسِيمُ الزَّاعِي

ويقول الشاعر، علي محمد الكوس⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

يَا هُبُوبَ الْغَرْبِ يَا زَّاعِي
مُؤِيكَ اللَّي طَبَّعَ الشُّوعِي

(1) كتاب أسماء الريح لابن خالويه، ص 22، تحقيق الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، بغداد 1987م.

(2) سبق التعريف به.

(3) تراثنا من الشعر الشعبي، ج 1، ص 29.

(4) سبق التعريف به.

(5) ديوان محمد الكوس.

وَالآنَ مَا وَضَعَ شُرَاعِي
وَبُنْغَرَامِ الرِّيحِ مَالُوعِي
فُوقِ سِلْجٍ فِي الْبَحْرِ سَاعِي
غَضَّتْ وَأَسَانِي عَلَى الْقُوعِي



أَرْبَعِينَ لِصَفَرِي

يقول الشاعر، مبارك بالسليمي العامري⁽¹⁾⁽²⁾:

سِخْبٍ تَدِينُ زُعُودَهُ
بِبُرُوقِهِ وَمُطَرَّةِ
يَا مِنْ مَقَاصِي جُودِهِ
طَشَّاهُ مَانِقُهُ هَرَّةِ
تَنْثِرُ مِنْ عِدُودِهِ
قَبْلَ تَغْيِبِ ضَفَرَةِ



(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج2، ص 460.

الكلوب

الرياح القادمة من جهة الجنوب، ويطلق عليه الكلوب - بتشديد اللام - وجاء اسم الكلوب، نسبة إلى نجمي الكلبين، الواقعين في تلك الجهة، ويعد هواء الكلوب حار جدا، ويستبدلون أهالي الإمارات الكاف بالجينم الفارسية صاحبة نقاط الثلاث.

يقول الشاعر، غانم بن راشد القصيلي⁽¹⁾⁽²⁾:

لِي صَلِّبِ الْكَلُّوبَ مِ الرِّبْعِ وَاغْبِرْ
حَالَهُ ضَعِيفٌ وَلَا لِذُودِهِ سِوَانِي



(1) الشاعر غانم بن راشد بن شاهين القصيلي المنصوري، ولد سنة 1935م، في ليوا بإمارة أبوظبي، انتقل إلى دولة قطر الشقيقة، وعاش بها ردحا من الزمن، ثم عاد واستقر في أبوظبي، له علم ودراية بأعمال الميكانيكا والمولدات البحرية، توفي سنة 2013م.

(2) ديوان غانم بن راشد القصيلي، ص 89، إصدار هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، جمع وتحقيق الدكتور غسان الحسن، ومبارك علي القصيلي، الطبعة الأولى، 2008م.

الليهبان

رياح حارّة جداً، ويبدو أن لفظة الليهبان مشتقة من اللهب، أي الحرارة العالية والحارقة، وتأتي صيفاً، فتعمل على ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة.

يقول الشاعر، أحمد بن سيف بن زعل الفلاحي⁽¹⁾⁽²⁾:

الْغَرِيبِي طَابَ عُقْبُ اللَّيْهَبَانِ
وَابْرَزْتَ الْأَمْثَالَ مِنْ قَلْبٍ نَظِيفِ



(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 261.

الْأَصْفَرُ

ويلفظ غالبا «لِصْفَرِي»، من الرياح المحلية الشديدة العاتية، وتكون سرعتها عالية، فتحدث أحيانا بعض الأضرار، وتكتسي خلالها السحب والأفق باللون الأصفر، لذا جاءت التسمية بـ «الْأَصْفَرِي».

يقول الشاعر، أحمد بن سيف بن زعل الفلاحى⁽¹⁾⁽²⁾:

وَقَتِ الصَّفَارِي وَالْهُوَا دُوق
يَسْقِي مِفَالِي إِبْلُ وَغَرَّاس

ويقول في موضع آخر⁽³⁾:

إِلِّي نَشَا وَخَقَابِهْ أَسْوَدُ
وَقَتِ الصَّفَارِي هُوبُ فِي الصَّيْفِ

ويقول الشاعر، خليفة بن جمعة بوعويا الشامسي⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

بَذَرِ الْأَصِيفَرُ هُوبُ حَر
تَفْرَحُ إِذَا جَوُ مِنْكِفِين

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 198.

(3) المصدر السابق، ج3، ص 200.

(4) سبق التعريف به.

(5) المصدر السابق، ج3، ص 271.

ويقول الشاعر، المايدي بن ظاهر⁽¹⁾⁽²⁾:

وَجَاتِ الصَّفَّارِي وَزَلَّ المِقْيَظُ
وَبَانَتْ غَبِيشُهُ لِوَاطِئِي سَهِيلُ

ويقول شاعر مجهول⁽³⁾⁽⁴⁾:

دَهْلَاكَ عَنْهُ هُوبٌ سَاهِي
لَوْ مَيِّتٌ بَذَكَرَهُ
أَذْكَرُ مَهَبِّ الْيَاهِي
بِغُيُومِهِ وَأَمْطَرَهُ
مَا يَنْقِلُهُ لِي بَاهِي
لِي نَاقِغٌ بِضَفَرَهُ

(1) سبق التعريف به.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج 1، ص 36.

(3) شاعر مجهول.

(4) تسجيل صوتي بعنوان: فراخ الهوى، إلقاء علي المطروشي، د.ت.

سَهِيلُ الْيَمَانِي

يقول الشاعر، المايدي بن ظاهر⁽¹⁾⁽²⁾:

شَعِيلُ الْبَرْقِ مِنْ حَدِّ الْمَغِيبِ
وَهَبَّ إِلَهَا سَهِيلِيَّ يَمَانِي



(1) سبق التعريف به.

(2) ثرائنا من الشعر الشعبي، ج1، ص21.

إِغْيُوب

وتعرف عند أهالي دولة الإمارات بـ «غُيُوب الثَّريَّا»، وتأتي رياح الغُيُوب صيفا في شهر يونيو، وهي فترة حرجة، تكثر فيها الرياح التي تحمل الغبار والأتربة، وتكثر فيها الأمراض، لا سيَّما الزكام والكحة، كما أن الحيوانات تكون عرضة للأمراض في فترة الغيوب، وقد زرت أحد الأصدقاء في منطقة الخوانيج، يدعي راشد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، وعندما استوت الجلسة ودارت بيننا فناجين القهوة، سألته ألم تشارك في السباق الذي جرى يوم أمس السبت، وكنا في يوم الأحد من شهر يونيو من عام 2013م، فأجابني قائلا: إن هذا الوقت هو وقت الغُيُوب، ولا آمن على الإبل من المشاركة في هذا الوقت، لأن الجو ممتلئ بالغبار والأتربة، وهذا يضرّ بهم وبنا نحن، وتنتشر في وقته - أي الغُيُوب - الأمراض، ولكن سوف أنتظر حتى تنتهي الغُيُوب، وحينها سوف أعاود المشاركة - إن شاء الله -.

يقول الشاعر، أحمد بن سيف بن زعل الفلاحى⁽¹⁾⁽²⁾:

هَـذَاكَ دَنْـهُ يَومَ بَثْـشِد
وَقْتُ الْغُيُوبِ وَمُوسِمِ الصَّيْفِ

ويقول الشاعر، المايدي بن ظاهر⁽³⁾⁽⁴⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 201.

(3) سبق التعريف به.

(4) تراثنا من الشعر الشعبي، ج1، ص 84.

وَفِي أَرْبَعٍ مِ الْقَيْظِ وَأَذْنًا لِه الشَّتَا
وَبَانَتْ لِأَيَّامِ الْمَصِيفِ رُسُومُ
تَرْفَعُ مَرْفُوعٍ لَنَا مِنْ حَشَائِشِهِ
غُيُوبِ الثَّرَيَّا يَبْتَدِي بِسُمُومِ
وَبَادَاهِ صَبْغٍ مِنْ بَيَاضٍ وَأَحْمَرِ
كِسَا رُوسٍ عَوَّانٍ لَهَا وَضُرُومِ

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽¹⁾⁽²⁾:

وَعَلَّوْا الْبَحْرَ فِي مُوسِمِ الصَّيْفِ
وَقَتِ الْغُيُوبِ وَشَلَّ طُوفَانِ

ويقول الشيخ، هلال بن عيسى آل نهيان⁽³⁾⁽⁴⁾:

تَسْجِي ذِيَارِ الْوَلَايِفِ
وَقَتِ ضَفِيرِي وَغُيُوبِ



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان النبع العميق، ص 246.

(3) سبق التعريف به.

(4) شعراء آل نهيان، ص 128.

الدَّالُّوبُ

رياح تأتي في عرض البحر، وينتج عنها دوامة عمودية، تشبه العافور الذي يأتي على اليابسة، ويكون شديداً.

يقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽¹⁾⁽²⁾:

يَا مَنْ صُوبَ النَّعَايِمُ دَالُّوبَهُ وَرَقْنِي مِ الْمَنَامِ

ويقول الشاعر، سعيد بن خلفان الحتاوي⁽³⁾⁽⁴⁾:

بِهِ رَوَّحَتْ تَشْبَهُ عَلَى الْغِزْلَانِ
يَفْلٍ وَذِيْزِهْنُ هُوَا الدَّالُّوبِ

ويقول الشاعر، مانع سيعد العتيبة⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

النَّسِيمُ إِنْ هَبَّ دَالُّوبِي
مِنْ جِدَاهِ وَخَفَّ بِخُدُورِهِ

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان النبع العميق، ص 173.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان ريف الصَّبَا، ص 113.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان دانات من الخليج، ص 83.

ويقول الشاعر، سالم الجُمري⁽¹⁾⁽²⁾:

يَوْمَ دَفَعُوهُنَّ كَنَّهُنَّ رُبْدَيَقَالَ
وَلَا كَمَا عَاصُوفَ رِيحِ الدَّوَالِيبِ



(1) سبق التعريف به.
(2) ديوان الجُمري، ص 55.

رياحِ النَّاقَةِ

رياح جنوبية، والنَّاقَةُ، إحدى المطالع في البوصلة البحرية، التي تعرف بـ«الديرة»، أو بيت الإبرة، وقد تكون الرياح - الناقَة - غير مقبولة لإبحار السفينة⁽¹⁾.

يقول الشاعر، عيد بن مصبح العميمي⁽²⁾⁽³⁾:

شَرْتُ جَاجِيَّ دِمَسَاقَهُ
جَانَا سِقَى فِي حِينِ
بَيْنَ النَّعْشِ وَالنَّاقَةِ
لِإِلَهٍ بَبَارِقِ زَفْنِ
يُذَكِّرُ الْعَشَّاقَهُ
لِي نَامَتِ الدَّلْهَيْنِ



(1) كتاب الكنايات الشعبية الملاحية في الإمارات والخليج العربي، ص 71، تأليف علي إبراهيم الدورة - مركز زايد للتراث والتاريخ - الطبعة الأولى 2003م.

(2) سبق التعريف به.

(3) أعذب الألفاظ، ج 3، ص 59.

رياح السَّتين

سُمِّيَتْ رياح السَّتين، باسم دَر الستين، وفي الستين يزداد البرد، ويسميه أهل دولة الإمارات من شدة البرد «السَّكين»، وفي المثل يقال: «السَّتين ذَبَحَ بِلَا سَكِين»، ويكون الجو غير مستقر، وغالبا ما تأتي السَّتين مع نهاية فترة الغوص المُسمَّى بـ «القَفَّال»، ويلهجون البحارة وأهاليهم فرحين بنهاية فترة الغوص الطويلة، ويقول أحد الشعراء المجهولين في رياح السَّتين⁽¹⁾:

مَرْحَبَا السَّتين يَتِينَا
مَرْحَبَا بِكَ مَرْحَبَا وَحْيِهِ
مِنْ قَوَاضِ الْغُوصِ فَكِينَا
وَاشْتَوَى لِي فِي الْبَحْرِ حِيَّهِ
قَالَتْ: إِنْ شِئْتَ يَا لِمَسِيكِينَا
وَالسَّينُ بَنَجْدِمِ الْيَّهِ



(1) تسجيل صوتي بعنوان: فراخ الهوى، إلقاء علي المطروشي د.ت.

رياح السَّبعين

وتأتي في در السَّبعين، ويقول كبار السن: أنها - أي رياح السَّبعين - إذا جاءت ليلة الجمعة، فإنها تستمر سبعة أيام، ويطلق عليها بالمصطلح الشعبي المتعارف عليه «بَاتْسَبْع»⁽¹⁾.



(1) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامسي.

دِباوِي

رياح شمالية، تهب على المنطقة الواقعة بين جزيرة سلامة وساحل الباطنة في
سلطنة عمان⁽¹⁾.



(1) كتاب رجال الغوص واللؤلؤ في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الْغَامِزُ

الرياح السريعة، التي تملأ قلب الشراع باعتدال⁽¹⁾.



(1) المصدر السابق.

الشَّمال الفَارِسِيَّة

تهب من جهة مغيب نجوم نَعَش، وتقَدَّر سرعتها ما بين 20 و 30 عقدة بحرية، وغالبا ما تأتي ضربة الشَّمال الفَارِسِيَّة في العشر الأولى من در الشتاء، كما أنها تأتي أحيانا في فترة القيظ - الصيف - فكان النواخذة في رحلة الغوص ينتظرونها لينترو⁽¹⁾ لأقرب بر أو جزيرة للهرب منها والحفاظ على سلامتهم، وتكون مدتها ثلاثة أيام، وفي اليوم الرابع ما تلبث أن تخفَّ سرعتها تدريجيا⁽²⁾.



(1) مصطلح يستخدمه أهل الغوص إذا اشتدت الرياح على السفينة في المغاص، وغادرته إلى أقرب جزيرة أو ميناء.

(2) مقابلة شخصية مع السيد فرج بطي المحيربي.

الباب الثاني
أسماء صفات الأهوية في الإمارات



وَلَمْ

الهواء المعتدل، الذي ليس بالخفيف ولا بالشديد، وأيضا الريح التي تلائم سير السفينة، وفي المجمل، فكل ريح ملائمة تسمى وَلَمْ، وقد كثرت هذه الكلمة حتى أصبحت كناية لكل شيء مناسب، فإذا كان الهواء مناسبا للرحلة البحرية، قالوا: البحر مَوَالِمٌ، أي مناسب للذهاب، سواء للصيد أو التجارة أو أي غرض في عرض البحر، كما أن كل أمر وقع في وقت مناسب، قالوا: مَوَالِمٌ، أي ملائم، كما تلفظ أيضا تَوَلَّمَ، أي تجهَّز، وكن مستعدا.

يقول شاعر مجهول⁽¹⁾:

الْأَوَّلُ عَلَيْنَا يُطِيبُ شَرْتَكَ
نُخْطِفُ وَنُخَايِرُ بِالْوُلُومِ

ويقول الشاعر، المايدي بن ظاهر⁽²⁾⁽³⁾:

وَمَرَّوْا كَالسَّفِينِ الْعَابِرَاتِ
تَرَسْنَ فِي شِرْعِهِنَّ شَرْتَا الْأُولَامِ

(1) مقابلة شخصية مع السيد سلطان بن غافان.

(2) سبق بالتعريف به.

(3) تراثنا من الشعر الشعبي، ج 1، ص 95.

ويقول الشاعر، سالم الجُمري⁽¹⁾⁽²⁾:

وَالْحَظُّ فِيهَا مِثْلُ وَلَمْ دَايِر
سَفِينَةٍ مَلَّ شِرَاعُكَ فِيهَا



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الجُمري، ص 38.

صَلْب

تطلق على اشتداد الرياح وقوتها، وربما جاءت قوية من البداية، فيقال رياح صَلْبِيَّة، أما إذا كانت خفيفة، ثم اشتدت، فيقال حينئذٍ: صَلَّبْتُ الرِّيحَ، أي اشتدت الرياح، وزادت قوتها.

يقول الشاعر، جمعة بن سيف الشمطي القتيبي⁽¹⁾⁽²⁾:

يَا كَوْسَ يَا صَلْبِيَّه
هَاتِي صَافِي نَبَاه
مِنْ بُوحُصُورٍ وَحِيَّه
أَلْحَقْنِي الْمَقْصَاه

ويقول الشاعر، أحمد بن محمد بن بليد المرر⁽³⁾⁽⁴⁾:

صَلَّبَ مِيرَ الْهَبَايِبِ
وَكُنَّ السَّامِرِيَعَانِ⁽⁵⁾

(1) الشاعر جمعة بن سيف بن حمد بن مصبح بن علي بن جمعة بن شمط القتيبي، يعرف بـ «راعي سبلا»، ولد سنة 1875م تقريبا، في منطقة المسعودي بمدينة العين، امتحن الغوص، تنقل بين العين وأبوظبي والشارقة، لم يتزوج، توفي سنة 1978م، بعد أن جاوز مئة عام.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 346.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج3، ص 632.

(5) الهواء.

ويقول الشاعر، عبيد بن زعيل الشامي⁽¹⁾⁽²⁾:

أَرَقُّ لِيذِيذِ زَقَادِي
كـوِسٍ سِرِّى لَفَّاحِ
لِـهِ مِ الْفَجْرِ مِغْتَادِي
صَلَّابٌ هُوَاهُ وَنَاحِ

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽³⁾⁽⁴⁾:

حَيِّ بُنْسِيمِ صَلَّابٌ وَخَفْ
نَشَّفٌ عَرَقٌ بُوعِقْصِ مَطْلُوقِ

ويقول الشاعر، سعيد بن خلفان الحتاي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

حَيِّهُ عَدَدَ مَا صَلَّابِ الذَّنَانِ
بَارِدٌ هُوَاهُ وَغِ الْقُلُوبِ يُلُوبِ

ويقول في موضع آخر⁽⁷⁾:

صَلَّابٌ شَرَّتَا النَّسَايِمِ
وَالْفَنَانِي مِنْ جَدَاهِ

(1) سبق التعريف به.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 294.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان الدهماني، ص 235.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان ريف الصَّبَا، ص 112.

(7) المرجع السابق، ص 170.

ويقول الشاعر، علي بن سلطان بن بخيت العميمي⁽¹⁾⁽²⁾:

صَلَّبُ شَرَّتَا النَّسِيمِي
يَوْمَ هُمِيعَتْ الْعَبَاد

ويقول الشاعر، معيوف بن سعيد بالهلي⁽³⁾⁽⁴⁾:

حَيِّ بُهْبُوبٍ صَلَّبٍ وَرَافٍ
مِنْ قَبْلِ مَا فَجَّرِ صَلَّونَ

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

إِذَا صَلَّبٌ هُؤَا شَرَّتَا الْهُبُوبِ
يَزِيدُ الْقَلْبَ يَا مَا جَدَّ عَذَابِ



(1) سبق بالتعريف به.

(2) ديوان ابن بخيت، ص 131.

(3) سبق التعريف به.

(4) أعذب الألفاظ، ج 3، ص 508.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان النبع العميق، ص 213.

الْهَبُوبُ

وتتسمى بالفاظ عديدة مثل الْمَهَبُ، وَالْهَبَايِبُ، وَالْهَبُوبُ، وَالْأَهْبَّةُ، وأحيانا تلفظ بصيغة الأمر وهي «هَبْ»، كما يقول شاعر مجهول⁽¹⁾:

هَبَّ وَبُرْدِيَا هُوَا الْكُوسِي
هَات لِي مِ الصَّاحِبِ بَشَارَه

وتطلق عامة كاسم مرادف للرياح، فيقولون: جاءت الرياح، أو جاء الهبوب، إلا أن شعراء دولة الإمارات، اعتادوا على ذكر الهبوب، باعتبارها رياحا هادئة وساكنة، كما أنها باردة وطيبة.

يقول الشاعر، سعيد بن حلوة القتيبي⁽²⁾⁽³⁾:

وَيَنْ تَهَبُ الْهُبُوبِي
وَفِيهَا الْمِتَاعُ زَخِيص

ويقول في موضع آخر⁽⁴⁾:

هَبَّ الْهُبُوبُ الْإِلَافِ
ذَكَرْ نَزِي وَارْتَحَلْ

(1) قطوف وقوافي من التراث الشعبي، ص 111.

(2) سبق التعريف به.

(3) أعذب الألفاظ، ج 2، ص 303.

(4) المصدر السابق، ج 2، ص 304.

ويقول الشاعر، محمد بن حاضر المنصوري - غصّاب - (1)(2):

إِنْ صَلَفٌ مِنْ صُوبِهِمْ نُودَ الْهُبُوبِي
الْمَنَامِ اللَّيِّ بِجِي حِرْمٍ عَلَيْهِ

ويقول الشاعر، أحمد بن فاضل المزروعى (3)(4):

حَيِّ بُهْبُوبٍ مِنْ جِدَا الْخُورِ
أَرْقُ نِظِيرِ الْعَيْنِ شَرَّتَاهُ

ويقول الشاعر، حمد بن عبدالله العويس (5)(6):

شَرَّتَا الْمَهَبِّ الدَّائِرِ
زَوْدُهُمْ بِالصَّالِحِ
بَرْدٌ عَلَى اللَّيِّ سَائِرِ
وَادِعِي الْحَشَا مِرْتَاحِ

ويقول الشاعر، علي بن شمسة (7)(8):

مِنْ هُبُوبٍ طَابَ شَرَّتَاهَا
بَيَّحَتْ نَفْسِي بِقَاصِيهَا

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج2، ص 655.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج2، ص 712.

(5) سبق التعريف به.

(6) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 282.

(7) سبق التعريف به.

(8) أعذب الألفاظ، ج3، ص 385.

عَذَّبْتَنِي كَثْرَ مَا أَتَهَاهَا
وَالسَّبَبُ مِنْ هَجَرَ أَهَالِيهَا

ويقول الشاعر، راشد حمر عين الظاهري⁽¹⁾⁽²⁾:

لَيْتَ الْأَهْبَّةُ تَنْقِلَ الرَّدَّ
وَتُجِيبَ مِ الْأَخْبَابَ مَرْدُودَ
إِنْ كَانَ بَاطِرٌ وَبَفْنِدَ
سِلَامَ لِمَخْبُوبَ مَفْنُودَ

ويقول الشاعر، أحمد بن محمد بن بليد المرر⁽³⁾⁽⁴⁾:

حَيَّ بِهَؤُلَاءِ الْمُطَلِّي
يَانِي مِبْرَدُ هُبُوبَ
صَبَّخْ قَبْلَ لَا صَلِّي
عِنْدَ غَرْبِي مَنُودَ

ويقول الشاعر، عبدالله بن عمير الغفلي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

(1) الشاعر راشد بن عبيد العليوي بن حمر عين الظاهري، ولد في العين سنة 1940م تقريبا، كان عذب الصوت ويتغنى بقصائده في كل محفل، وقبل وفاته جمع ما لديه من شعر وقام بإحراقه، توفي سنة 1989م.

(2) المصدر السابق، ج3، ص 607.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج3، ص 630.

(5) سبق التعريف به.

(6) المصدر السابق، ج3، ص 662.

وَالْخَدَبُزُقِ فِي قُنُوفِ
فِي لَيْلَةٍ شَعْتُ وَمَهَبِ

ويقول الشاعر سعيد بن جاسم الرقراقي المزروعي⁽¹⁾⁽²⁾:

وَقَلْبِي خَفَقَ وَاشْتَلَى
فِي رِيْعَانِ الْهُبُوبِ

ويقول الشيخ، صقر بن خالد القاسمي⁽³⁾⁽⁴⁾:

إِذَا يَتِ فِي دَارِ سَقَى الْوَيْلِ خَذَهَا
وَأَذَرَتْ عَلَيْهَا طَيِّبَاتِ الْهِبَايِبِ

ويقول الشاعر، عبدالله بن سلطان بن سليم⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

يَسْجِي تَرَابٍ فِيهِ بَائِلِينَ
بَارِذُ هُبُوبِهِ هُوبِ طَلَانِ

ويقول الشاعر، راشد الخضر⁽⁷⁾⁽⁸⁾:

يَوْمَ يُهَبُّ الْهُبُوبِي
وَيَلْوُخُ بِالْقَضِيبِ

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج3، ص 690

(3) سبق التعريف به.

(4) تراثنا من الشعر الشعبي، ج1، ص 245.

(5) سبق التعريف به.

(6) المصدر السابق، ج2، ص 49.

(7) سبق التعريف به.

(8) المصدر السابق، ج2، ص 341.

أَذْكُرْكَ يَا مَحْبُوبِي
يَا بُؤْخُضَ جَبِيبِ

ويقول الشاعر، سالم الكاس⁽¹⁾⁽²⁾:

رَيْتُ الْهَبَايِبَ بِكَ دَوَاعِيَجِ
يَا بَيْتَ يَغْلُ السَّيْلُ يُوطَاكَ

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽³⁾⁽⁴⁾:

وَمَا سِرِّي بَرَقَ يَزَاغِيهِ الْهُبُوبُ
مِنْ مَغِيبِ الشَّمْسِ مَذْهَمٌ لَهُ حِيَابُ

ويقول الشاعر، راشد المزروعى⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

حَوْلَ رَبَّاعٍ وَفِيهِنَّ اللَّي طَافِرُ
شِرْزَوَى مَهَبِ الرِّيحِ لِي عَيَّايَه

ويقول الشاعر، محمد الخيَّال⁽⁷⁾⁽⁸⁾:

-
- (1) سبق التعريف به.
(2) ديوان سالم الكاس، ص 123.
(3) سبق التعريف به.
(4) ديوان النبع العميق، ص 155.
(5) الشاعر والباحث راشد أحمد راشد المزروعى، ولد في منطقة فلج المعلا بإمارة أم القيوين، باحث ومتخصص في تراث الأدب والشعر الإماراتي، يعمل حالياً مدير مركز زايد للدراسات والبحوث التابع لنادي تراث الإمارات.
(6) ديوان ريف الصَّبَا، ص 150.
(7) سبق التعريف به.
(8) ديوان طش الروايح، ص 141.

كَزَيْفٍ فِي سَحَابِهِ
وَيَزَاغِيهِ الْهُبُوبُ

ويقول الشاعر، أحمد الكندي⁽¹⁾⁽²⁾:

كَمْ أَسَالُ الرِّيحَ لِي هَبَّتْ هَبَائِبُهَا
وَلَا مِنْ الرِّيحِ خُبْرٌ بَايَسَلْنِي

ويقول الشاعر، أحمد بن فاضل المزروعى⁽³⁾⁽⁴⁾:

حَيَّ بُهْبُوبٍ بَايْتُ يُلُوفُ
مَا بَيْنَ هَزْعِ الْبُوشِ وَبُرَاقِ
نَشَّيْتُ يَوْمَ تَحَقَّقَ الشُّوفُ
يَوْمَ الْمَلَأَ بِالنُّومِ غِرَاقِ

ويقول الشاعر، عبدالله بن عمير الشامسي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

هُبُوبُ الْقِيظِ لِي مِ الْغَرْبِ جَانِي
هُوَ مَبْرَدٌ وَلَكِنْ مَا هِنَانِي



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان أحمد الكندي، ص 98.

(3) سبق التعريف به.

(4) أعذب الألفاظ، ج2، ص 714.

(5) الشاعر عبدالله بن عمير بن سالم بن عمير الشامسي، ولد في بلدة حماسة الواقعة في منطقة البريمي، سنة 1899م تقريبا، انتقل للعيش في الشارقة، ثم استقر في منطقة هيلي بالعين، توفي سنة 1979م.

(6) المصدر السابق، ج3، ص 405.

تَارِسْ

اشتداد الرياح وقوتها، ومتى ما كانت نشطة، وتُحَرِّكُ الأشجار والرمال، يقال إنَّ
الهواء تَارِسْ، سواءً كان شديداً أو متوسطاً.

يقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽¹⁾⁽²⁾:

تَارِسُهُ شَرَّتْأَاهُ جَذِيْفُهُ
مَا خَذَ الْمِشْتَاقُ بِالرَّافِهِ



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان النبع العميق، ص 251.

ذِغْدَاع

الهواء العليل، وهذا ما يُعْتَمَد عليه في اللهجة المحلية في دولة الإمارات، وأصلها من فصيح اللغة، والمذكورة في معاجم اللغة، حيث ورد في كتاب أسماء الريح لابن خالويه بمعنى ذَغْدَعْتُ الريح الشجر، أي حركته بشدة أ.ت.⁽¹⁾

يقول شاعر مجهول⁽²⁾:

لِي حَرَكَ الذُّغْدَاعِ عِشْبِ الْمِسِيلَةِ
يَنْفَحُكَ مِنْ طَيْبِهِ كَمَا الْمِسْكُ لِي فَلِ

ويقول الشاعر، محمد خميس المزروعى⁽³⁾⁽⁴⁾:

يَا ذِغْدَاعَ الصَّالِبِي
لِي مِنْ بَعِيدِ بُرُورِ
نَقَّضْتُ جَرْحَ الْغَيْبِي
كَشَفْتُ مَا بِي زُورِ

(1) كتاب أسماء الريح لابن خالويه، ص 24، تحقيق الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، بغداد 1987م.

(2) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ص 216.

(3) سبق التعريف به.

(4) أعذب الألفاظ، ج 2، ص 351.

ويقول الشاعر، خليفة بالقوبع الحميري⁽¹⁾⁽²⁾:

بَيَّحْتُ عُـُوقٍ فِيَّه
يَا ذِغْذَاعَ الشَّمَالِ

ويقول الشاعر، أحمد بن سيف بن زعل الفلاحي⁽³⁾⁽⁴⁾:

إِنْ هَبَّ ذِغْذَاعُ نُودِي
شَفْنِي مِعِيفِ الْوَسَادِي
أَبَاتُ كَنْنِي رُمُودِي
وَمَحَارِبُنِّي الرَّقَادِي

ويقول الشاعر، عيسى بن سالم بن شقوي العليلي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

هَبَّ ذِغْذَاعُ النَّسِيمِ وَيَا عَجُول
يَابِ عِطْرَهُ لِي هُوَانَا مِنْ هُوَاهِ

ويقول الشاعر، سليمان بن محمد بن قطامي المطيوعي⁽⁷⁾⁽⁸⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج2، ص 363.

(3) سبق بالتعريف به.

(4) المصدر السابق، ج3، ص 208.

(5) سبق التعريف به.

(6) المصدر السابق، ج3، ص 243.

(7) الشاعر سليمان بن محمد بن قطامي المطيوعي المنذري المنصوري، ولد سنة 1930م، تزوج

ولم ينجب، توفي سنة 1985م.

(8) المصدر السابق، ج3، ص 565.

لِيَمِنْ لِفَخِ ذَغَذَاعِ الْأَكْوَاسِ
غَثَّ الْجَفِينِ وَالنَّوْمِ حَالِي

ويقول الشاعر، راشد حمر عين الظاهري⁽¹⁾⁽²⁾:

يَا هِبُوبَ الْكُوسِ الْمُطَلِّي
لِي نَسِيمِهِ حَلَوُ ذَغَذَاعِهِ
مَعَكَ بَاطِرٌ وَوَصِّلْ لِي
وَاحْفَظْ الْمَرْسُولَ لِاتِّذَاعِهِ
بَلِّغْهُ بُوَيَّادِلِ هَلِّي
خَبْرَهُ وَأَشْرَحْ مَوَاضِعَهُ

ويقول الشاعر، حمد بن عبدالله العويس⁽³⁾⁽⁴⁾:

حَيِّ بِالْهُوَا الذَّغَذَاعِي
لِي مِ الْبَحْرِ مَلْفَاهِ

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

يَا هِبُوبَ الْكُوسِ الْمُطَلَّةِ
لِي هُوَاهَا رَيْفُ ذَغَذَاعِهِ

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج3، ص 575.

(3) سبق التعريف به.

(4) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 284.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان النبع العميق، ص 220.

ويقول الشاعر، مانع سعيد العتيبة⁽¹⁾⁽²⁾:

يَا نَيْسَمَ هَبِّ ذِغْدَاعِي
مِنْ جِدَا الْخَّلَانِ وَيُلُوفِ
هَيَّضْتُ نَسَمَاتِكَ وَشَاعِي
الْغَرَامَ وَصَارَ مَكْشُوفِ



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان دانات من الخليج، ص 91.

زَفَرَا

وتلفظ أيضا زَفَرُوف، وهو الهواء العذب، ليس بالمتوسط ولا بالخفيف، وهو إلى البرودة أقرب منه إلى الدفء.

يقول الشاعر، مبارك المنصوري⁽¹⁾⁽²⁾:

شَرَّتَا اللَّفْحُ يَامِ الْمَغِيبِ
بَارِدُهُوَاهُ يُجِيكَ زَفَرُوف

ويقول الشاعر، سالم الجمري⁽³⁾⁽⁴⁾:

يَا نَسِيمَ هَبْ زَفَرَا فِي
يَوْمِ دَلْهِينِ الْمَلَا زُقُودِي
أَرَقْنِيهِ وَالْخِلِي غَا فِي
مَا دَرَى الْمِرْتَاحِ بِشُهُودِي



-
- (1) الشاعر مبارك بن محمد بن ثامر المنصوري، ولد في أبو ظبي سنة 1925م، وصدر البيت مستقيماً الوزن، إلا أنه يخالف وزن عجز البيت، وأظنه «شَرَّتَا اللَّفْحُ جَانِي مِ الْمَغِيبِ».
- (2) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ص 301.
- (3) سبق التعريف به.
- (4) ديوان الجمري، ص 471.

مَرِيفٌ

ويلفظ بعدة مسميات، مثل الرِّيف، الرَّيْف، رَيْفٌ بتشديد الياء، أَرْيَافٌ، مَرِيفٌ بتسكين الميم وإضافة ألف قبلها «أمرِيف»، وهو أشهر المسميات له، والمريّف هو الهواء العليل، واللّطيف، ودائما ما يكون منعشا للنفس، ليس باردا، ولا حارا، كما أنه ليس بالخفيف الذي لا يتحرك، ولا بالشديد الذي يحرك الأشياء، وبعضهم يرى أن الاسم مشتق من الريف، أي السهول.

يقول الشاعر، مطر بن خادم المهيري⁽¹⁾⁽²⁾:

هَبِّ النَّسِيمِ اللَّائِفِ
رَيْفٌ عِقْبُ مَمْسَاهِ
ذَكْرُنِي بِالْوَصَائِفِ
عَنْ مِ اللَّيْلِ لَهُ حَالِه

ويقول الشاعر، عبيد بن مبارك بن نبيلا⁽³⁾⁽⁴⁾:

بَاتَنْ سَرَى فِي بَارِدِ مَرِيفِ
وَالصَّبْحِ صَبَّخَ بَدْعُ حَمْدَانِ

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 319.

(3) الشاعر عبيد بن مبارك بن نبيلا، من إمارة أبوظبي، تميز شعره بالبساطة والوضوح، أورد له الراحل الأديب حمد خليفة بوشهاب عددا من القصائد في مؤلفه تراثنا من الشعر الشعبي.

(4) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 62.

وتقول الشاعرة، شيخة بنت محمد⁽¹⁾⁽²⁾:

هَـذِي وَصَافِي وَالسُّمُوحَاتِ
بَاغِدَاد شَرَّتْ أَبَايت مُرِيفِ

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽³⁾⁽⁴⁾:

رُدُّوا سَلَامِي عَدَّ شَرَّتِ مُرِيفِهِ
عَ الشَّيْخِ رَاشِدْ خَمْسِ تَعَشْرَ رِضَافِي

ويقول في موضع آخر⁽⁵⁾:

هَبِّ النَّسِيمِ الرَّائِفِ
مِنْ تَحْتَ نَجْمِ الْيَافِ
ذَكَّرَنِي بِالْوَلَايِفِ
لِي خَاطِرِي يَهْوَاهِ

ويقول الشاعر، سالم الكاس⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

يَمِيلُ لِي مِنْ هَبَّتِ الرَّيْفِ
يَا شَيْبَ عَيْنِي مِنْ شَبَابِهِ

(1) لم أقع على ترجمتها.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 258.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان الدهماني، ص 51.

(5) المصدر السابق، ص 309.

(6) سبق التعريف به.

(7) ديوان الكاس، ص 589.

ويقول الشاعر، محمد الخيال⁽¹⁾⁽²⁾:

وَهَبَّ النَّسِيمَ الرَّائِفَ
لِيْ عَانِي بِالْقَصْدِ



(1) سبق التعريف به.
(2) ديوان طش الروايح، ص 42.

نِسْنَسْ

ويلفظ بأشكال متعددة مثل نَسْ، ونِسْنَسْ، ونِسَايسْ، وهو الهواء العليل.

يقول الشيخ، خليفة بن شخبوط آل نهيان⁽¹⁾⁽²⁾:

نِسْنَسْ مِنْ الْمَجْنَأِ⁽³⁾
بَايْتُ لَيْلِهِ صَلِيب
غُبْشُهُ أَلْفِي وَطَنَّا
مَخَامِرٍ بِالطَّيْبِ

ويقول الشاعر، جمعة بن سيف الشمطي القتبي⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

عَلَى عِدَدِ مَا هَبَّ نِسْنَسِ الْمَغِيبِ
هَبَّ وَسْرَى وَاضْبَحَ عَلَى الْأَرْضِ نَادِي

ويقول الشاعر، راشد الخضر⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) شعراء آل نهيان، ص 52.

(3) يطلق على مناطق المنطقة الغربية، وهي مناطق: بعيا والسلع والغويفات والخشوم.

(4) سبق التعريف به.

(5) أعذب الألفاظ، ج 3، ص 394.

(6) سبق التعريف به.

(7) المصدر السابق، ج 3، ص 448.

وَلِي لَاحَ بَرْقُ وَرِيفِ نَسْنَسْ
شَبَّنْ عَلَى قَلْبِي لِوَاهِبِ

ويقول الشاعر، سلطان بن بيات المهيري⁽¹⁾⁽²⁾:

أَوَّ مِنْ قَلْبِ عِلِيلِي
كَلَمَ لَفَى فِي اللَّيْلِ نَسْنَسْ

ويقول الشاعر، سعيد بن محمد بن هلال الظاهري⁽³⁾⁽⁴⁾:

نَسْنَسْ هُبُوبِ الْكُوسِ نَسْنَسْ
جَانِي هَوَاهَا ابْتَنَسْنَسْ
بَنَشْدَكَ عَنْ زَيْنِ لِبَاسِ
لِي حَبُّهُمْ غَلَمَسْ تَغْلَمِيسْ

ويقول الشاعر، أحمد بن خلف بن عتيبة⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

(1) الشاعر سلطان بن محمد بيات المهيري، ولد سنة 1908م، في منطقة القطارة بمدينة العين، التحق بمهنة الغوص، لم يتزوج في حياته، توفي سنة 1986م.

(2) المصدر السابق، ج3، ص 537.

(3) الشاعر سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن هلال الظاهري، ولد سنة 1918م، في حي الخريس بمنطقة الجيمي بمدينة العين التابعة لإمارة أبوظبي، سافر للعمل في منطقة الدمام سنة 1954م، وظل فيها عشر سنوات ليعود بعدها إلى مسقط رأسه، تولى العديد من المناصب، مثل مدير الجنسية والهجرة والجوازات بالإمارة بعد تولي المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الاتحاد، وقد ترأس مجلس شعراء العين، عرف عنه جميل الطباع وحميد المناقب والأخلاق، وكان يتسم بالصدق مع تواضع وسخاء وبشاشة مع البعيد والقريب، توفي سنة 2001م وقد بلغ من العمر 83 عاماً.

(4) ديوان بن هلال، ص 151.

(5) أحمد بن خلف بن عبدالله العتيبة، ولد بإمارة أبوظبي في العقد الرابع من القرن التاسع عشر، يعدّ أحد عمالقة تجارة وصناعة اللؤلؤ في الخليج، وهو جدّ الشاعرة عوشة بن خليفة السويدي - فتاة العرب - لأمّها، توفي في منتصف عام 1953 ميلادية بعد أن تجاوز التسعين من عمره.

(6) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 75.

هَبَّ نَسْنَسٍ مِنَ الْفَاعِي
بَارِدٍ نَسْنَسٍ ذِغْدَاعِهِ
ذَكَرْنِيهِ وَقَّتْ لُوسَاعِي
وَقَّتْ مَا يَصْفُوكَ رَبَاعِهِ

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽¹⁾⁽²⁾:

هَيَّضْ غَرَامِي مُوسِمَ الصَّيْفِ
نَسْنَسٍ وَيَذْكَرُ الْوَلَهَانِ

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽³⁾⁽⁴⁾:

تَآتِي نَسَائِمُ جَوْهَا مِنْ جَبَلِ نُوسِ
الصَّبْحِ وَالْآ فِ الْمَسَا يَهَبُ نَسْنَسُ

ويقول الشاعر سعيد بن خلفان الحتاوي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

وَاحْمَلْ مِثَالِي بِشَرِّتَا الْبَرَارِي
سَلَامَ لِي نَسْنَسٍ مِنَ الشَّرْقِ نَسْنَسُ

وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة - فتاة العرب -⁽⁷⁾⁽⁸⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الدهماني، ص 301.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان النبع العميق، ص 32.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان ريف الصَّبَا، ص 32.

(7) سبق التعريف بها.

(8) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 266.

بِكَ هَلَامَاهَبَّتْ نَسَائِسُ
يَتَّلِي مِ الْمِطْلَعِ بُرُورَهُ

ويقول شاعر مجهول⁽¹⁾:

يَانِي تَلَايَا اللَّيْلِ نَسْنَسُ
هَبَّ وُلْفَى مِنْ مِطْلَعِ شَهِيلِ
وَقَظْنِيهِ يَوْمَ هَيَّعَتْ نَاسُ
قَالَ: اِنْتَبِهْ يَانَايِمَ اللَّيْلِ

ويقول شاعر مجهول⁽²⁾:

يَكْثُرُ حَنِينِي مُوسِمَ الصَّيْفِ
إِنْ نَسْنَسْتُ نَسَمَاتِ الْأَصْيَافِ

ويقول الشاعر، سالم الجُمري⁽³⁾⁽⁴⁾:

هَيَّجَ أَفْكَارِي نَاسِمَ هَبِّ نَسْنَسِ
يَوْمَ الْخِلَائِجِ ذَاهِلِينَ مِنْ أَعْيَسِ



(1) قطوف وقوافي من التراث الشعبي، ص 59.

(2) قطوف وقوافي من التراث الشعبي ص 134، كما وردت في صحيفة البيان، بتاريخ 30 / 6 / 2001.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان الجُمري، ص 127.

المَهَبُ

كل هواء جاء شديداً، وحرك الأشجار، يسمى مَهَبٌ.

يقول الشاعر، عيسى بن سالم بن شقوي العليلي⁽¹⁾⁽²⁾:

وَتَحَيَّيْدُهُ مِطْلَعُ رَقِيبٍ
شَرَّقُ وَزَاغَاةِ الْمَهَبِ



(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 247.

ذَّان

بتشديد النون، صفة لنسمات الهواء الخفيفة، كما أنها تتميز بهوائها العليل، وتنشط في فصل الشتاء.

وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة - فتاة العرب -⁽¹⁾⁽²⁾:

فِي خِنِّ سَاعِي سِيرِهِ مُرِيفٍ
يَسْقَاهُ شَرْتَا الْكُوسِ ذَّان

ويقول الشاعر، أحمد بوسنيده⁽³⁾⁽⁴⁾:

أَسَالُ عَنْكُمْ كَلَّمَاهُ ذَّانِ
بِرِّي عَمَانَ اللَّيْلِ لَفَى خُلَافِ الْمَبِيتِ

ويقول الشاعر، علي بن شمسة⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

يَا هُبُوبَ الْكُوسِ يَا زِينَهُ
لِي هُبُوبُكَ دُومَ ذَّانِهِ

(1) سبق التعريف بها.

(2) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 472.

(3) سبق التعريف به.

(4) أعذب الألفاظ، ج2، ص 188.

(5) سبق التعريف به.

(6) المصدر السابق، ج3، ص 390.

اَنْتِي الرَّاقِدْتَهْنِيْنِه
بِالْمِنَامِ وَغَضَّتْ اَغْيَانِه

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽¹⁾⁽²⁾:

حَيِّ بُنْسِيمِ يَا مِنْ الرِّيفِ
غُبْشُهُ تَلَايَا اللَّيْلِ ذَّانِ

ويقول الشاعر، سالم الكاس⁽³⁾⁽⁴⁾:

إِنْ ثَارَ وَالنَّسْنَسِ ذَّانِ
عَلَى الْمَضَامِرِ يَرْقُدُ الثُّوبُ

ويقول الشاعر، محمد بن صبيح الفلاسي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

هَبِّ شَرَّتَا الْكُوسِ ذَّانِي
مِنْ فَيُوي الْبَرِّ وَوُغُورَه
يَانِيَه مِنْ صُوبِ عِرْبَانِي
لِي عَلَيْهِمْ نَثْنِي الدُّورَه



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الدهماني، ص 301.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان الكاس، ص 110.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان حديث دبي، ص 31.

النَّسِيمُ

ويجمع على نَسَائِمٍ وَنَسِيمَاتٍ، وهو الهواء العليل الهادئ المعتدل ليس حاراً ولا جافاً ولا بارداً، وقال ابن خالويه في كتاب أسماء الرياح النسيم الهواء يأتي بِنَفْسٍ ضعيفات⁽¹⁾.

ويقول الشاعر، محمد المطروشي⁽²⁾⁽³⁾:

يَا نَسِيمَ هَبِّ مِنْ نَحْوِ الْحَبِيبِ
ذَنْ وَالْفَى وَاحْتَمَلْ نَفْحَةَ خِتَامِ

ويقول في موضع آخر⁽⁴⁾:

هَبِّ النَّسِيمِ بُطِيبِ رِيحَةَ زَوَايَاهِ
صَافِي التَّرَايِبِ سَاحِرِ الطَّرْفِ رَامِيهِ

ويقول الشاعر، جمعة بن سيف الشمطي القتيبي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

(1) كتاب أسماء الرياح لابن خالويه، ص 20، تحقيق الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، بغداد 1987م.

(2) سبق التعريف به.

(3) المصدر السابق، ج 2، ص 500.

(4) المصدر السابق، ج 2، ص 531.

(5) سبق التعريف به.

(6) المصدر السابق، ج 3، ص 343.

حَيِّ بُنْسِيمِ جَانِي
شَرْتَا بَارِذُهُوَاه

ويقول الشاعر، راشد الخضر⁽¹⁾⁽²⁾:

يَا نَسِيمِ يَابِ لِي فِلِّي
مِنْ قَضِيمِ الْهَالِ وَأَغْصَانِهِ
وَحَبَّرْنِيهِ وَيَنْ مِثْخَلِي
فِي مَيَّانِ الرُّوضِ بِسْتَانِهِ
بَيْنَ عَرَبَانِهِ وَمِثْسَلِي
مِنْعِمِ وَالنَّفْسِ فَرْحَانِهِ

ويقول الشاعر، راشد حمر عين الظاهري⁽³⁾⁽⁴⁾:

نَسِيمِ الصَّبْحِ عَايَابِي هُبُوبِهِ
إِذَا هَبَّ النَّسِيمِ يُسِجُّ بِأَلِي
وَقَلْبِي مِسْتَصِيبِ وُزَادِ صُوبِهِ
وَصُوبِي مَا بَرَى مِنْوِي زَوَالِي

ويقول الشاعر، أحمد العويس⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج3، ص 449.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج3، ص 590.

(5) لم أقع على ترجمته.

(6) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 326.

سَلَّمَ سَلَامَ دَايِمٍ
سَلَامَ الْمَشْتَهِيهِ
أَحْلَى مِ الْغَمَائِمِ
وَارَقَّ مِنْ النِّسِيمِ

ويقول الشاعر، محمد بن سوقات⁽¹⁾⁽²⁾:

هَبَّتْ نِسَائِمٍ مِنْ جَدَا حَلَوِ اللَّعْسِ
مَرَّتْ وَيَابَتْ لِي شَذَاهُ وَنُسْمَتُهُ



(1) الشاعر محمد بن أحمد بن حمد بن خلفان بن سوقات الفلاسي، وسوقات لقب اشتهرت به هذه العائلة، ولد سنة 1928م في إمارة دبي، عالي الطبقة في الشعر، يتميز بجزالة اللفظ، وفخامة الأسلوب، تغنى بقصائده العديد من المطربين، فكان عاملا ساعد على شهرته، توفي سنة 2004م.

(2) ديوان محمد أحمد بن سوقات، ويليهِ الشعر الأنيس ومضحك الجليس، ص 38، الطبعة الأولى، 1998م.

الْجَاذِي

هو الهواء العليل الهادئ المعتدل.

يقول الشاعر، عيد بن مصبح العميمي⁽¹⁾⁽²⁾:

كـوَسٍ جـَاذِي هُوَ الْهـَوَا
إِنِّي ذَكَرْتُ مِنْ صَبَرٍ

ويقول الشاعر أحمد سيف بن زعل الفلاح⁽³⁾⁽⁴⁾:

يَعْلِيهِ عَلَى دَارِهِ يَوَكِّدُ
دَارِ هَوَاهَا جَاذِي وَفَرِيفِ

ويقول الشاعر، حمد بن سرحان⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

كَامِلٌ حَسَنٌ فِي ضَبَاهِ فَايُجُّ بِالْعَدَالِ
لِي صَلَّبَ الْجَاذِي يَعُودُهُ يَمَائِلُهُ

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 72.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج3، ص 201.

(5) الشاعر حمد بن سرحان، ولد سنة 1916م.

(6) تراثنا من الشعر الشعبي، ج1، ص 258.

ويقول الشاعر، سالم الكاس⁽¹⁾⁽²⁾:

وَتَبَسَّمِ الْأَرْضِ ضَحْوِيَّه
جَذِي هَوَاهَا بَطَائِفَ وُعود

ويقول الشاعر، سعيد بن خلفان الحتاوي⁽³⁾⁽⁴⁾:

أَوْنَ يَوْمِ الْجَاذِي يَهَب
وَيَزِيدُ حَزْنِي وَنَتَحَابِي
مَرَّ مَرِيحٍ وَمَرَّةً تَعَب
مِنْ فَرَطٍ مَا بِي مِنْ عَذَابِي



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الكاس، ص 156.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان ريف الصَّبَا، ص 235.

الضَّرْبَةُ

وتنطق محليا بحرف «الظاء» ويلفظونها «الظربة»، وهي الرياح القوية والشديدة والعاتية، ولا تسمى ضَرْبَةً إِلَّا بعد أن تأتي برياحها المتلفة بعد هدوء، ومن هنا تأتي التسمية، وكأنها ضَرَبَتْ بيدها في موقعها التي هَبَّت فيه، ولا تستمر إلا دقائق قليلة، تتراوح بين 10 و 15 دقيقة.

ويقول الشاعر، المايدي بن ظاهر⁽¹⁾⁽²⁾:

إِلَى مَنْ إِضْرِبِهِ عَصْفُ الرِّيحِ
دَنَا مِنْ رَعْدِهِ عَالِي النَّهَامِ



(1) سبق التعريف به.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج1، ص 99.

الدُّوق

سكون الهواء، وربما أطلقت الكلمة على سكون الريح تماما وتوقفها، حتى إنها لا تحرك شيئا، ويلفظها أهل دولة الإمارات بلفظة أخرى وهي «دُوقَة».

يقول الشاعر، محمد خميس المزروعى⁽¹⁾⁽²⁾:

مِنْ عُقْبِ دُوقٍ وَخَرَّه
هَبَّ الْهُوَ وَالْوَاب
صَلَّبٌ وَجَامٍ مِنْ بَرِّه
وَجَامٍ مِنْ عَلَى لَأْضَلَابِ

ويقول الشاعر، عبيد بن زعيل الشامسي⁽³⁾⁽⁴⁾:

شِرْوَى مَهَبِّ الْقَيْظِ دَوَّقِ
مَلْغِطٍ وَجَتْ كَوَسِهِ بِحِرَّاتِ

ويقول الشاعر، عبيد بن سعيد السويدي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

-
- (1) سبق التعريف به.
(2) أعذب الألفاظ، ج2، ص 355.
(3) سبق التعريف به.
(4) المصدر السابق، ج2، ص 423.
(5) سبق التعريف به.
(6) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 289.

كوسيه شل العجاجي
ما دوق وشتنح

ويقول الشاعر سالم الكاس⁽¹⁾⁽²⁾:

واليوم علت ومئك لأسباب
شرتاك عيله من عتب دوق

ويقول الشاعر، سعيد بن خلفان الحتاوي⁽³⁾⁽⁴⁾:

وللبر نظهه لطيفه ودوق
إذا هب شرتا الصبا عتب دوق



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الكاس، ص 454.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان ريف الصبا، ص 72.

خُبّ

الهواء الشديد داخل عرض البحر، ويحدث أمواجا عالية في البحر، بحيث لا تستقر السفن الخشبية، وتكون في وضع حرج، كما أنه يصعب مع رياح الخب صيد الأسماك، وكذلك الرحلات البحرية.

ويقول الشاعر، المايدي بن ظاهر⁽¹⁾⁽²⁾:

مِنْ حَمَلِ الْبَارَاتِ يَوْمَ خَوَاهِرِ
يَتَعَبُ نَهَارِ الْخُبِّ فِي نَيَّالِهَا

ويقول الشاعر، سلطان بن سالم القاسمي⁽³⁾⁽⁴⁾:

وَإِظْنَنَّ هَذَا الْحَالَ مَا بَيْدُومِي
لَا بَدَّ عُقْبِ الدُّوقِ خُبَّهُ تَيْبِهِ



(1) سبق التعريف به.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج1، ص 57.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان حالات الدهر، ص 41.

النَّعْصَة

رياح قوية وسريعة، وغالبا ما تكون رياحها مرتبطة بدخول فصل الشتاء وخروجه، وكذلك دخول فصل الصيف - القيظ - وخروجه، وتأتي برياحها الشديدة المحملة بالغبار والأتربة، وفي أحيان كثيرة يتبع هذه النعصة هواء بارد، إيداناً بدخول فصل الشتاء، ولا تستمر إلاّ دقائق قليلة، بحيث لا تتعدّى 20 دقيقة.

ويقول الشاعر، سعيد بن خلفان الحتاوي⁽¹⁾⁽²⁾:

جَارُ وَرَمَانِي فِي بَحْرِ طَوْفَانٍ
فِي مُوَي طَامِي وَنَاقِعِ الدَّالُّوبِ



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان ريف الصَّبَا، ص 109.

النُّود

وتنطق على وزن «الجود»، وتجمع على أنود، كما تلفظ أحياناً بـ «النَّادي»، وهو الهواء العليل، الذي له نشاط خفيف.

يقول الشاعر، أحمد بن سيف بن زعل الفلاحي⁽¹⁾⁽²⁾:

سَلَامٌ عَلَيْهِمْ عَدَّ مَا هَبَّ شَرْتَا النُّودِ
سَلَامٌ يَخِصُّ اللَّيِّ وَدَادِهِ مَا هُوبَ مُزُوحِ

ويقول في موضع آخر⁽³⁾:

بُنُوٌّ مِنَ الْقَبِيلَةِ يَسُوقُهُ هُبُوبُ النُّودِ
وَلُظِيظٌ بَرَقَهُ طُولُ لَيْلِهِ يَبَاتُ يُلُوحِ

ويقول الشاعر، راشد حمر عين الظاهري⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

مِثْعَلٌّ وَالْحَالُ مِلْتَدٌ
لَدَ الْفَحْلِ مِنْ عُقْبِ الْهُدُودِ

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 204.

(3) المصدر السابق، ج3، ص 204.

(4) سبق التعريف به.

(5) المصدر السابق، ج3، ص 606.

وَلِي غَضَّتِ الدَّلْهَيْنِ يَجْهَد
وَيَهَيِّضُهُ لِي دَعْدَعُ النُّود

ويقول الشاعر سعيد بن جاسم الرقراقي المزروعى⁽¹⁾⁽²⁾:

عَنْ أَلْفِ تَقْبِيلٍ لِي سَلَامٍ يَرْوِدِي
وَالَا تَتَّحِيَّةَ عَدٍّ مَا هَبَّتْ أُنُود

ويقول في موضع آخر⁽³⁾:

يَأْلُوفُ قَلْبِي لُوفُ نُودِ الْهُبُوبِي
فِي رَأْسِ مِشْرَافٍ طَوِيلٍ وَمَنْذُرُوب

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

عَطَّرَهُمْ يَابِهَ هُؤَا النَّادِي
فِي الثَّغْرِ رَايِبَ تَحْتِ ثُوبِهِ

ويقول الشاعر، سالم الكاس⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

وَالْأَرْضُ خَضْرَاءُ أَوْعِشِيْبِهِ
فِي هُجْلِهَا وَيَهْبَبُهَا النُّود

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج3، ص 729.

(3) أعذب الألفاظ، ج3، ص 731.

(4) سبق التعريف به.

(5) ديوان الدهماني، ص 249.

(6) سبق التعريف به.

(7) ديوان الكاس، ص 156.

ويقول شاعر مجهول⁽¹⁾:

رِيحِ خَلِّي مِنْ فِطْرِ فُلِّي
يَوْمَ هَبَّ النَّادِي وَيَابِه



(1) قطوف وقوافي من التراث الشعبي، ص 16.

دِيمَانِي

الرياح الخفيفة، تأتي بين السكون وبين النشطة، وهبوبها يحرك الأشياء تحريكا خفيفا، ويكون الهواء باردا ومنعشا، وتأتي هذه الرياح التي تعرف بـ «دِيمَانِي» من جهة البحر⁽¹⁾.

يقول الشاعر، محمد المطروشي⁽²⁾⁽³⁾:

يَا مَهَبَّ الْكُوسِ دِيمَانِي
وَيَنْ يَمْعُهُ وَيَنْ سِنْيَارَهُ⁽⁴⁾



(1) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامي.

(2) سبق التعريف به.

(3) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 148.

(4) يقصد بها اسم جمعة، قلبت الجيم ياءً على عادة أهل دولة الإمارات.

عَاصُوف

وتجتمع على عَوَاصِيفٍ، وهي الرياح الشديدة والمتلفة، وتتسبب في تلف السفن الخشبية الراسية على سيف البحر، كما تتلف المنازل القديمة المبنية من جريد النخيل، وأحيانا تكون محملة بالغبار والأتربة.

ويقول الشاعر، محمد بن حاصر المنصوري المعروف بغصّاب⁽¹⁾⁽²⁾:

وَهَبَّتْ عَلَى اثْرُهُمْ عَوَاصِيفُ الْأَرْيَاحِ
وَقَادُوهُ طِرْشَانَ الْخَطَا بِالْعُلُومِي

ويقول الشاعر، راشد الخضر⁽³⁾⁽⁴⁾:

وَنَابِحَ حَسْرَاتٍ تَسُوقُ الْحَسَايِفَ
سُوقَ الْغَمَامِ بِلَا حِجَاتِ الْعَوَاصِيفِ



(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج2، ص 656.

(3) سبق التعريف به.

(4) شريط غنائي للفنان ميحد حمد.

الآيِب

رياح خفيفة، وتأتي من مكان محدد، وتستمر قليلا لبضع دقائق، ثم تنقطع، ثم تأتي ثانية، وتستمر أيضا قليلا، وهكذا في هذه الحركة المتقطعة، حتى تختفي تماما بعد مضي من الوقت، وغالبا ما يستعمل هذا المصطلح على الرياح الخفيفة الباردة، التي تنعش القلب بهبوبها، وقال ابن خالويه في كتاب أسماء الرياح ألوب باردة تسفي الرياح ا.ت⁽¹⁾.

يقول الشاعر، عيد بن مصبح العميمي⁽²⁾⁽³⁾:

الكوسِ الْمِسْطِطِلي
هَبَّ وُلْفَى لَوَاب

ويقول الشاعر، محمد الخيَّال⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

يَوْمَ شَرَّتْنا الْلايِبِ به يَاتِه
وَيْلا تَحْتَ الشَّيْلِ نَأْمُونِي⁽⁶⁾

(1) كتاب أسماء الرياح لابن خالويه، ص 22، تحقيق الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، بغداد 1987م.

(2) سبق التعريف به.

(3) أعذب الألفاظ، ج 3، ص 67.

(4) سبق التعريف به.

(5) تراثنا من الشعر الشعبي، ج 2، ص 301.

(6) اندماج حرفين، وهما: الواو مع اللام، فتصبح «وإلا» وتأتي بمعنى «وإذا».

ويقول الشاعر، محمد بن صبيح الفلاسي⁽¹⁾⁽²⁾:

مِنْ قَبْلِ نُورِ الْفَجْرِ مَا بَرَّ
بَيِّتٍ وَبَاتٍ يُلُوبُ شَرَّتَاهُ

ويقول الشاعر، طارش مبارك بالقوبع⁽³⁾⁽⁴⁾:

وَنَحْنَا نَرْحِبُ بِهِ هَلَا وَأَهْلَابَهُ
وَعَدَادَ مَا شَرَّتَا لِفَتْ لَوَابِهِ

ويقول الشاعر، محمد الخيال⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

يَوْمَ اللَّائِيْبِ لِيَاِبِهِ
هَئِيفٌ عَلَيْهِ الثُّوبُ

ويقول الشاعر، أحمد الكندي⁽⁷⁾⁽⁸⁾:

حَالَتْ دُونَهُ بِرَايِحٍ
فِيهَا الْهُبُوبُ ثُلُوبُ

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان حديث دبي، ص 25.

(3) لم أفع على ترجمته.

(4) ديوان حديث دبي، ص 59.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان طش الروايح، ص 141.

(7) سبق التعريف به.

(8) ديوان أحمد الكندي، 122.

وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة - فتاة العرب -⁽¹⁾⁽²⁾:

شَرَّتْ مَآءَهُ بِهَ لَا يَب
ذَكَّ زَنِّي بِالْخَلِيلِ



(1) سبق التعريف بها.
(2) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 666.

لَفْحَة

الهواء الذي يأتي قويا من غير أن يكون شديدا، ويعمل على تحريك الأشجار، ثم لا يلبث أن يخفّ تدريجيا، إلى أن يتوقف فجأة.

ويقول الشيخ سلطان بن سالم القاسمي⁽¹⁾⁽²⁾:

صَلَّبْ هُـوَ الْيَّاهِيَّه
هَبَّ وُلِفْخ مِ الْيَّاه
جَانِي عَلَى لِبْغِيَّه
وَبْخَاطِرِي مِلْيَاه

ويقول الشاعر، راشد بن حميد المزروعى⁽³⁾⁽⁴⁾:

شَرْتَا لِفْخ مِ الْبَرِّ نَسْنَس
يَوْمَ رَقْدُوا خِفَّانِ الْعُقُول



(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 41.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج2، ص 481.

صَلِيفٌ

اشتداد الرياح بعد هدوئها، وزيادة قوتها فجأة، وتحمل الصفات ذاتها في الهواء الصليب.

ويقول الشاعر، سعيد بن عتيج الهاملي⁽¹⁾⁽²⁾:

هَبَّ النَّسِيمُ الذَّارِي
وَلِئْلَهُ مَدَّةَ مَا صَلِفِ
كَئْنَهُ عَلَيَّ مُثَّارِي
وَذَكَّ زُنِّي مَا سَلِفِ

ويقول الشاعر، محمد خميس المزروعى⁽³⁾⁽⁴⁾:

شَرَّتَا الْكُوسَ الصَّلِيبِي
مَا يَأْهُوَاهُ مُرِيفِ
يَزْغِي سَخْبَ الْمَغِيبِي
مِنْ شَرَّتَاهُ الصَّلِيفِ
خَلَا ذُمُّوعِي سَكِيبِي
مَا وَنَّتْ مِ الذَّرِيفِ

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج2، ص 292.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج2، ص 356.

عَذِيَّة

ويقول الشاعر، محمد المطروشي⁽¹⁾⁽²⁾:

يَا سَكَنَ زَغَبِيلَ هَنَّاكُم
بِالْعِزِّي وَنْ هَبَّ ذَنِينَا

ويقول الشاعر، مانع سعيد العتيبة⁽³⁾⁽⁴⁾:

لِي نَسْمَاتِهِ عِزِّيَّهِ
هَبَّ وَغِدَى زَفْزَافِي



(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ج2، ص 499.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان دانات من الخليج، ص 123.

جَذَاف

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽¹⁾⁽²⁾:

يَا نَسِيمَ هَبِّ جَذَافِي
وَأُنْتَحَى مِ شُهَيْلِ دَالُوبِهِ

ويقول في موضع آخر⁽³⁾:

لَوْ وَنْتُ الْوَرْقَازِمَانَ الْمَصَايِفِ
لِي هَبَّهَا الْجَذَافُ عَقْبَ السَّهَامِي

ويقول الشاعر، سالم الكاس⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

إِنْ ثَارَ وَالنَّسْنَسَ جَذِيفِ
مَنْصُوفٍ رَذِفُهُ مِنْ حِيَابِهِ

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

-
- (1) سبق التعريف به.
 - (2) ديوان الدهماني، ص 294.
 - (3) المصدر السابق.
 - (4) سبق التعريف به.
 - (5) ديوان الكاس، ص 598.
 - (6) سبق التعريف به.
 - (7) ديوان النبع العميق، ص 252.

يَسْلُبُ الْعَاشِقُ تَغْرِيفَهُ
لِي عِرْضُ الْكُوسِ جَذَافُهُ

ويقول الشاعر، صالح الشريف⁽¹⁾⁽²⁾:

عَدُّ مُوَيِّ الْبَحْرِ وَالْثُّبْرَةِ
وَعَدُّ كُوسٍ هَبَّ جَذَافِي

ويقول الشاعر، سعيد بن خلفان الحتاي⁽³⁾⁽⁴⁾:

يَا شَرَّتَا يَا عَلِيلَهُ
يَا رَّيْفَ يَا الْجَذَافَ

ويقول الشاعر، علي بن سلطان بن بخيت العميمي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

يَا لَلِّي هُوَاهَا يَهَبُ جَذَافَ
مَالَهُ عَلَى الصَّبْرِ اخْتِمَالَهُ



(1) الشاعر صالح بن هاشم الشريف، ولد في العقد الرابع من القرن العشرين، في منطقة حتا، شارك في حلقات برنامج مجالس الشعراء في دبي، والذي كان أحد أعضائه، ويعدّ الأخ الأكبر للشاعر محمد بن هاشم الشريف.

(2) ديوان ريف الصَّبَا، ص 126.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ص 186.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان ابن بخيت، ص 294.

الباب الثالث

أساليب الشعراء النبطيين والشعبيين
في تناولهم الرياح في الإمارات،
وتنقسم إلى أربعة فصول



الفصل الأول

مخاطبة الرياح في قصيدة كاملة

يقول الشاعر، محمد علي الكوس⁽¹⁾⁽²⁾:

وَأَنْتِ يَا غَرْبِي يَمْدَّاعِي
عَنْ مَهَبِّكَ يَخْتَلِفُ نَوْعِي
لَا تَظْنِ أَنْ مَيِّلَ إِزْفَاعِي
لَا وَلَا ارْجُؤْ مِنْكَ مَنْفُوعِي
لَا تَبَلِّشْ بِي شَخِصٌ وَاعِي
عَنْكَ لَا بَسْ حِرْزٌ وَادْرُوعِي
تَشْتَكِي تَرْزُمُ شَرَى النَّاعِي
رَدَّ مَالِي فِيكَ مَسْنُوعِي
مَا يَهْزِ الْقَلْبَ زَغْزَاعِي
وَلَا مَهَبِّكَ حَرَّكَ فَرْوَعِي
لَا وَلَا بَاصِيرَ مِطْوَاعِي
فِي الْقَوْدِ أَوْ تَطْفِي أَشْمُوعِي

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان محمد الكوس.

يَوْمِ دُلْهِينَ الْمَلَا هِيَا عِي
نِخْتِ بِالْوَوْنَاتِ مَا يُوعِي

ويقول الشاعر، الشيخ محمد الشامسي (1) مخاطبا رياح الكوس (2):

صَبَّخْ كَوْسَ الْمِصَايِفِ
عَجَّاتِهِ بِغُبَرِهِ
مِنْهُلٌّ مِنَ الشَّرَايِفِ
وَلَا شَيْءٍ يُحَيِّرُهُ
كَتَبَهُ دَايِسٌ عِنَايِفِ
وَالْمَذْفُونُ ظَهَرُهُ
وَحَشْدُ الْمِزْنِ الرِّضَايِفِ
فِي سَاعَةِ نَثْرِهِ
شَرَوْىَ الْحُسُودَ الزَّيَايِفِ
كُلَّ شَيْءٍ إِخْبَرَهُ
يَا مَآ غَثَّ الْعِفَايِفِ
وَالطَّيِّبُ عَثْوَرُهُ
عَطِيتَ أَذْنَهُ حِتَايِفِ
مِنْ يَسْمَعِ مِنْكَرِهِ

(1) الشيخ محمد بن حمد بن رحمة الشامسي، ولد في أواخر القرن التاسع عشر تقريبا، وتوفي في العقد الثالث أو الرابع تقريبا من القرن العشرين، كان سيِّداً للشاعر جويهر بن عبود الذي كان مملوكا عنده، وأوصى بأن يعتق الشاعر جويهر بعد موته.

(2) أعذب الألفاظ ج 1، ص 267.

يَسْلَمُ زَيْنَ الْوَصَايِفِ
لِي يُنَادِيَ لِشَّرِّهِ
بَيْنَ أَرْيَامِ الْكِفَايِفِ
فَوَادِي اثْنِخَيْرِهِ

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽¹⁾ مخاطبا رياح نسيم البر⁽²⁾:

يَا نَسِيمَ الْبَرِّ يَا لُئُودِي
يَا مَجْفَفَ طَلَّةِ النَّادِي
مِنْ حَسَانِكَ يَغْلِكَ تَعُودِي
بَلِّغِ الْمَكْتُوبَ يَا غَادِي
لِلَّذِي عَنُوي وَمَقْصُودِي
وَمَعْنَايَ وَغَايَةَ مُرَادِي
إِنْ لَفَيْتِ الدَّارَ قُلْ هُودِي
وَيُنْكُكُمْ يَا نَسْلَ الْمَجَادِي
بَا تَشُوفِهِ نَاسِعَ الْعُودِي
مِغْتَدِلْ فَتَّهِ وَمِثْهَادِي
يَنْفِنِدْ عَنْ جَمَلَةِ الْخُودِي
يَغْتَنِيه الْيَايَ وَالْغَادِي

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان النبع العميق، ص 189.

ويقول الشيخ، خليفة بن شخبوط آل نهيان⁽¹⁾ مخاطباً رياح الكوس⁽²⁾:

يَا كُوس يَا السَّرَّايَه
جِيْتِي وَأَنَا مَ ابْنِيكَ
مَا بَانَتْ لِكَ حِدَايَه
بِالْأَمْسِ يَوْمَ أَرْجِيكَ
وَيَوْمَ تُهَـاوُنْ وَزَايَه
مَا كُنْتِي مُخَاوِيكَ
أُحَرِّقْتِي لِي حَشَايَه
يَعْمَلْ وَتُؤَمِّمِي عَلَيكَ
فِيَّهِ فَعَلْتِي سَايَه
وَنَا الْبُذِي مَ أَذْيِكَ
قَبْلَ الزَّعَلِ مَرَضَايَه
وَقَبْلَ الطَّلَبِ أَغْطِيكَ
إِلَّا الْغَرِيبَ بُرَايَه
يَنْفِسِرْ سَدَّهُ عَلَيكَ
وَنَ وَ ذِكْرُ لِعَلَايَه
دَارَهُ وَآخِرُ نِسِيكَ
لَهُ مَا عَرَفْتِي غَايَه
يَاخِذْ وَلَا يُوفِيكَ

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب أعذب الألفاظ، ج 1، ص 151.

وَعَنَ الْحِمَامِ بُزَايَاهُ
عَلَى شَيْرِ وَادِيكَ

ويقول الشيخ، سلطان بن زايد آل نهيان⁽¹⁾ مخاطباً رياح الكوس⁽²⁾:

يَا كُوسِ لَأَغْشِيَّاهُ
مَا يَيْتِي لِي سِدَادُ
بِي مَقْرُونِ الْإِحْيَاءِ
بُوشَارِعِ مِنْقَادِ
زَادَ الْحِمَى عَلَى
وَتَزِيدُ بِي لَا يَهَادُ

ويقول الشاعر، جويهر بن عبود⁽³⁾ مخاطباً رياح الكوس⁽⁴⁾:

يَا كُوسِ يَا لَوَائِيَهُ
الْلِيلِ مَا بَتَّاهُ
شَرَّتْكَ شَلَّ حَجَابِهِ
وَالْغَيْمِ نَثَّرَتْهُ
قَطَّغْتِي كَمْ جَدَابِهِ
وَالصَّبْحِ إِذَا لَكَ هُنِيَهُ

(1) سبق التعريف به.

(2) شعراء آل نهيان، ص 245.

(3) سبق التعريف به.

(4) أعذب الألفاظ، ج 1، ص 257.

خَبَّرْ لِي نَحْيَابِهِ
وَشْ فِيكَ مَا جُبَّتِيهِ

ويقول في موضع آخر، مخاطباً رياح الهبوب⁽¹⁾:

يَا ذَا الْهُبُوبِ الدَّائِرِ
لِي نَاشِرٍ مِ الْيَا
بَرِّدْ مَا فِي الضَّمَايِرِ
عَلَى زَيْنِ الشَّفَا
اغْطِهُ مِنِّي الْبِرَايِرِ
كَانِكَ نَاوِي جَدَاهِ
يَا مَابِي مِنْ خَسَايِرِ
يَوْمَ نَحْضُرْ جَدَوَاهِ

ويقول في موضع آخر، يخاطب رياح الكوس⁽²⁾:

يَا كُوسِ وَنْ هَبَّتِي مِنْ شَرْقَا جِيتِي بَعْرَقْ مَجْمُوعِ
كَمْ خَزَمِ مَرَّتِي وَيَا بَرْقَا وَجَبَالِ فِيهَا هَزُوعِ
وَعَلَى الْمَغِيبِ الْفَيْتِي وَأَنْهَرْقَا فِي بَرَّاقِهِ لِمُوعِ
إِنِّي دَهْرُ قَسَيْتِي فَالْعَرْقَا وَأَنَا دَهْرُ وَسْبُوعِ

ويقول الشاعر، خليفة بالقوبع الحميري⁽³⁾ مخاطباً النسيم⁽⁴⁾:

(1) المصدر السابق، ج 1، ص 264.

(2) المصدر السابق، ج 1، ص 291.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج 2، ص 363.

أَهْلَ الْبُنْيَمِ لَا فِي
يَثْلِي جَدِّ وَخُزُوم
مَازَلْ فِي الْمِضْيَافِي
عِنْدَهُ زَهْدٌ فِي الْيَوْمِ
أَسَالُ وَبُعْغِي صَافِي
وَنْ سِلْتِنِي مَرْحُومِ
وَنْ دِسِتْ مِنْ لَاشِيَا فِي
عَطْنِي نَبَاكَ يُدُومِ
دَائِمٌ وَطَنْ الْأَشْرَافِي
يَوْمِ الدَّجِي مَقْسُومِ
حَالُهُ عَسَاهُ مُعَافِي
غَثِرَ كَانُ مُحْشُومِ
أَسَايِزْلُهُ وَأَخَافِي
وَأَسَايِزْ فِي الْكَزُومِ
لَوْ مِنْ وَرَا مِغْدَافِي
عَلَيْهِ كَشْرُ الْحُومِ

ويقول الشاعر، مطرب بن خادم المهيري⁽¹⁾ مخاطبا رياح البريح⁽²⁾:

يَا مَرْحَبَا وَنْ جِيْتْ يَبْرِيح
مِبطِي وَعَدِّي بِكَ مِنَ الْعَامِ

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج3، ص330.

حَيْكَ عَدَدُ نُورِ الْمَصْبَاحِ
 وَعَدَادُ مَا مَرَّ مِنْ أَيَّامِ
 شَرَّتَاكَ عَجَلِهِ بِالْمَسَارِيحِ
 مَا هُوَ بِشَرَّتَا الْكُوسِ لِخَمَامِ
 تَالِي النَّهَارِ يُجُودُ وَيَطِيحُ
 وَيَعْمَلُ الْهَبَايِبُ غَيْرُكَ غَدَامِ
 بِكَ تَنْبِتُ غَوَاقِ الْمَجَارِيحِ
 لِي مَبْطِئَاتِ سَنِينَ وَفَدَامِ
 وَاقْلُبِي اللَّي شَلَّهِ الرِّيحِ
 عَنِّي خَذِهِ مَذْقُوقَ لَاوْشَامِ
 بَأَثُورٍ فِي شَفِّهِ وَبَاطِيحِ
 مِنْ حَيْثُ لَا تَهْ نَسْلُ الْإِحْشَامِ

ويقول الشاعر، عبدالله بن سلطان بن سليم⁽¹⁾ يخاطب شرتا المغيب⁽²⁾:

شَرَّتَا الْمَغِيبِ الْإِلَيبِ
 لَا مُبَرِّدَ لِلْسُّمُومِ
 هَزَّعَ رُوسَ الرِّقَايِبِ
 مِنْ مَرَّتَفَعِ الْخَزُومِ

(1) سبق التعريف به.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص 50.

خِذْ يَامِيرَ الْهَبَايِبِ
مِنْ نِي عَسَاكَ تُدُومِ
سَلَامٍ فِي كِتَايِبِ
بِالْعَنْبَرِي مَخْتُومِ

ويقول في موضع آخر ⁽¹⁾ مخاطبا رياح العريض:

يَا لَافِحَ الشَّرْتَامِ لِمُغِيبِ
عَرِيضٍ يَثْلَامَدَّ لَأْسِيَّافِ
حَرَّكْتَ لِي قَلْبَ بَطْطَرِيبِ
شَفَجَ عَلَى الْمَضْنُونِ هَزَافِ
بَحْسَانَ مِنْكَ وَلَا تَغْصِيبِ
بَلِّغْ سَلَامِي وَرَدِّدْ رُضَافِ
مَخْتُومٍ بِالْعَنْبَرِ وَيَا طَيْبِ
لِي وَشَطِّ كَاسِ الْوُدِّ يَنْدَافِ

ويقول الشاعر، أحمد بن سلطان بن سليم ⁽²⁾ مخاطبا رياح الغربي ⁽³⁾:

يَا هُبُوبَ الْغَرْبِ يَا شَافِي
فِيكَ مِ لَوْطَانِ رِيَّاهَا

(1) المصدر السابق، ج2، ص 52.

(2) الشاعر أحمد بن سلطان بن سليم، ولد في دبي، شارك في محادثات الاتحاد التساعي، شغل عدة مناصب قيادية منها إدارة جمارك دبي، ومستشارا لحاكمها، وعندما قام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة عين وزيراً للدولة حتى وافاه الأجل سنة 1976م.

(3) المصدر السابق، ج2، ص 84.

يَبْتَ لِي مِنْ عُقْبٍ لَأَهْيَافِي
الْحَيَّاهُ اللَّيْ نَضَبُ مَاهَا
يَبْتَ عَنْ عَزْبِي وَطَرَّافِي
لِي بِسِرِّ الْقَلْبِ طُرُؤَاهَا
حَرَّكَتْ لِي سَاكِنٌ وَخَافِي
هَاجَ فِي نَفْسِي حَمِيَّاهَا

ويقول الشاعر، راشد بن حميد المزروعى⁽¹⁾ مخاطباً رياح بُريح⁽²⁾:

شَرَّتَاكَ لَا سَبَبُ وَلَا عَال
قَبْلَ الْوَعْدِ مَا يَتِ بَيْرِيح
مَنْكَ الْهَزْزُ وَالظَّنُّ مَا فَالَ
تَضْبَحُ شَمَقُ لِكَ فِي الْمَسَارِيحِ
مَنْكَ الْوَعِيدُ رَأْسٌ لِأَهْلَالٍ
وَعُقْبُ زَمْضَانٍ أَضْلَفٌ وَلَا تُطِيحُ
وَلَا تُصَوِّخُ قَوْلَ عِذَالٍ
بِكَ تَجْبِرُ غُظَامَ مِكَاسِيحِ
شَرَّتَاكَ يَجْزِي زَيْنٌ لِأَجْبَالِ
أَضْلَفُ عَسَنُّكَ فِي الْمِرَابِيحِ

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج 2، ص 247.

ويقول الشاعر عبدالعزيز بن دخين⁽¹⁾ مخاطبا رياح المطلعي⁽²⁾:

يَا مُطْلِعِي مَا عَبَلِكْ حَد
مِ الدَّارِ يَوْمَ إِنَّكَ تَهْبِّينِ
قَالَتْ: بَلَا عِبَّلْتُ وَنَشِد
وَاسَّالَ عَنْ مُحْمَلْ بِن دُخِينِ
قُلْتُ: فَعِلِي مَعْرُوفٍ يُسِد
جَذَوَاهِ لِي لَهُ مَشْتَدِّلِينِ
قَالَتْ: عَلَيْهِ أَوْصِيَتْ وَبُرِد
لِي صَايِنِ الْجَافِي عَنْ الشَّيْنِ
قُلْتُ: الْغَضِي فِي شَفِّهِ نُكَد
وَنْ صَدَّ قَمْنَا لَهُ مَلَبِّينِ
قَالَتْ: وُلُوْ حَوْلِينِ تَبْعِد
ثُوبَ الْحَيَا نَاسِكُ مِظْفَيْنِ

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽³⁾ مخاطبا النسيم⁽⁴⁾:

يَا نَسِيمَ الرِّيفِ يَا شَرْتَ السَّهْلِ
دُوكَ هَذَا الْخَطِّ وَفَعَلَ هَ الْجَمِيلِ

(1) الشاعر عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن دخين المطروشي، ولد ما بين 1860 - 1870 تقريبا، في إمارة الشارقة، توفي في منطقة المريجة بإمارة الشارقة في بداية الأربعينيات من القرن العشرين.

(2) المصدر السابق، ج2، ص298.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان النبع العميق، ص129.

بَلِّغِ الْمَخْبُوءَ جِلِّيَّ وَالْمِثْلَ
 وَالْحِذْرَ لَا يَكْشِفُ السَّرَّ الْهَبِيلَ
 إِنَّ لِفَيْتِ الدَّارِ لِي فِيهَا نَزْلَ
 بَاتِشُوفَهُ بِالْحَسَنِ فَزِدْ نَفِيلَ
 عَنْ بَنَاتِ الْحَيِّ يَفْرِقُ وَيَعَزِلَ
 كَالْمَهَا فِي جُمْلَةِ الصَّيْدِ الْيَفِيلَ
 وَنْ تَهَايَا لَكَ عَلَى شَكْلِهِ مِثْلَ
 قُؤُولٍ: وَيَنْ اللَّيِّ مِفَارِجَ لَهُ خَلِيلَ
 بَاتِشُوفَهُ رَاعِي الْوَدِّ نَخِذَلْ
 وَنُعَكْسُ كَيْجَ⁽¹⁾ الْهَجْرَ سِيرَهُ نَزِيلَ
 ذَاكَ خَلِّي لِي عَلَيْهِ الْوَصْفَ حَلْ
 حَبِّ قَلْبِي مَا يَبَاغِيهِ بِدِيلَ

ويقول في موضع آخر، يخاطب رياح الكوس⁽²⁾:

يَا كُوسُ يَا ذَنْنَانِي يَا عَانِي يَا مُتَجِّهَ الْمَغِيبِ
 اِفْعَلْ طِيبَ وَحْسَانِي بَا حَسَانِي تُوجِرْ يَوْمَ الْحَسِيبِ
 تَحْمِلْ مِنِّْي بِيَانِي بَا ذَهَانِي وَبَيَاتٍ لِلْحَيْبِ
 قَلِّ لَهُ: وَلِيْفِكَ حَانِي وَلَهَانِي مِنْ هَجْرِكَ مِسْتَصِيبِ

(1) قارئ العدادات، الموجود أمام السائق، ويأتي فوق المقود مباشرة، ومنها السرعة، وعداد الحرارة، وعداد بطارية المركبة، وغيرها.

(2) المصدر السابق، ص 195.

دَمِعُهُ عَلَى لَاوُجَانِي هَتَّانِي يَجْرِي وَبِلَهُ صَبِيب
 قَالَ: أَهْلًا بِالْبَيَانِي لِي يَانِي لِلشَّاعِرِ نَسْتَجِيب
 عَطْنِي وَصَفَ الْمَكَانِي تَبْيَانِي وَوَصَّافَ مَنْ الْحَبِيب
 قُلْتُ: أَوْصَافَهُ ثَمَانِي يَاعَانِي بِالْعَدِّ وَالتَّرْتِيب
 عَلَيْهِ بِالْمِيشَانِي فَتَّانِي خُلِقَ وَحُسْنٍ عَجِيب
 ويقول في موضع آخر، يخاطب الشرتا⁽¹⁾:

حَيِّ بُشْرَتَا النَّسَائِمِ مِنْ صُوبِهِ لِي صَلَّبٌ وَأُسْتِقَامُ
 يَوْمِ غُتِفَاتِ النَّائِمِ يَاهُوبَهُ قَبْلَ الصَّلَاةِ بُزَامُ
 يَا مِنْ صُوبِ النَّعَائِمِ دَالُوبَهُ وَرَقْنِي مِ الْمَنَامِ
 قَالَ: انْتَبِهْ يَانَايِمِ مَنُودَبَهُ قُمْ عِنْدِي لِكَ كَلَامِ
 مِنْ مَبْرُودِ الْوَشَائِمِ وَدُرُوبَهُ وَيَخِصَّكَ بِالسَّلَامِ
 ويقول الشاعر، خلفان بن سعيد الحتاي⁽²⁾ مخاطبا الشرتا⁽³⁾:

يَا نَسْنَسَ الشَّرَاتِي
 لِي مِ الْمِطْلَعِ لَفِيَتْ
 هَيَّضْتُ لِي وَنَّاتِي
 وَتَذَكَّرْتُ وَبُكَيْتِ

(1) المصدر السابق، ص 173.

(2) سبق التعريف به.

(3) ديوان ريف الصَّبَا، ص 239.

بِتْ أَنْـدِبِ الْآهَاتِي
لِي فِي الضَّامِرِ خَفِيتْ
نَاسٌ بِنَاهِنَا وَرَاحَاتِي
وَأَنَا غَثِيثٌ مُبِيتْ
تَغْشَانِي لِأَغْبِرَاتِي
عَ وَسَّادِي لِي غَضِيتْ
يَوْمَ أَذْكُرْ ذِكْرِيَاتِي
وَيَّامِ تَهَنَّنِيتْ
مَعَ مَجْمُوعِ الصَّفَاتِي
لِي لَهُ فِي قَلْبِي بَيْتْ
يَارِيفُ النَّسَمَاتِي
عَ دِيَارِهِ إِنَّ مَرِيتْ
بَلَّغَ عَنِّي وَصَّاتِي
تَكْفِي لَوْ مَانَسِيتْ
تَجْزَا خَيْرَ حَسَنَاتِي
يَارِيفُ يَنْ هَبَّيْتْ
وَشَرَحَ لَهُ عَنْ حَيَاتِي
وَقُلْ لَهُ: عُقْبَهُ بَلِيتْ
تَلْعَبُ بِي الْمَايَاتِي
شَرَقَ وَغَرُبَ وَبَقِيتْ

ويقول الشاعر، محمد الخيَّال⁽¹⁾ مخاطباً رياح الكوس⁽²⁾:

كـوِسٍ مَهَبِّهٌ دَايِر
يَـانِي عَـلَى الاوَلَامِ
سَبَقَ لِي بِـالِـشَايِرِ
عَنْ بُـوْخُـصُورِ هَضَامِ
وَحَيَّتْ لِهْ مِنْ سَايِرِ
تَرْحِيْبِ بِـاخْتِـشَامِ
تَرْحِيْبَاتِ كِثَايِرِ
عَـلَى عَدَدِ مَا شَامِ
عِنْدَ طُلُوعِ النَّشَايِرِ
وَمِصَاصِ اَـرْيَامِ

وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة - فتاة العرب⁽³⁾ تخاطب الشرثا⁽⁴⁾:

شَرْتَا مَهَبِّهٌ لَا يَفِ
صُوبَ غَرِيْبِي الْاَكْرَامِ
بَاحَمِّكَ الْكِلايِفِ
لِي بِـرُذُودِ السَّلامِ

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان طش الروايح، ص 145.

(3) سبق التعريف بها.

(4) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 489.

وَن شِفْت مَا نَا شَايف
خِصَّة لِي بِاخْتَرَام
وَعَطَّة مِنِّي رِضَايف
تَحِيَّاتِ التَّمَام
وَقُلْ لَهُ: وَلِيْفَكَ خَايف
لَا تَعْتَرِيكَ أَوْهَام
مَنْ شَيْنِينَ النَّكََايف
نَقَّالِيْنَ الْكَلَام
شِفْتِهِ بِحِلْم طَايف
لِيْتَهُ عَالِيَّهِ دَام
رَاعِي الْجَنَاب النَّايف
لِي مَاعَالِيَّهِ حَكَام
قُلْ لَهُ: تِرَانِي عَايف
حَالِي بِبَدَاه سُقَام

ويقول الشيخ، خليفة بن شخبوط⁽¹⁾ مخاطبا رِيَاح الْعَرِيض⁽²⁾:

يَاعَرِيضُ النَّسِيمِي
لِيْمَنْ مَعَالِي الطَّيْتِ

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج1، ص 151.

خَبَّرَنِي عَنْ نَدِيمِي
كَأَنَّ وَطَنِيَّ مَرَّيْتُ
هُوَ عِنْدِي مُدِيمِي
يَوْمَ أَذْكُرُهُ وَنَيْتِ
قَالَ: إِنِّ شَرُّ بِاللَّزِيمِي
بِالْعِرْفِ وَالتَّثْبِيتِ
نَاقِلُ لِكَ التَّسْلِيمِي
عَنْ مَنْ عَنْهُ خَصَّيْتُ
قَابِضُ سَكِينِ⁽¹⁾ الْجِيمِي
وَيَا حَيِّ مَنْ لَاقَيْتِ
فِ الْجِيمِي مَسْتَقِيمِي
وَفِ الْمَعْتَرِظِ لَهُ بَيْتِ



(1) الحوارية الداخلية الضيقة بين المنازل.

الفصل الثاني

ذكر الرياح المختلفة

في بيت واحد أو عدة أبيات من القصيدة

يقول الشاعر، محمد خميس المزروعى⁽¹⁾ يذكر الكوس والجذاف⁽²⁾:

كوس سَوَّى جِذَائِفِ
يَا مَن رُمُول نَعَامِ
ذَكَرْنِي بِاللَّطَائِفِ
وَالْقَلْبِ مَنِّي حَامِ

ويقول الشاعر، محمد المطروشي⁽³⁾ يذكر الهُبُوب والذُّعْدَاع والنَّسْنَس والصَّبَا⁽⁴⁾:

بَاعْدَادَ بَرَّاقٍ وَلِي بِالْهَبَاهِبِ
ذُعْدَاعَ نَسْنَسِ الصَّبَاهِ طَرَادِ

يقول الشاعر، جويهر الصايغ⁽⁵⁾ يذكر الشَّرَّتَا ورياح النَّكْبَا وبعضهم يجعلها - النكبا - هي ريح الشُّمَال نفسها لأنها تأتي من جهة الشمال، ورياح الغَرْبِي، ورياحِ انْعَشِي⁽⁶⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج2، ص 348.

(3) سبق التعريف به.

(4) المصدر السابق، ج2، ص 506.

(5) سبق التعريف به.

(6) المصدر السابق، ج1، ص 266.

أَرْقُبْتُ عَذْبَ نَافِ
فِيهِ الشَّرَّتَا صُفُوقِ
وَنْ جَا إِنْعَاشِي وَمَهَايِفِ
وَغِيضِ النَّكْبَا الْحُرُوقِ
يُثْمَارَنْ بِالْخِطَايِفِ
غَرْبِي وَمَرَّ شُرُوقِ

ويقول الشاعر، محمد المطروشي⁽¹⁾ يذكر رياح الغَرْبِي وبَرْيح والدَّاعِي⁽²⁾:

أَهْ يَا مَنْ صَابَتْهُ حَيْرُهُ
بَيْنَ صَيْرٍ وَصِرِّي أَنْوَاعِي
يَضْرِبُ الْغَرْبِي مِزَامِيرَهُ
كُلَّ يَوْمٍ يُنُوحُ وَيَلَاعِي
قُلْتُ لَهُ يَا بَرْيحَ لِكَ خَيْرُهُ
دَوَّجٌ أَوْ دَاوِرٌ هُوَا الدَّاعِي
قَالَ أَمْرُ الرَّبِّ تَجْدِيرُهُ
لَا زِمَ الْمَأْمُورِ مِطْوَاعِي

ويقول الشاعر، سلطان بن مطر الحلّامي⁽³⁾ يذكر الشَّرَّتَا والصَّبَا والدَّانَ والجَذَاف⁽⁴⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) تراثنا من الشعر الشعبي، ج2، ص154.

(3) لم أقع على ترجمته.

(4) المصدر السابق، ج2، ص57.

صَلُّوا وَهَبَّتْهُمْ مِجَازِيفَ
شَرَّتَا الصَّبَا يَزْغَاهُ دَنَانُ

ويقول الشاعر، سعيد بن سرور المزروعى⁽¹⁾ يذكر الهُبُوب والسَّائِيَةَ والجَازِي⁽²⁾:

حَيِّ بُهْبُوبٍ يَا مَن سَهِيلِ
سَوَايِبِهِ فِي الْيَنْبِ⁽³⁾ جَذِيَّاتِ

ويقول الشاعر، راشد الخضر⁽⁴⁾ يذكر الشَّرَّتَا والصَّبَا والدَّنَان⁽⁵⁾:

شَرَّتَا الصَّبَا وَنُ هَبَّ دَنَانُ
إِنِذْكَرَ الْقَلْبُ مُحْبُوبَهُ

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽⁶⁾ يذكر السَّهِيلِي والكُوس⁽⁷⁾:

يَنْجِلِدْ لِي هَبَّتْ سَهِيلِي
وَصَبَّحْتُ نِي كُوسَ سَرَّايِهِ

ويقول في موضع آخر، يذكر النَّسِيمَ والرَّيْفَ والدَّنَان⁽⁸⁾:

حَيِّ بِنَسِيمٍ يَا مَن الرَّيْفِ
غُبُشَّةٌ تَلَايَا اللَّيْلِ دَنَانُ

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج2، ص 124.

(3) الجنب، ويقصد بها أطراف الجسد.

(4) سبق التعريف به.

(5) المصدر السابق، ج2، ص 363.

(6) سبق التعريف به.

(7) ديوان الدهماني، ص 285.

(8) المصدر السابق، ص 301.

ويقول الشاعر، سالم الكاس⁽¹⁾ يذكر الذَّنان والصَّبا والدَّغْداع والبرَّادي⁽²⁾:

شَرَّتَا الصَّبَا وَنْ هَبَّ ذَّنَان
نَسْنَسْ بِدَغْدَاعِ الْبِرَّادِي

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽³⁾ يذكر الدَّغْداع والتُّود والتَّسِيم والشَّرَّتَا⁽⁴⁾:

يَا مَرْحَبَا مَا هَبَّ دَغْدَاعُ نُودِهَا
شَرَّتَا الْمِغِيبِ وَنَاسِمِ الرَّيْفِ نَادَهَا

ويقول في موضع آخر⁽⁵⁾ يذكر الرَّيْف والتَّسَنَاس والصَّبا:

نَسَالِ الرَّيْفِ لِي نَسْنَسْ عَلَيْنَا
وَنُتَخَبَّرْ عَنْهُ نُودِ الصَّبَايَا
عَسَاهُ يُجِيبُ عَلْمٌ وَيَحْيِينَا
وَيُنْعِشُ قَلْبٌ يَتَغَرَّبُ بِالْذَّمَايَا

ويقول في موضع آخر⁽⁶⁾ يذكر الغَرْبِي والدَّغْداع والتَّسِيم:

مَرْحَبَا مَا دَغْدَاعُ الْغَرْبِيِّ وَطَاب
نَاسِمِهِ وَبُرْدُ عَلَى الْيَازِي الْعَزِيبِ

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الكاس، ص 607.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان النبع العميق، ص 23.

(5) المرجع السابق، ص 139.

(6) المرجع السابق، ص 171.

ويقول الشاعر، محمد بن مسعود الأحبابي⁽¹⁾ يذكر الشَّرْتَ وَالْمَهَبَ وَالنَّسْنَاسَ
وَالذَّغْدَاعَ⁽²⁾:

أَسْأَلُ نِسْنَاسَ الْمَهَبِّ
عَنْهُمْ وَذَغْدَاعَ الشَّرَاتِي

ويقول الشيخ، أحمد بن حامد آل حامد⁽³⁾ يذكر رياح الكوس واللَّفْحَةَ وَالشُّرُقَ⁽⁴⁾:

حَيَّ كَوْسٍ لِإِفْحِ الشُّرُقَا
لِإِفِينِ مِ الْبِعْدِ قَصَّادِهِ

وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة - فتاة العرب -⁽⁵⁾⁽⁶⁾ في النَّسْنَاسِ وَالصَّبَا
وَالْمِطْلَعِي وَالْيَا:

هَلَا بِكَ عَدَّ نِسْنَاسِ الصَّبَا وَالْمِطْلَعِي وَالْيَا
وَيَهْلَا عَدَّ مُوَيَاتِ الْبَحْرِ عَبْرَ الْغَيْبِ السُّودِ



(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان رباعيات، ص 83.

(3) الشيخ أحمد بن حامد آل حامد، ولد سنة 1929م، في إمارة أبوظبي، تولى العديد من المهام والمسؤوليات قبل قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وبعد قيام الاتحاد، تولى منصب وزير الإعلام في أول تشكيل لمجلس الوزراء في عام 1971، توفي سنة 2012م.

(4) قطوف وقوافي من التراث الشعبي، ص 83.

(5) سبق التعريف بها.

(6) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 136.

الفصل الثالث

افتتاح القصيدة بذكر الرياح

في هذا الفصل، دائما ما يتدئ الشاعر القصيدة بذكر كلمة «مرحبا، أهلا، حيّ، عدّد، ونحوها».

ويقول الشاعر، خليفة بن مترف⁽¹⁾⁽²⁾:

مَرْحَبًا بِهِ عَدَّ مَنَاظَ بُحَيَّاهُ
بَارِجَ الْوَسْمِيِّ وَبِهِ شَرَّتَا الْمَغِيبِ

ويقول في موضع آخر⁽³⁾:

حَيِّ بِالْشَّرْجِيِّ وَشَرَّتَاهُ
هَيَّضْتُ لِي فِي الْهَوَى غَرْجِي

وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة - فتاة العرب -⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان النبع العميق، ص 149.

(3) المصدر السابق، ص 253.

(4) سبق التعريف بها.

(5) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 217.

يَاهْلَاهْلَا مَا هَبَّ شَرَّتَا وَذَنِّي
مِنَ الصَّبَا وَالْأَجْنُوبِ زَغَاوِي
ويقول الشاعر، أحمد بن سيف بن زعل الفلاحى⁽¹⁾⁽²⁾:

حَيَّ بِشَرَّتَا السَّوَارِي
لِي مِطْلَعَهُ مِ الْيَاه
لِي جَا وَقَّتِ السَّحَارِي
وَرَقْنِي مِّنْ هُوَاه
قَلْبِي طَرَا لِي طَارِي
وَذَكَّرْنِي بِضَحْبَاه

ويقول الشيخ، زايد بن خليفة بن شخبوط آل نهيان⁽³⁾⁽⁴⁾:

أَعْدَادَ مَا بَرَقَ مِرْزُونِ تَشَابِيهِ
وَعْدَادَ مَا نَسْنَسُ هُبُوبِ الشَّمَالِ

ويقول الشاعر، يعقوب الحاتمي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

وَيَا مَرْحَبَا عَدْرِ رِيحِ الصَّبَا
وَيَا بَابَ النَّبَا رِيْفَ شَرَّتَا النَّعَامِ

(1) سبق التعريف به.

(2) أعذب الألفاظ، ج3، ص 234.

(3) سبق التعريف به.

(4) شعراء آل نهيان، ص 170.

(5) سبق التعريف به.

(6) تراثنا من الشعر الشعبي، ج1، ص 227.

وللشاعر، خليفة بن مترف⁽¹⁾، ابتداءات رائعة في هذا الموضوع، ومنها⁽²⁾:

يَا مَرْحَبًا مَا هَبَّ ذِغْدَاعُ نُودْهَا
شَرَّتَا الْمَغِيبِ وَنَاسِمِ الرِّيفِ نَادْهَا

ويقول في موضع آخر⁽³⁾:

هَلَا بِالنَّاسِمِ النَّسْنَسِ
مِنْ الْغَرْبِيِّ هُوَاهُ ثُرُوسِ
هَلَا بِهِ عَدَّ مَ الْأَنْفَاسِ
وَمَا دَارَ الْفِكْرِ فِي الرُّوسِ

ويقول في موضع آخر⁽⁴⁾:

مَرْحَبًا مَلِيُونِ مَعْدُودِي
مِنْ خَفَايَا النَّفْسِ وَقَصَاهَا
عَدَّ مَا ذِغْدَعُ هُوَا النُّودِي
مِنْ جَدَا لِي ضَافِي غَشَاهَا

ويقول الشاعر، خلفان الحتاوي⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان النبع العميق، ص 23.

(3) المصدر السابق، ص 181.

(4) المصدر السابق، ص 289.

(5) سبق التعريف به.

(6) ديوان ريف الصَّبا، ص 133.

أَهْلًا هَلَا مَا دَيِّمَ طُلُوع
شَرَّتَا النَّسِيمِ وَغِيمِ سَحَاب
وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة - فتاة العرب - (1)(2):

مَرْحَبًا مَا هَبَّ ذِعْذَاعُ الْجُنُوبِ
بَارِدِ النَّسْنَسِ لِي صُوبِي حِمْلٍ
ويقول الشاعر، سالم الجمرى (3)(4):

فِيَا مَرْحَبًا بَاغْدَادَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا
وَعَدَادَ مَا غَضِنَ بِهِ الرِّيحَ مَيَّادِي
ويقول في موضع آخر، مرحبا بصديقه (5):

مَرْحَبًا يَا مَشْهَلًا حَيَّ بُنْدَاكُ
مَرْحَبًا بِكَ عَدَّ مَا هَبَّ النَّسِيمُ



(1) سبق التعريف بها.

(2) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 231.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان الجمرى، ص 115.

(5) المصدر السابق، ص 203.

الفصل الرابع

اختتام القصيدة بذكر الرياح

في الختام أيضا تكون للشاعر عبارات مختارة مثل: «والختم، الختام، ألف صلّوا، صلاة ربي، صلاة الله، تم جيلي، تَمَّتْ، تَمَّتْ والختام، سلام، سلامي، صلّوا عدد، ونحوها».

يقول الشاعر، سالم الجُمري⁽¹⁾⁽²⁾:

وَالْخَتَمَ صَلَّوْا عَدَدَ مَآلِحِ بَرَّاقٍ
وَعَدَادَ مَا هَبَّتْ شِمَالٍ عِقْبَ دُوقٍ

ويقول الشاعر، عبدالله بن سعيد بن نعمان الكعبي⁽³⁾⁽⁴⁾:

ذَا وَصَلَّى إِلَهَ عَدِّ وَدُقِ السَّحَابِ
عَ النَّبِيِّ عَدَّ الصَّبَا وَذُغْدَاعِ رِيفِ

ويقول الشاعر، عيد بن محمد الظاهري⁽⁵⁾⁽⁶⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ص 153.

(3) الشاعر عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن نعمان الكعبي، ولد سنة 1832م، في منطقة عبّول، من مناطق محضة، توفي سنة 1907م.

(4) أعذب الألفاظ، ج 2، ص 245.

(5) سبق التعريف به.

(6) المصدر السابق، ج 2، ص 433.

صَلَاةَ رَبِّي عَدَّ سَحْبٍ تَدِنَّا
وَعَدَادَ مَا نُسْنَسُ هُبُوبَ الشَّمَالِ

ويقول الشاعر، عبدالله بن عمير الشامي⁽¹⁾⁽²⁾:

هَذَا وَصَلُّوا مَا لِفَخْ كَوْسِ شَرْتَاهُ
عَلَى شَفِيعِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْحِسَابِ

ويقول في موضع آخر⁽³⁾:

صَلُّوا عَدَدَ مَا نُسْنَسُ وَهَبْ لَأَشْرَاقِ
عَلَى النَّبِيِّ بَاغْدَادَ فَرَضٍ نَصَلِّيهِ

ويقول الشاعر، راشد حمر عين الظاهري⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

تَمَّ جِيلِي عَدَّ مَا ذِغْدَاعُ نُودِ
أَوْ عَدَدَ مَا هَلَّ دَمْعُ السَّاهِرِينَ

ويقول الشاعر، يعقوب الحاتمي⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

صَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ طَهَ الْبِهِيْجِي
بَاغْدَادَ مَا صَلَّبَ نَسِيمَ الثَّرَايِجِ

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج3، ص 423.

(3) المصدر السابق، ج3، ص 435.

(4) سبق التعريف به.

(5) المصدر السابق، ج3، ص 593.

(6) سبق التعريف به.

(7) تراثنا من الشعر الشعبي، ج1، ص 219.

ويقول الشيخ، صقر بن خالد القاسمي⁽¹⁾⁽²⁾:

وَزَكَّى صَلَاةَ اللَّهِ مَا ذَغَذَعَ الْهُوَا
عَلَى الْمُضْطَفَى أَوْ مَا سَرَى النَّجْمُ غَايِبَ

ويقول في موضع آخر⁽³⁾:

صَلَاةَ رَبِّي عَدَّ مَانَحَ مَرْكُوبَ
وَعَدَّ مَا هَبَّتْ هُبُوبَ الشَّمَالِ

ويقول الشاعر، سعيد بن عتيق الهاملي⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ ثُمَّ اتَّبَاعُهُمْ
بَاعِدَادَ مَا عُودَ بِنَسِيمٍ يَمِيلُ

ويقول الشاعر، محمد المطروشي⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ لَأَرْسَالِ
بَاعِدَادِ نَسْنَسِ الْهَبَايِبِ

ويقول الشاعر، محمد علي الكوس⁽⁸⁾⁽⁹⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) المصدر السابق، ج 1، ص 246.

(3) المصدر السابق، ج 1، ص 271.

(4) سبق التعريف به.

(5) المصدر السابق، ج 1، ص 307.

(6) سبق التعريف به.

(7) المصدر السابق، ج 2، ص 167.

(8) سبق التعريف به.

(9) المصدر السابق، ج 2، ص 424.

صَلُّوا عَدَدَ شَرِّتَا الْهَبَاهِبِ
الَّتِي لِفَانَا بِالتَّحِيَّاتِ

ويقول الشاعر، سالم الدهماني⁽¹⁾⁽²⁾:

تَمَّتْ عَدَدُ مَا خَطَّ كَتِيبُ
وَعَدَادُ مَا صَلَّبَ هُؤَا الْكُوسِ

ويقول في موضع آخر⁽³⁾:

وَالْخُتْمُ صَلُّوا عَدَّ مَا هَبَ ذَّنَانُ
أَوْ عَدَّ مِنْ لَبَّى عَلَى الْبَيْتِ زَايِرُ

ويقول الشاعر خلفان بن سعيد الحتاوي⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

صَلُّوا عَدَدُ مَا ذَعَزَعَ النُّودَ جَذِيفُ
عَلَى النَّبِيِّ الْمَبْعُوثِ خَيْرَ الرِّسِيلِ

ويقول في موضع آخر⁽⁶⁾:

وَأَخِرُ خِتَامِي عَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّيْتُ
بِأَعْدَادِ مَا هَبَ النَّسِيمُ الْمِذْنَا

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الدهماني، ص 27.

(3) المصدر السابق، ص 121.

(4) سبق التعريف به.

(5) ديوان ريف الصَّبَا، ص 35.

(6) المصدر السابق، ص 51.

ويقول الشاعر، الشيخ عبدالرحمن المبارك⁽¹⁾⁽²⁾:

وَصَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ مَعَ كُلِّ لَأْصَحَابٍ
وَأَلِّهِ عَدَدَ مَا هَبَّ نِسْنَسٍ مُدِيبٍ

ويقول الشاعر، أحمد الكندي⁽³⁾⁽⁴⁾:

صَلَاةَ رَبِّي عَدَّ رِيحَ الشَّمَالِي
عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ خَصَّهُ بِالرِّسَالِ
وعلى النسق ذاته، يقول في موضع آخر⁽⁵⁾:

وَعَدَادَ مَا هَبَّتْ هُبُوبُ الشَّمَالِي
عَلَى النَّبِيِّ الْمَبْعُوثِ جَابِ الرِّسَالِ
وتقول الشاعرة، عوشة بنت خليفة - فتاة العرب -⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

صَلَاةَ رَبِّي لِلنَّبِيِّ وَسَلَامِي
عَدُّ مَا ذَرَا الدَّارِي وَشَرَّتَاهُ
ويقول الشاعر، محمد بن سوقات⁽⁸⁾⁽⁹⁾:

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان ماجد بن علي النعيمي، ص 110.

(3) سبق التعريف به.

(4) ديوان أحمد الكندي، ص 42.

(5) المرجع السابق، ص 52.

(6) سبق التعريف بها.

(7) الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية، ص 460، وعجز البيت مستقيم الوزن، إلا أنه على غير وزن القصيدة التي هي في صدر البيت، حيث يقصر عنه، وينقص في الأخير ما مقداره «فعولن»، وأرى الاختلاط في نقل الرواية، لا من الشاعرة، حيث إنها شاعرة عالية الطبقة.

(8) سبق التعريف به.

(9) ديوان محمد بن سوقات، ص 52.

سَلَامِي لَهُ مِنْ فُؤَادِي تِرَانِي
عَدَدُ مَا مَالِ غُصْنٍ مِنْ هُبُوبِهِ

ويقول الشاعر، أحمد بن خليفة الهاملي⁽¹⁾⁽²⁾:

تَمَّتْ عَدَدُ مَا هَبَّ مِ الْيَاهِ نِسْنَسَ
أَوْ مَا حِدَا الْحَادِي وَمَا دَوَّنَ الْعِيسَ

ويقول في موضع آخر⁽³⁾:

تَمَّ جِيلِي عَدَّ مَا يَا مِطْلِعِي
عِنْدَ مَا يَبْدُو دَجَى اللَّيْلِ أَنْهَزَامَ

ويقول الشاعر، حسين بن ناصر بن لوتاه⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

عَدَدُ مَا هَبَّ ذِغْذَاعُ الْمِغْيَبِي
صَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْهِ بُلَا قِيَاسِي

ويقول الشاعر أحمد الكندي⁽⁶⁾⁽⁷⁾:

صَلَاةُ اللَّهِ عَلَى طَهِ الرَّسُولِ
عَدَدُ مَا ذِغْذَعَتْ رِيحُ الشَّمَالِي

(1) سبق التعريف به.

(2) ديوان الجمري، ص 133.

(3) ديوان الهاملي، ص 5.

(4) الشاعر حسين بن ناصر بن لوتاه، ولد في إمارة دبي، في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، كان مهتماً بسباقات الهجن، وكثير المشاركة فيها، توفي سنة 1945، في إمارة رأس الخيمة.

(5) خمسون شاعراً من الإمارات، ص 85.

(6) سبق التعريف به.

(7) ديوان أحمد الكندي.

الباب الرابع

الرياح في الأمثال والكنايات الشعبية الإماراتية



الفصل الأول

الرياح في الأمثال الشعبية الإماراتية

تعدّ الأمثال الشعبية امتدادا للبلاغة والفصاحة التي امتاز بها العرب عن غيرهم من الأمم، فنطقت ألسنتهم بالبيان البديع والكلام الموجز الذي يدلّ على معانٍ كثيرة، مقتفين بذلك سيرة أجدادهم الذين برعوا في كلّ فنٍّ من فنون البلاغة العربية، وعلى رأسها الشعر.

بيد أن هناك بلاغة تقارع الشعر وتسمو عاليا، وهي بلاغة الأمثال الشعبية، تلك الأمثال الموجزة بكلماتٍ قليلة ويحتاج شرحها إلى صفحاتٍ كثيرة لتدل على المعنى المراد قوله، وقد دخلت الأمثال في جميع مصادر الأدب الشعبي؛ لذا أتت وفيرة وفي شتى مناحي الحياة العامة لأهالي دولة الإمارات، ومن هذه المصادر تأتي الرياح كمصدرٍ مهمٍّ لحياة الأجداد الذين اهتمّوا بمعرفة الرياح ومواطن قدومها واتّجاهاتها ومعرفة سرعتها ووقت هبوبها، لا سيّما أهل البحر الذين كانوا يعتمدون على الرياح اعتمادا كليا.

ومن خلال هذه المعطيات لهجت ألسن الآباء وقبلهم الأجداد بأمثالٍ كثيرة اهتمّت بالرياح، ويتحدثون من خلالها بسرعتها وبرودتها وحرارتها واتّجاهها، وقد أضفت هذه الأمثال الشعبية المتخصصة بذكر الرياح أدبا جميلا وتراثا شعبيا، يجب الاحتفاظ به وأخذه من صدور كبار السن والرواة، وضمه في صفحات خاصة بالأمثال المتعلقة بالرياح، لتوضح مدى أهمية هذه الأمثال، وذلك من خلال مسارين: أولهما حفظ هذه الأمثلة من الضياع والاندثار، وثانيهما جمعها في موضع واحد لسهولة الرجوع إلى الأمثلة الخاصة بالرياح.

ونبدأ بذكر الرياح في الأمثال الشعبية:

إِذَا ظَبَّيْتُ خَبَّيْتُ

أي جاء بعدها خُبٌّ، وهو الهواء التارس الشديد الذي يحرك الأشياء تحريكاً ظاهراً، ويقول الشاعر حميد بن ذبيان⁽¹⁾⁽²⁾:

مَا خَبَّبَ وَظَبَّبَ إِذَا عَكُورَ سَمَاهُ

مِغُورٍ وَاسْنَادِهِ عَلَى نَجْمٍ سَانِي

وإذا جاء الضباب في اليوم الأول وعاود الكرّة في اليوم الثاني؛ فعندئذ عرفوا أنه بعد هذا الضباب يأتي الخُبُّ.

إِذَا كَانَ هُؤَاكَ مِنَ الصَّدْرِ، كَيْفَ تَعَلِّي⁽³⁾

كلمة الصدر، تعني مقدمة المركب، أما كلمة تعلّي، فتأتي بمعنى تندفع للأمام، فإذا كان الهواء يواجه المركب من مقدمة، أي أنّ الريح ضده؛ فإنّ الرّبّان يجد صعوبة في الانطلاق بالمركب، والمعنى أنه إذا اجتمعت الظروف ضدّ إنسانٍ ما، فإنها تحول دون تحقيقه لما يريد إنجازَه من عمل.

بَرْدُ الطَّلُوعِ، يَثَّرُ فِي الضُّلُوعِ

زَادَ سَهِيلَ الشِّتَا⁽⁴⁾

حدثني الشاعر والراوي راشد بن غانم العصري، بأنّه إذا طلع سهيل في آخر الشتاء تبدأ درجة البرودة بالارتفاع ودرجة الحرارة بالانخفاض، وكان الرجال

(1) سبق التعريف به.

(2) مقابلة شخصية مع الشاعر حميد بن ذبيان.

(3) مقابلة شخصية مع الباحث جمعة بن ثالث.

(4) كتاب الأغاز والأمثال الشعبية في دولة الإمارات، ص 70، المثل رقم 160.

عندما يأتون الطوى - جمع طوي - لشرب الماء، يعرفون من درجة الحرارة خروج سهيل، وذلك لبرودة المياه عمّا كانت عليه من الحرارة العالية⁽¹⁾، ويضرب المثل بالشيء البسيط والقليل، لأنّ سهيل من الحسابات الشمسية، وهو أحد الدرور عند أهل البحر ويسمى درّ سهيل⁽²⁾.

سارت تدور الذرّا، ويّاها البرّد من ورا⁽³⁾

يضرب المثل في من عمل الشيء بدون دراسة أو وعي؛ فنتجت عنه مشكلة أصابت صاحبها بالضّرر.

السبعين إذايت ليلة الجمعة اتسبّع⁽⁴⁾

أي أنّ رياح السبعين التي تأتي في در السبعين، وتكون باردة، فإذا هبت ليلة الجمعة، فإنها تستمر لمدة سبعة أيام.

الستين ذبح بلا سكين⁽⁵⁾

الستين هنا هو در الستين، ويأتي في بداية الشتاء، وبعده در السبعين ثم الثمانين، وهي أشد فترات البرودة، وبما أنّ الستين تأتي بعد درجات حرارة ليست بالباردة، وحيث إنّ الناس تعودوا على الحرارة المرتفعة، وتأتي الستين ببرودتها فيشعر الناس بالبرد، ويشعروا بأنه قارس ومهلك، فيقال في المثل «الستين ذبح بلا سكين».

(1) مقابلة شخصية مع الشاعر راشد بن غانم العصري.

(2) كتاب الأغاز والأمثال الشعبية في دولة الإمارات، ص 70.

(3) المصدر السابق، ص 71، المثل رقم 164.

(4) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامسي.

(5) مقابلة شخصية مع الشاعر راشد بن غانم العصري.

الستين سكين⁽¹⁾

ويأتي هذا المثل بلفظ آخر هو «الستين سكين»، وينطبق عليه القول ما ينطبق على المثل الذي قبله.

شراع وهُوا⁽²⁾

إذا كانت تيارات الهواء مواتية؛ فإن الشراع سوف يمتلئ بالهواء، وسوف تبحر السفينة بعيدا إلى عرض البحر، ويقال المثل للدلالة على أنّ الظروف مناسبة ومواتية.

العُقْرِي يَسْقِي بَرَّ وَبَحْرَ⁽³⁾

العقري يأتي من الجنوب، ويساعد أحيانا في نزول المطر لأنّ هواءه بارد، ويسقط المطر على كلّ إمارات الدولة، على برّها وبحرها، لذا قيل العقري يسقي بر وبحر.

كل هُوا وَلَهْ شُرَاع⁽⁴⁾

هوا، أي الهواء، والمقصود به هنا الرياح، فالسفن تستعمل أشرعة مختلفة الأحجام مثل الشراع العود والشراع المياني والشراع الجيب، وذلك طبقا لاتجاه وسرعة الرياح، ومعنى المثل، أنه لكل موقف، أسلوب معين، يتماشى مع طبيعته، وكما هو معروف، فإن لكلِّ مقام حديث، ولكل حديث مقام.

(1) المصدر السابق.

(2) الكنايات الشعبية الملاحية في الإمارات والخليج العربي، ص 88.

(3) مقابلة شخصية مع الشاعر راشد بن غانم العصري.

(4) مقابلة شخصية مع الباحث جمعة بن ثالث.

ما تقوم المُوِيَّة إلا حاديها هُوَا المُوِيَّة⁽¹⁾

المُوِيَّة هي موجة البحر، الهواء، أي الهواء، والمعنى أنَّ موج البحر لا يعلو إلا إذا كان هناك هواءٌ شديدٌ يدفعه، ويضرب المثل في المجبور على الشيء ولحدوث مسببٍ له.

ماي وهُوَا⁽²⁾

يقال هذا المثل للدلالة على أنَّ الظروف مناسبة ومواتية، أي حين تكون الريح مع المركب، فإنَّ سرعته تزيد.

يَكْسِرُ الدَّقْلَ قَبْلَ الْخُبِّ⁽³⁾

الدَّقْلُ هو سارية السفينة، والخُبُّ هو هيجان البحر وارتفاع الموج بسبب الريح، وعليه تقوم السفن بإنزال أشرعتها حتى لا تمتلئ بالريح وتنقلب السفينة، ويضرب المثل متى ما قام شخص بعمل ما قبل أوانه وبدون التأكد بأنَّ الوضع يحتاج ذلك الأمر الذي ربما ينقلب عليه بشكل عكسي، ويكون في حاجة لما تخلى عنه فلا يجده.



(1) المصدر السابق.

(2) الكنايات الشعبية الملاحية في الإمارات والخليج العربي، ص 88.

(3) كتاب المتوصف، تأليف عبدالله حمدان بن دلموك، ص 254، إصدار مركز حمدان ابن محمد لإحياء التراث، الطبعة الأولى، 2014م.

الفصل الثاني

الرياح في الكنايات الشعبية الإماراتية

تأتي الكناية جزءاً من البلاغة العربية التي اهتم بها الأدباء والبلغاء، والكناية هي ترك المعنى المراد الحديث عنه والكلام بشيء غير مباشر يدل على معناه، وقد تتبع آباؤنا وأجدادونا هذا الفن وأبحروا فيه بكلامهم وعباراتهم، وأبدعوا فيه أيما إبداع، فمثلاً عندما يريدون أن يقولوا: هذا رجل طويل القامة فيقولون عنه بالكناية: «ياك فلان الدقل»، والدقل هي سارية السفينة وتتميز برتفاعها الطويل، فعندما أرادوا أن يذكروا طولها بشكل غير مباشر، رجعوا إلى المعاني التي تحمل معاني الطول، وكذلك إذا أرادوا القصر، أتوا بالمعاني التي تتميز بالقصر.

والكناية أسلوب لا يستطيع عليه إلا الأديب الماهر والبلغ المتمكن. وكما نالت الرياح من الأمثال العناية الكبيرة، كذلك نالت من الكناية أكثر مما نالته من الأمثال، لذا وجب علينا أن نقوم بجمعها وحفظها في كتاب واحد وفي صفحات خاصة، ليجد فيها القارئ متعة هذه الكنايات الشعبية، التي عنت بالرياح، وجاءت بالسحر الحلال، الذي يأخذ بمجامع الأبواب، ويستهوئ الأفتدة، وتلذ لسماعه الأذنان، وتشاق لرؤيته العينان.

ونبدأ بذكر الرياح في الكناية الشعبية:

بَرْدُ الثَّلَاثِينَ⁽¹⁾

هو برْدٌ يبدأ في أوّل موسم الشتاء، ويأتي في درّ الثلاثين، ويستمرّ لغاية در الثمانين، وجميع هذه الدّور باردة.

بَرْدُ الْعِيَايزِ⁽²⁾

كناية عن شدة البرد، وهو ما يعرف ببرد العجوز، إلّا أنّ المتعارف عليه هنا أنّ الشخص إذا أكثر من كلمة البرد أو إحساسه بالبرودة؛ يقال له على طريق الاستهزاء: حل بك برد العيايز، لأنّ العجوز تكون كبيرة السنّ وتشعر بالبرد دائماً.

بَرْدُ الْمَرِيْعِي⁽³⁾

كناية عن شدة هذا البرد، وتهب في فصل الشتاء، وتستمر أربعين يوماً، حيث تنخفض درجة الحرارة لأدنى مستوى لها، ويبلغ البرد أشده، فمتى واجه الشخص برودة عالية، أو جاءتة نسّامات باردة في بعض الأوقات قال: «برد المريعي».

سنة الطَّبْعَةِ⁽⁴⁾

وهي ليلة الكارثة، وقعت ليلة الجمعة 13/3/1344 للهجرة، إذا جاءت موجة رياح شديدة، جعلت مياه البحر كالطوفان، وتحطمت جميع السفن الراسية في عرض البحر، ومات آلاف الناس من جميع دول الخليج، لا يعرف عددهم إلا الله(4)، وهي كناية لكل موسم تهطل فيه الأمطار بغزارة ويرتفع منسوب الماء، وتمتلئ السدود وتجري الأودية، فيقال: «هذه السنة سنة الطبعة».

(1) مقابلة شخصية مع الشاعر راشد بن غانم العصري.

(2) المصدر السابق.

(3) المصدر السابق.

(4) الكنايات الشعبية الملاحية في الإمارات الخليج العربي، ص 78.

السهيلي حالفه له أمه ما يبات⁽¹⁾

ما يبات أي لا ينام خارج منزله، والسهيلي يأتي صباحا، ولا تطول مدته وربما استمر إلى بعد العصر، وهذا آخر وقت له ولا يبقى إلى المساء، لذا قالوا عنه: السهيلي حالفه له أمه ما يبات، وهي كناية للشخص الذي لا يبقى خارج منزله إلى المساء، بل يعود إليه دائما قبل غروب الشمس، فإذا أراد بعض الأشخاص الجلوس معه أو استضافته في منزلهم لحضور وجبة العشاء أو الحديث معه، يتعذر لهم ليعود إلى منزله، فيقال عنه عندئذٍ: «السهيلي حالفه له أمه ما يبات».

السهيلي يا يثْلثُ يا يَسْبَعُ⁽²⁾

في الكناية التي تقول: «السهيلي يبحث عن شمال» علمنا أنها لا تستمر أكثر من ثلاثة أيام، ثم تأتي الشمال وتذهب على إثره وكأن السهيلي تبحث عن الشمال لترحل، لذا قيل السهيلي «يا يثْلثُ» أي يبقى ثلاثة أيام، وهذا ما هو متعارف عليه، وإما أن يبقى سبعة أيام، فبعضهم ينكر ذلك، ويقولون إن بقاءه سبعة أيام لم نعرفه ولم نشهده ولم يؤثر لنا عن أجدادنا.

السهيلي يبحث عن شمال⁽³⁾

السهيلي يأتي من جهة البر، ويأتي شديدا صليبا فينتج عنه الغبار الكثير، والسهيل يأتي دائما وأبداً من الصبح إلى فترة الظهر، وربما بقي إلى العصر وعندها ينتهي في يومه الأول بعد شدته وصلابته، ثم يعاود اليوم الثاني بسرعة أقل من اليوم الأول، ثم يأتي في اليوم الثالث خفيفا جدًّا ويتوقف عن الحركة فتأتي الشمال، ولذا يقال

(1) مقابلة شخصية مع الشاعر راشد بن غانم العصري.

(2) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامي.

(3) مقابلة شخصية مع الشاعر راشد بن غانم العصري.

السهيلي يبحث عن شمال، ويُضرب المثل في كل شيء يأتي ولا يذهب حتى يأتي شيء غيره.

شَلَّكَ طَهَفٌ⁽¹⁾

الطَّهَفُ العاصفة الهوجاء، والشديدة التي تحرك الأشجار تحريكا شديدا وربما قعلت المنازل، وتحدث أضرار كبيرة بالممتلكات والأرواح، وقد يستعدُّ لها الناس ببعض الاحترازاات للالتقاء منها.

شَلَّكَ مِطْلَعِي⁽²⁾

ويقال «خَذَكَ مِطْلَعِي»، وتعدُّ رياح المطلعي رياحا مثيرة للغبار والأتربة، كما تعمل على ارتفاع مستوى موج البحر، لذا تقال هذه الكناية في كل شخص لا تريد له الخير أو أصابك من قبله التعب والنصب، وهو على ذلك يلجّ في مشاكله، يقال له: «خذكِ مطلعي أو شلكِ مطلعي»، وفي كل الأحوال يقال شَلَّكَ طَهَفٌ وشلكِ مطلعي من كبار السن عندما يسأمون من الصغار وحركاتهم الكثيرة التي لا تهدأ وتسبب لهم في كثير من الوقت التعب والضرر، فيقولون ذلك على سبيل الدعاء عليهم.

طَاحَتْ السَّائِيَةُ⁽³⁾

عندما تأتي الشمال في البحر أيام الغوص تكون شديدة عليهم، حتى إنهم يخشون على أنفسهم من التلف والغرق، ويلاقون من هذه الرياح العناء الكبير، وبعد أن تتوقف الرياح نهائيا يقولون: طَاحَتْ السَّائِيَةُ، وهي كناية عن كل شخص يأتيك

(1) المصدر السابق.

(2) المصدر السابق.

(3) المصدر السابق.

مهّدا ومتوعدا بكل قوة يمتلكها بأن يفعل كذا وكذا لأجل ضررك، ثم لا يلبث أن يهدأ ويعود صديقا مؤاخيا؛ فيقال: «طَاحَتْ السَّائِيَةُ».

طَاحَ الْهُوَ⁽¹⁾

يشترك في لفظه ومعناه مع الكناية التي سبقتها، وهي: «طَاحَتْ السَّائِيَةُ».

كُلُّ أَرْبَعِينَ قَشْرَةً⁽²⁾

حدثني بهذه الكناية الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامي، وقال إن المقصود بالأربعين هنا هو در الأربعين، وهذه الأربعين تأتي في البحر وفي أيام الغوص وتتسبب في إحداث الأمواج الكبيرة بفعل رياح الشمال، وقشرة بمعنى شديدة ومؤذية، سواء جاءت في الشتاء أو في القيظ، والمثل يضرب إذا كان هناك أكثر من شخص وكلُّ منهم مؤذٍ ولا تستطيع الالتقاء منه، فيقال: «كل أربعين قشرة».

مِسْتَنَ وَلَا هُؤَا⁽³⁾

مستن أي مندفع بسرعة، والهوا أي الهواء، والمعنى إذا لم تكن هناك رياح مواتية؛ فكيف للشرع أن يمتلئ بالهواء، وكيف للمركب أن يندفع. فإذا لم تكن هناك رياح مناسبة؛ فكيف لهذه السفينة أن تندفع بسرعة، فالأمر محير ويدعو للدهشة، والكناية تضرب للتعجب عند حدوث الأشياء دون سبب أو مقدّمة.

النَّعْشِي إِنْ قِيلَ مَا بَاتَ، وَإِنْ بَاتَ مَا قِيلَ

النَّعْشِي يأتي من جهة الشمال ومن قبل سواحل خور فكان ودبا والفجيرة، وتسمى هذه السواحل مِرْيَال ثاني، وهي التي قصدها المايدي بن ظاهر في قصيدته، حيث يقول:

(1) المصدر السابق.

(2) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامي.

(3) الكنايات الشعبية الملاحية في الإمارات الخليج العربي، ص 150.

على المِزْرَعِ وَخَطَا وَالْهُزُوعِ مَهَايْفَةٍ إِلَى مِرْيَالٍ ثَانِي

ويأتي النَّعْشِي شديدا وصليبا، وحَدَّثني الشاعر راشد بن غانم العصري، بأن النَّعْشِي يأتي من الصباح ويستمرّ حتى المساء، لكنه لا يستمرّ أكثر من ثلاثة أيام، ويؤكد على شدّته وصلابته؛ فيقول إنّ أهل عمان يسمّون النَّعْشِي (الأَعْوَرُ) لأنه يأتي عليهم بريح شديدة؛ فيتخطى البشر والبهائم والزرع، ويتلفّ بعض ما يأتي عليه ويرحل عنهم، فيشبهونه بالإنسان الأعور الذي لا يبصر بعينه، فيطأ بقدمه كل شيء ويذهب.

النَّعْشِي مَا يَعْشِي

ومن أساطير الأجداد، في رياح النَّعْشِي، أن الرياح تهب نهارا، ثم تهدأ قبل المغرب وتسكن نهائيا، ثم تعاود نشاطها في نهار اليوم التالي على ذات الصفة، والسبب في ذلك، يعود إلى والدة النعشي، حيث إنها تزجر ولدها بأن يبقى بعيدا عنها خلال الليل، لذا فهي تستدعيه لينام بجانبها، ثم تسمح له بالذهاب عنها نهارا، لذا قالوا: إنّ النَّعْشِي مَا يَعْشِي، أي أنه متى ما هب نهارا، فإنه يهدأ قبيل المساء، ثم يهدأ نهائيا خلال الليل، وكنايته هنا هي ذات الكناية التي ذكرناها سابقا والقائلة: «السهيلي حالفه له أمه ما يبات».

نَقَعَتِ الشَّمَالُ

دائما ما تأتي الشمال قوية، فإذا جاءت في البر أثارت الرمال والغبار، وربما حجبت الرؤية أحيانا، وإذا أتت في البحر عملت على هيجانه وارتفاع الأمواج، وهي كناية عن الشخص الذي يثور أحيانا ويشتطّ غضبا، فيقال حينها: «نقعت الشمال».

الهُوَ غَرْبِي وَالْمَآي ثَبْرٌ⁽¹⁾

الشبر هنا هو الجَزْر أي انحسار الماء على الشاطئ، والغربي بطبيعة الاسم الرياح القادمة من جهة الغرب، وتزداد حدتها من الشرق، فتدفع السفينة الخشبية إلى الشاطئ، فيبقى الرجال أو السفن واقفين في أماكنهم لا يستطيعون الحراك، فالماية ثبر والهوى غربي، وهي كناية عن كلِّ أمرٍ يأتي من غير استعداد الشخص له؛ فيساعد على إعاقته وتأخيرهِ عمّا يريد، فمثلاً إذا أراد أحدهم السفر يعلم أنه لا بدّ أن يجتاز هضبة عالية شديدة المرتقى، وفي هذه المحنة تستقبله الرياح القوية بترابها وغبارها؛ فيقول بلسان الحال: «الهُوَ غَرْبِي وَالْمَآي ثَبْرٌ».



(1) مقابلة شخصية مع الشاعر سيف حمد بن سليمان الشامي.

الفهارس العامة

- 1 - فهرس الأعلام
- 2 - فهرس الرياح
- 3 - فهرس المواضيع
- 4 - فهرس المصادر والمراجع
- 5 - الفهرس العام



فهرس الأعلام

- ابن خالوية 99 - 164 - 197 - 212 - 227
- ابن منظور 161
- ابن هيثاي 21
- أحمد العويس 213
- أحمد الكندي 50 - 77 - 91 - 99 - 118 -
- 138 - 195 - 228 - 269 - 270
- أحمد بن خلف بن عتيبة 206
- أحمد بن خليفة الهاملي 46 - 62 - 126 -
- 137 - 151 - 270
- أحمد بن سلطان بن سليم 245
- أحمد بن سيف بن زعل الفلاحى 106 -
- 107 - 136 - 168 - 169 - 172 - 198 -
- 222 - 261
- أحمد بن فاضل المزروعى 44 - 191 - 195
- أحمد بن محمد بن بليد المرر 156 - 187 -
- 192
- أحمد بوسنيدة 71 - 91 - 210
- بخيت بن دحنان الفلاحى 95
- جابر بن عيسى بن قطامي المطيوعي 41
- جمعة بن ثالث 10
- جمعة بن سيف الشمطي القتبى 187 - 205 -
- 212 -
- جويهر بن عبود (الصايغ) 35 - 47 - 52 -
- 58 - 66 - 104 - 110 - 128 - 152 - 154 -
- 238 - 241 - 255
- حسين بن ناصر بن لوتاه 270
- حمد بن سرحان 215
- حمد بن سوقات 46
- حمد بن عبدالله العويس 28 - 103 - 143 -
- 191 - 199
- حمد بن عبيد بن ديين الكعبي 67
- حمد بن علي بن سليمان الشامسي 47 - 83 -
- حمد بن ناصر السويدي 143
- حمد خليفة بوشهاب 28 - 88 - 222
- حميد بن ذيان 28 - 39 - 63 - 80 - 83 -
- 85 - 88 - 100 - 102 - 109 - 119 - 130 -
- 158 - 274
- خلفان بن سعيد الحتاوي 249 - 262 - 268
- خلفان بن يدعوه 57 - 61 -
- خليفة 82
- خليفة أحمد كاجور 82
- خليفة بالقوبع الحميري 93 - 198 - 242
- خليفة بن جمعة بوغويا الشامسي 95 - 107 -
- 169 -
- خليفة بن مترف 30 - 61 - 70 - 75 - 125 -
- 138 - 173 - 174 - 189 - 194 - 196 -
- 199 - 207 - 233 - 239 - 247 - 258 -
- 260 - 262

- خمّاس 103 - سعيد بن خليفة المزروعى 150
- راشد بن ثاني (رشيد) 47 - 82 - سعيد بن سرور المزروعى 59 - 257
- راشد بن حميد المزروعى 27 - 31 - 59 - سعيد بن عتيق الهاملي 26 - 29 - 37 - 63
- 230 - 246 - 72 - 87 - 121 - 131 - 144 - 148 -
- راشد بن دغفوس المزروعى 44 - 231 - 267
- راشد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم 172 - سعيد بن علي بن ميزر الرميثي 90
- راشد حمر عين الظاهري 192 - 199 - سعيد بن محمد بن هلال الظاهري 206
- 213 - 222 - 266 - سلطان الشاعر 51 - 82
- راشد الخضر 41 - 61 - 141 - 193 - 213 - سلطان بن بيات المهيري 206
- 226 - 257 - سلطان بن مطر الحلامي 122 - 256
- راشد العصري 10 - 274 - 284 - سلمى بنت المايدي بن ظاهر 132
- راشد المزروعى 10 - 80 - 194 - سليمان بن محمد بن قطامي المطيوعى
- سالم الجمري 46 - 62 - 90 - 100 - 111 - 198
- 120 - 139 - 175 - 186 - 201 - 208 - سيف بن صفوان 96
- 263 - 265 - سيف حمد بن سليمان الشامسي 47 - 51 -
- سالم الزحمي 76 - 77 - 81 - 132 - 283
- سالم الكاس 46 - 61 - 70 - 87 - 94 - 108 - الشيخ أحمد بن حامد آل حامد 259
- 114 - 116 - 194 - 203 - 211 - 216 - الشيخ أحمد بن علي آل ثاني 96
- 219 - 223 - 233 - 258 - الشيخ حمدان بن زايد بن خليفة آل نهيان
- 24 - 83 - سالم بن حميد البحري السويدي 68
- 99 - 123 - سالم بن عبيد بن سيف العليلي 105
- 40 - سالم بن فارس المزروعى 105
- سعيد الصوّاية 77 - الشيخ حميد بن عبدالرحمن الشامسي 115
- 117 - سعيد بن جاسم الرقراقي المزروعى 117 - الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان 32 -
- 193 - 223 - 35 - 105 - 138 - 152 - 205 - 240 - 252
- 41 - 190 - الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم 96 - 117
- 53 - 70 - 126 - سعيد بن خلفان الحتاوي 126
- 147 - 174 - 188 - 207 - 216 - 219 - الشيخ زايد بن خليفة بن شخبوط آل نهيان
- 221 - 234 - 68 - 112 - 261
- 45 - 72 - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

- 112 - 119 - 142 - 206
- عبد الله بن سلطان بن سليم 105 - 193 - 244
- الشيخ سعيد بن حمد القاسمي 121
- عبد الله بن عمير الشامي 195 - 266
- الشيخ سعيد بن طحون آل نهيان 34
- عبد الله بن عمير الغفلي 30 - 68 - 192
- الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم 57
- عبد الهادي بن شعبان المطيوعي 35
- الشيخ سلطان بن زايد بن خليفة آل نهيان 65 - 104
- عبيد بن زعيل الشامي 115 - 188 - 218
- الشيخ سلطان بن سالم القاسمي 28 - 53 -
- عبيد بن سعيد السويدي 118 - 218
- 60 - 114 - 124 - 220 - 230
- عبيد بن مبارك بن نيلا 202
- الشيخ سلطان بن محمد القاسمي 69
- عتيح بن قنون الفلاسي 89
- الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان 44 -
- علي بوملحا 122
- علي بن رحمة الشامي 31 - 46 - 57 - 75
- 45 - 105
- علي بن سلطان بن بخيت العميمي 62 - 77
- الشيخ صقر بن خالد القاسمي 121 - 193 -
- 137 - 189 - 234 - 267
- علي بن شمسة 117 - 127 - 191 - 210
- الشيخ صقر بن سلطان القاسمي 96
- علي بن قمبر 118
- الشيخ صقر بن محمد القاسمي 28
- عفرا 132
- الشيخ عبد الرحمن المبارك 63 - 100 -
- عمير بن حضروم الغفلي 30
- 269
- عوشة بنت خليفة (فتاة العرب) 20 - 31 -
- الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم 20 - 39
- 47 - 63 - 108 - 111 - 116 - 141
- الشيخ محمد الشامي 238
- 149 - 207 - 210 - 229 - 251 - 259 -
- الشيخ مكتوم بن حشر بن مكتوم 122
- 260 - 263 - 269
- الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان 72
- عيد بن محمد الظاهري 52 - 91 - 265
- الشيخ هلال بن عيسى آل نهيان 34 - 58 -
- عيد بن مصبح العميمي 68 - 95 - 135 -
- 173
- 148 - 176 - 215 - 227
- شيخة بنت محمد 203
- عيسى بن سالم بن شقوي العليلي 107 -
- صالح الشريف 234
- 127 - 198 - 209
- طارش مبارك بالقوبع 228
- غانم بن راشد القصيلي 167
- عبد العزيز بن دخين 247
- غيث بوجمهور الكبيسي 15
- عبد الله حمدان بن دلموك 10
- فالح حنظل 15 - 120
- عبد الله بن سعيد بن نعمان الكعبي 265

- فتاة الخليج 20
 - فرج بطي المحيربي 10
 - اليزابيث (الملكة اليزابيث) 30
 - ماجد بن علي النعيمي 71
 - مانع سعيد العتيبة 119 - 126 - 130 - 200
 - مطر بن خادم المهيري 153 - 202 - 243
 - معيوف بن سعيد بالهلي 96 - 143 - 189
 - المايدي بن ظاهر 8 - 60 - 111 - 124 -
 - نسمة غروب 71
 - نيم بن نجم 54
 - ياقوت بن سيف 141
 - يعقوب الحاتمي 49 - 261 - 266
 - يمه 225
 - مبارك بالعقيلي 122 - 157
 - مبارك المنصوري 201
 - مبارك بالسليمي العامري 43 - 166
 - محمد بن سالم بن خميس السويدي 124
 - محمد الخيال 69 - 72 - 77 - 111 - 137 -
 - 194 - 204 - 227 - 228 - 251
 - محمد المطروشي 60 - 69 - 114 - 128
 - 143 - 150 - 212 - 225 - 232 - 255 -
 - 256 - 267
 - محمد بن حاضر المنصوري (غضاب) 36
 - 110 - 121 - 191 - 226
 - محمد بن خلف الرميثي 136
 - محمد بن دري الفلاحي 45 - 131
 - محمد بن راشد الزري الشامسي 44
 - محمد بن سوقات 29 - 214 - 269
 - محمد بن صبيح الفلاسي 29 - 45 - 144 -
 - 211 - 228
 - محمد بن كاسب المهيري 142
 - محمد بن مسعود الأجابي 100 - 259
 - محمد خميس المزروعى 27 - 38 - 53 -

فهرس الرياح

- الاخير 49 - 74
- أربعين العقري 140
- أربعين المريعي 16 - 55 - 133 - 140
- أربعين لصفري 166
- الأزيب 14 - 15 - 81 - 82 - 83 - 84 - 98
- الاصيفر 169
- الأعور 284
- الاكيزب 74
- أم عبيد 12 - 92
- بارح 56 - 94 - 95
- بارح الجوزا 56 - 93 - 95
- البرادي 107 - 108 - 258
- برد العيوز 133 - 134
- برصات 14 - 15 - 98
- بُريح 80 - 95 - 96 - 243 - 246 - 256
- تارس 16 - 21 - 26 - 101 - 196 - 274
- تلاي 152
- جاذي 215 - 216
- جاسرة 86
- جذاف 70 - 233 - 234 - 255 - 256
- جنوب 12 - 23 - 40 - 43 - 48 - 63 - 87
- 101 - 104 - 114 - 121 - 124 - 134 -
- 167 - 176 - 261 - 263 - 276
- خابوري 154
- خب 64 - 93 - 130 - 220 - 274 - 277
- خيائي 13 - 14 - 79 - 80
- الداعي 12 - 150 - 237 - 256
- دالوب 88 - 147 - 174 - 221 - 233 - 249
- دباوي 179
- دوق 8 - 52 - 89 - 169 - 218 - 219 -
- 220 - 265
- ديماني 225
- ذاري 16 - 41 - 120 - 121 - 122 - 123 -
- 157 - 231 - 269
- ذعذاع 16 - 53 - 108 - 114 - 119 - 197
- 198 - 199 - 207 - 225 - 258 - 259 -
- 262 - 263 - 265 - 266 - 267 - 268 - 270
- ذئان 16 - 32 - 66 - 67 - 69 - 70 - 96 -
- 103 - 108 - 114 - 137 - 188 - 210 - 211
- 248 - 256 - 257 - 258 - 268 -
- رايحة 15 - 40
- رايح 101
- رياح الثمانين 12
- رياح السبعين 12 - 178 - 275
- رياح الستين 12 - 177
- رياح الناقة 176

- 113 - 112 - 101 - 99 - 54 - 53 - 52 -	- الزّاعي 164
162 - 159 - 141 - 134 - 132 - 127 - 124	- زفراف 16 - 48 - 201 - 232
- 269 - 266 - 265 - 261 - 255 - 198 -	- ساية 148 - 149 - 257 - 282
284 - 283 - 282 - 281 - 270	- سبع إخنانه 112
54 - شمال الثمانين 16 -	- سرّيات 20 - 26 - 36 - 135 - 136 - 137 -
162 - شمال السيهلي 50 -	240 - 257
181 - شمال الفارسية -	- سموم 8 - 16 - 105 - 110 - 111 - 173 -
136 - شمل 112 -	244
83 - شمل -	- سهام 8 - 13 - 16 - 110 - 138 - 139 -
143 - الصّبا 20 - 99 - 108 - 124 - 125 -	233
- 259 - 258 - 257 - 256 - 255 - 219 -	- سهيل اليماني 171
263 - 261	- سهيلي 12 - 19 - 43 - 44 - 45 - 46 - 47 -
163 - صقاوي 8 -	- 208 - 170 - 162 - 144 - 136 - 112 - 48
52 - صليب 8 - 16 - 25 - 32 - 44 - 48 -	233 - 257 - 275 - 281 - 282 - 285
88 - 85 - 80 - 68 - 63 - 60 - 59 - 58 -	- شرتا 26 - 28 - 32 - 37 - 44 - 51 - 52 - 53 -
- 144 - 137 - 127 - 119 - 114 - 100 -	- 85 - 72 - 70 - 69 - 68 - 63 - 62 - 61 -
215 - 205 - 197 - 189 - 188 - 187 - 167	87 - 100 - 103 - 106 - 108 - 114 - 115
- 268 - 266 - 249 - 231 - 230 - 218 -	116 - 123 - 124 - 125 - 126 - 137 -
284 - 281	- 150 - 144 - 143 - 142 - 141 - 140 -
- 191 - 99 - 95 - 64 - 59 - 45 - صليف -	176 - 185 - 188 - 191 - 196 - 201 - 203 -
246 - 231	- 222 - 219 - 213 - 211 - 210 - 207 -
160 - صوري -	227 - 228 - 230 - 231 - 234 - 241 - 244 -
217 - 145 - 54 - 15 - ضربة -	- 255 - 251 - 249 - 247 - 246 - 245 -
145 - ضربة الاحيمر -	256 - 257 - 258 - 259 - 260 - 261 - 262 -
145 - 15 - ضربة الشّلي -	- 263 - 266 - 268 - 269 -
145 - 15 - ضربة الشمال -	- 207 - 119 - 117 - 99 - 70 - 44 - شرقي -
54 - ضربة شمال الثمانين -	242 - 259
181 - ضربة الشمال الفارسية -	- الشمال 12 - 15 - 22 - 23 - 43 - 50 - 51 -

145 - 144 - 135 - 131 - 123 - 108 - 103	- ضربة الكوس 15 - 145
- 199 - 190 - 187 - 164 - 153 - 152 -	- ضربة الاكيدب 145
231 - 227 - 225 - 215 - 211 - 210 - 206	- ضربة المطلعي 15 - 65 - 145
- 242 - 241 - 240 - 238 - 237 - 234 -	- طهف 147 - 282
267 - 259 - 257 - 255 - 251 - 248 - 244	- طوز 155
- 227 - 188 - 153 - 123 - 105 - 30 لايب -	- طوفان 15 - 130 - 131 - 147 - 173 - 221
268 - 228	- 280
245 - 230 - 201 - 199 - 188 - 144 لفحة -	- عاصوف 42 - 82 - 129 - 175 - 226
266 - 259 -	- عافور 157 - 174
ليهان 168 -	- عذبة 232
- مريف 16 - 32 - 62 - 64 - 67 - 69 - 70 -	- عزّيض 91 - 102 - 103 - 104 - 115 - 142
203 - 202 - 199 - 126 - 105 - 94 - 77	- 245 - 252
- 247 - 234 - 231 - 215 - 211 - 206 -	- عقربي 15 - 16 - 47 - 87 - 88 - 91 -
265 - 261 - 258 - 257 - 250	- 140 - 276
- مزر 15 - 19 - 20	- عوى 140
- مطلعي 12 - 14 - 24 - 63 - 65 - 66 - 67 -	- عيوق 129
154 - 152 - 73 - 72 - 71 - 70 - 69 - 68	- غامز 180
- 259 - 249 - 247 - 209 - 208 - 160 -	- غربي 14 - 16 - 25 - 56 - 57 - 58 - 59 -
282 - 270 - 261	- 60 - 61 - 62 - 63 - 64 - 93 - 237 - 245 -
105 - 100 - 72 - 62 - 56 - 46 - 40 مغيب -	- 255 - 256 - 258 - 262 - 285
- 242 - 231 - 205 - 201 - 194 - 181 -	- غربي الدبيران 56
270 - 262 - 260 - 258 - 248 - 244	- غياضة 22
- ملو 158	- غيوب الثريا 8 - 23 - 56 - 172
- مهب 27 - 28 - 29 - 35 - 48 - 55 - 59 -	- فالع 132
147 - 146 - 128 - 127 - 125 - 115 - 99	- كلوب 12 - 167
170 - 163 - 161 - 160 - 154 - 153 -	- كوس 13 - 15 - 16 - 20 - 24 - 25 - 26 -
- 218 - 209 - 194 - 193 - 191 - 190 -	- 27 - 28 - 29 - 30 - 31 - 32 - 33 - 34 - 35 -
259 - 251 - 237 - 229 - 225	- 55 - 61 - 66 - 69 - 79 - 81 - 85 - 89 -

- ناعر 13 - 79 - 85
- نسق 159
- نسناس 25 - 30 - 57 - 58 - 59 - 70 - 71
- هبوب 8 - 12 - 13 - 19 - 21 - 22 - 29
- 36 - 43 - 44 - 46 - 49 - 54 - 58 - 62 - 63
- 77 - 83 - 84 - 85 - 87 - 89 - 90 - 91
- 92 - 93 - 96 - 100 - 103 - 109 - 114
- 116 - 124 - 125 - 128 - 132 - 133
- 141 - 150 - 156 - 159 - 161 - 163 - 190
- 191 - 192 - 193 - 194 - 195 - 199
- 206 - 210 - 222 - 223 - 225 - 227 - 228
- 242 - 245 - 255 - 257 - 261 - 266
- 267 - 269 - 273
- الهوا العالي 156
- ولم 16 - 24 - 39 - 102 - 132 - 185
- ياهوم 161
- ياهي: ياه 34 - 120 - 122 - 127 - 128
- 144 - 203 - 230 - 242 - 259 - 261 - 270
- يمانى 90 - 91
- يولات 23
- 72 - 73 - 88 - 91 - 103 - 104 - 108
- 116 - 118 - 119 - 120 - 125 - 126
- 128 - 136 - 141 - 156 - 205 - 206 - 207
- 208 - 211 - 230 - 233 - 249 - 255
- 258 - 259 - 261 - 262 - 266 - 267
- 269 - 270
- نسيم 16 - 20 - 30 - 57 - 70 - 73 - 75
- 76 - 77 - 94 - 119 - 137 - 143 - 149
- 164 - 174 - 188 - 189 - 201 - 202 - 203
- 204 - 211 - 212 - 213 - 214 - 231
- 232 - 242 - 243 - 252 - 257 - 258 - 263
- 266 - 267 - 268
- نسيم البر 75 - 76 - 239
- نعايات 112
- نُعشي 12 - 15 - 24 - 89 - 124 - 141
- 255 - 283 - 284
- نقعة 16 - 50 - 82 - 221 - 284
- نكبا 99 - 100 - 255 - 256

فهرس المواضع

- أبوظبي 20 - 21 - 26 - 27 - 32 - 34 - 35 - - بيانة 30 - 68
- 41 - 44 - 45 - 49 - 50 - 65 - 68 - 71 - 72 - تنزانيا 81
- 90 - 93 - 105 - 106 - 112 - 113 - 117 - جبل نوس 207
- 118 - 119 - 123 - 142 - 151 - 153 - - جزيرة سلامة 179
- 156 - 167 - 187 - 201 - 202 - 206 - 259 - جزيرة قيس 34
- 122 - 63 - الأحاء 59 - جميرا 27 - 59
- 81 أفريقيا 34 - جُنانه 34
- 46 أم العنبر 88 - جنيف 88
- 28 - 30 - 49 - 68 - 69 - 107 - - أم القيوين 253 - 206 - 52 - الجيمي 253
- 115 - 194 - حالول 52
- 179 الباطنة 234 - 53 - حتا 234
- 81 - 84 البحر الأحمر 60 - حُمار 60
- 51 - 118 البحرين 195 - حماسة 195
- 202 بدع حمدان 115 - 95 - 44 - الحمريه 115
- 142 البدوع 31 - حمريه الشارقة 31
- 28 بر ديرة 28 - الحيرة 28
- 195 بُراق 118 - الخان 118
- 30 بريطانيا 60 - الخزان 60
- 195 البريمي 206 - الخريس 206
- 34 البزم 205 - الخشوم 205
- 205 بعيا 284 - خطّا 284
- 71 بلاد الرافدين 172 - الخوانيج 172
- 28 بوهيل 283 - خور فكان 283

- دبا 283 - 118 - 121 - 141 - 143 - 187 - 195 - 247
- دبي 10 - 20 - 22 - 27 - 28 - 29 - 39 - 41 - شبه الجزيرة العربية 7 - 12
- 43 - 45 - 46 - 53 - 57 - 59 - 62 - 63 - شمل 36
- 68 - 74 - 82 - 88 - 90 - 93 - 96 - 105 - صحراء النفوذ 155
- 107 - 117 - 118 - 122 - 142 - 144 - صرّي 21 - 256
- 211 - 214 - 228 - 234 - 245 - 270 - صير 256
- دسال 156 - الطرق 44
- الدّمّام 206 - الطف 90
- دولة الإمارات العربية المتحدة 7 - 8 - 9 - طوي غرى 68
- 10 - 13 - 14 - 15 - 16 - 19 - 20 - 21 - 22 - الظفرة 117 - 122
- 23 - 29 - 30 - 31 - 33 - 34 - 40 - 44 - الظيت 252
- 46 - 49 - 50 - 52 - 54 - 55 - 56 - 60 - عبّول 265
- 61 - 62 - 74 - 79 - 81 - 86 - 89 - 91 - 92 - عجمان 24 - 28 - 41 - 47 - 51 - 52 - 69
- 98 - 99 - 100 - 101 - 107 - 108 - 112 - 71 - 76 - 77 - 81 - 82 - 88 - 115 - 123
- 120 - 122 - 132 - 138 - 140 - 141 - 142 - 124
- 142 - 151 - 152 - 155 - 167 - 172 - 176 - العراق 155
- 177 - 179 - 190 - 194 - 197 - 201 - عمان 33 - 96 - 103 - 153 - 154 - 160 -
- 218 - 225 - 245 - 259 - 270 - 273 - 275 - 179 - 229 - 284
- 276 - 277 - 283 - العوير 29 - 96
- الذيد 62 - 69 - 77 - العين 27 - 30 - 40 - 41 - 43 - 45 - 52 -
- الراس 39 - 61 - 92 - 142 - 153 - 187 - 192 - 195
- رأس الخيمة 19 - 28 - 34 - 36 - 41 - 44 - 206
- 60 - 62 - 96 - 114 - 270 - غافات لاصلاب 66
- رأس التنّورة 71 - غناضة 44
- السلع 205 - غناطل 142
- سوقطرة 82 - الغويات 205
- سويسرا 88 - فارس 118
- الشارقة 31 - 60 - 62 - 69 - 71 - 77 - 96 - الفجيرة 283

- المسعودي 187	- فلج المعلا 62 - 194
- مسقط 122	- القطار 45 - 206
- مشرف 107	- قطر 51 - 52 - 96 - 167
- مشيرف 123	- كلباء 121
- مصفوت 76	- الكويت 46 - 51 - 52 - 123 - 155
- مصنعه 33 - 153	- لبنان 138
- المعارظ 253	- اللزيمة 69
- ملححة 148	- لنجة 118
- المملكة العربية السعودية 46 - 51 - 69 -	- اللية 143
- 71 - 122 - 155	- ليوا 26 - 35 - 44 - 50 - 60 - 95 - 106 -
- المنطقة الشمالية 88	- 156 - 167
- المنطقة الغربية 36 - 44 - 117 - 205	- مجنا 205
- المنيعي 19	- مجيس 153
- النخرة 41	- محضة 67 - 265
- هزغ البوش 195	- المحيط الهندي 98
- الهند 46 - 140	- مريال ثاني 283 - 284
- الهيلي 195	- المريجة 141 - 247
- اليمن 90	- مزرع 284

فهرس المصادر والمراجع

- 1- ابن خالويه، أسماء الريح، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بغداد، 1987م.
- 2- ابن منظور، لسان العرب، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ط3، 2011م.
- 3- أبو حيان التوحيدى، الرسالة البغدادية، تحقيق عبّود الشالجي، مطبعة دار الكتب - بيروت، ط1، 1980م.
- 4- أبو الطيب محمد بن إسحق بن يحيى الوشاء، الموشى، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1984م.
- 5- البستكي، محمد علي، السفن الشراعية في منطقة الخليج، الإمارات، ط1، دبي: الإمارات، 2009م.
- 6- بن ثالث، جمعة، رجال الغوص واللؤلؤ في دولة الإمارات العربية المتحدة، ط1، دبي: الإمارات، هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي، ط1، 2009م.
- 7- بن ثالث، جمعة، معجم المصطلحات البحرية في دولة الإمارات العربية المتحدة، دبي: الإمارات هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي، ط1، 2008م.
- 8- بن ذبيان، حميد، مخطوطة باليد، دبي: الإمارات، 2003م.
- 9- بن غافان، سلطان، شلات ونهمات من المورث الشعبي، الإمارات، ط1، 2011م.
- 10- بوشهاب، حمد خليفة، تراثنا من الشعر الشعبي، أبوظبي: الإمارات، ط1، 1981م.
- 11- حنظل، فالح، معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، أبوظبي: الإمارات، ط2، 1998م.
- 12- الخاطري، حمّاد، أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ط1، الإمارات، 2002م.

- 13 - دلموك، عبدالله حمدان، المتوصف، دبي: الإمارات، مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، ط1، 2014م.
- 14 - الدورة، علي إبراهيم، الكنايات الشعبية الملاحية في الإمارات والخليج العربي، مركز زايد للتراث والتاريخ، أبوظبي: الإمارات، ط1، 2003 م.
- 15 - صندل، عبيد راشد، الأمثال والألغاز الشعبية في دولة الإمارات، أبوظبي: الإمارات، مركز زايد للتراث والتاريخ التابع لنادي تراث الإمارات، ط1، 2004م.
- 16 - صندل، عبيد راشد، قطوف وقوافي من التراث الشعبي الفلكلوري، أبوظبي: الإمارات، مؤسسة ابن علي بن راشد للتوزيع والنشر والمعلومات، ط1، 2009م.
- 17 - العميمي، سلطان، أحمد بوسنيده حياته وأشعاره، أبوظبي: الإمارات، أكاديمية الشعر في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، ط1، 2009م.
- 18 - العميمي، سلطان، خمسون شاعراً من الإمارات، أبوظبي: الإمارات، أكاديمية الشعر بهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، ط1، 2008م.
- 19 - العميمي، سلطان، شعراء آل نهيان، أبوظبي: الإمارات، أكاديمية الشعر في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، ط1، 2011م.
- 20 - العميمي، سلطان، يعقوب الحاتمي - سيرته وأشعاره، أبوظبي: الإمارات أكاديمية الشعر في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، ط1، 2008م.
- 21 - غباش رفيعة عبيد، الأعمال الكاملة والسيرة الذاتية للشاعرة عوشة بنت خليفة السويدي، متحف المرأة، الإمارات، ط1، 2011م.

• الدواوين الشعرية

- 1 - الأحبابي، محمد بن مسعود، ديوان رباعيات، دبي: الإمارات، دار الصدى للطباعة والنشر، ط1، 2002 م.
- 2 - بوشهاب، حمد، ديوان محمد الكوس، دبي: الإمارات، ج2، ط1، 1987م.

- 3 — بوشهاب، حمد، ديوان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، دبي: الإمارات ط2، 1992م.
- 4 — بوشهاب، حمد خليفة، تراثنا من الشعر الشعبي، ج1، ص، 1980م.
- 5 — سوقات، أحمد، ديوان محمد أحمد بن سوقات، ويليه الشعر الأنيس ومضحك المجلس، دبي: الإمارات، ط1، 1998م.
- 6 — العتيبة، مانع سعيد، ديوان دانات من الخليج، أبوظبي: الإمارات، ط2، 1984م.
- 7 — الفلاسي، محمد بن صبيح، ديوان حديث دبي، دبي: الإمارات، المطبعة الاقتصادية، ط1، 1991م.
- 8 — القاسمي، سلطان بن سالم، ديوان حالات الدهر، رأس الخيمة: الإمارات، مركز الدراسات والوثائق، ط2، 2001م.
- 9 — الكندي بن مصبح المرر، وعلي مصبح المرر، ود. غسان الحسن، ديوان ابن عتيح، أبوظبي: الإمارات، نادي تراث الإمارات، ط1، 1999م.
- 10 — مبارك علي القصيلي، ود. غسان الحسن، ديوان غانم بن راشد القصيلي، أبوظبي: الإمارات، هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، ط1، 2008م.
- 11 — المرر، علي بن أحمد، ديوان أحمد الكندي، أبوظبي: الإمارات. أكاديمية الشعر بهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، ط1، 2011م.
- 12 — المزروعى، راشد أحمد، ديوان الدهماني، أبوظبي: الإمارات، نادي تراث الإمارات، ط1، 2007م.
- 13 — المزروعى، راشد أحمد، ديوان ابن بخيت، أبوظبي: الإمارات. نادي تراث الإمارات، ط1، 2012م.
- 14 — المزروعى، راشد، ديوان ريف الصبا، أبوظبي: الإمارات، ط1، 1999م.
- 15 — المزروعى، راشد، ديوان النبع العميق، أبوظبي: الإمارات، نادي تراث الإمارات، ط1، 2008م.
- 16 — المزروعى، راشد، ديوان الجمري، أبوظبي: الإمارات، نادي تراث الإمارات، ط1، 2010م.
- 17 — المزروعى، راشد، ديوان الكاس، أبوظبي: الإمارات، نادي تراث الإمارات،

ط 1 ، 2010م.

18 — المزروعى، راشد، ديوان نسيم الخليج، أبو ظبى: الإمارات، نادى تراث الإمارات، ط 1، 2010م.

19 — المزروعى، راشد، ديوان ابن هلال، أبو ظبى: الإمارات، مركز زايد للدراسات والبحوث فى نادى تراث الإمارات، ط 1 ، 2014م.

20 — المزروعى، راشد، ديوان طش الروايح، أبو ظبى: الإمارات، ط 1، 1994م.

21 — المعمري، فهد، ديوان جناديل، أبو ظبى: الإمارات، مركز زايد للدراسات والبحوث فى نادى تراث الإمارات، ط 1 ، 2013م.

22 — المنصورى، محمد بن يعورف، ديوان بن هياى، أبو ظبى: الإمارات، نادى تراث الإمارات، ط 1 ، 2008 م.

23 — النعيمي، ناصر، ديوان ماجد بن على النعيمي، عجمان: الإمارات، ط 1، 1984م.

24 — الهاملى، أحمد بن خليفة، ديوان الهاملى من أشعار النبط المحلى، كلكتا: الهند، مطبعة شرف الدين الكتبى وأولاده، ط 1 ، 1976م.

• المقابلات الشخصية

جمعة خليفة بن ثالث، دى، جميرا، 2012م.

حميد خليفة بن ذيبان، دى، ند الشبا، 2011م.

راشد بن غانم العصرى المطروشى، عجمان، مشيرف، 2013 م.

راشد محمد إبراهيم، دى، الخوانيج، 2013م.

سالم بن عبيد بن سيف العليلي، عجمان، الجرف، 2014م.

سعيد بن سيف البدواوى، دى، حتا، 2011م.

سلطان خلفان بن غافان، أم القيوين، خور البيضاء، 2012م.

سيف حمد بن سليمان الشامسى، عجمان، مشيرف، 2013م.

عبدالله حمدان بن دلموك، دى، مشيرف، 2011م.

فرج بطي المحيربي، دبي، جميرا، 2014م.

• الصحف والمجلات الدورية

صحيفة البيان، بتاريخ 30 / 6 / 2001م.

مجلة تراث، العدد رقم 165، يوليو، 2103م.

• التسجيلات الصوتية

بالروغة، علي، شريط غنائي، 1984م.

حمد، شهاب، شريط غنائي، 1987م.

حمد، ميحد، شريط غنائي، 1986م.

المطروشي، علي محمد، كاسيت، فراخ الهوى، 2008م.

المنهالي، عيضة، شلات، 1996م.



الفهرس العام

5	إهداء.....
7	مقدمة.....
9	منهج العمل في الكتاب.....
12	مدخل إلى دراسة.....
12	الرياح والأهوية في التراث الشعبي الإماراتي.....

الباب الأول

17	أسماء الرياح في الإمارات.....
19	المَزْرُ.....
22	الغَيَّاضَةُ.....
23	اليُولَات.....
24	الكوس.....
40	الرَّائِحَةُ.....
43	السَّهيلي.....
49	الأَحِمَر.....
50	الشُّمال.....
54	شُّمَال الثِّمَانين.....
55	أَرْبعين المَرِيعي.....
56	الْغَرْبي.....
65	المِطْلعي.....
74	الْأَكِيدب.....
75	نسيم البرّ.....

79	 الْحَيَّائِي
81	 الْأَزَبُ
85	 النَّاعِرُ
86	 الْجَاسِرَةُ أَوْ الْجَسِيرَةُ
87	 الْعَقْرَبِي
89	 النَّعْشِي
90	 الْيَمَّانِي
92	 أُمُّ غُبَيْدٍ
93	 الْبَارِخُ
95	 بُرَيْخُ
98	 الْبَرَصَاتُ
99	 التَّنْكَبَا
101	 رَابِعُ
102	 الْعَرِيضُ
105	 الْمَغِيبُ
107	 الْبَرَادِي
109	 سِيَهْيَانِي
110	 السَّمُومُ
112	 النَّعَايَاتُ
114	 الْجُنُوبُ
116	 الشَّرْجِي
120	 الذَّارِي
124	 الصَّبَا
127	 الْيَاهِي
129	 الْعُبُوقُ
130	 الطُّوفَانُ
132	 فَالْعُ

133	بَرْدُ الْعُيُوزِ
135	السَّرَايَاتُ
138	السَّهَامُ
140	أَرْبَعِينَ الْعَقْرَبِي
141	الشَّرْتَا
145	ضَرْبَةُ السَّلَى
147	طَهْفٌ
148	السَّائِيَةُ
150	الدَّاعِي
152	التَّلَايَ
154	الْخَابُورِيُّ
155	الطُّورُ
156	الْهُوَ الْعَالِي
157	الْعَافُورُ
158	الْمَلُوءُ
159	النَّسَقُ
160	الصُّورِيُّ
161	الْيَاهُومُ
162	شِمَالُ السَّهْلِي
163	الصَّقَاوِيُّ
164	الرَّاعِي
166	أَرْبَعِينَ لَصْفِرِي
167	الْكَلُوبُ
168	اللَّيْهَبَانُ
169	الْأَصِيفَرُ
171	سَهْلُ الْيَمَانِي
172	الْغُيُوبُ

174	 الدَّالُوب
176	 رِيَّاحِ النَّاقَةِ
177	 رِيَّاحِ السَّيِّئِينَ
178	 رِيَّاحِ السَّيِّئِينَ
179	 دِبَاوِي
180	 الْغَامِزُ
181	 الشِّمَالِ الْفَارِسِيَّة

الباب الثاني

183	 أسماء صفات الأهوية في الإمارات
185	 وَلَمْ
187	 صَلِيبٌ
190	 الْهَبُوب
196	 تَارِسٌ
197	 ذُعْدَاعٌ
201	 زَفْرَافٌ
202	 مُرِيفٌ
205	 نِسْنَسٌ
209	 الْمَهَبُ
210	 ذَنَانٌ
212	 النَّسِيمُ
215	 الْجَاذِي
217	 الصَّرْبَةُ
218	 الدُّوقُ
220	 حُبٌّ
221	 النَّقْعَةُ
222	 النُّودُ

225	 دِيمَانِي
226	 عَاصُوف
227	 اللَّائِبُ
230	 لَفْحَة
231	 صِلِفُ
232	 عَذِيَّة
233	 جَذَاف

الباب الثالث

235	 أساليب الشعراء النبطيين والشعبيين
237	 الفصل الأول: مخاطبة الرياح في قصيدة كاملة
255	 الفصل الثاني: ذكر الرياح المختلفة في بيت واحد أو عدة أبيات من القصيدة ..
260	 الفصل الثالث: افتتاح القصيدة بذكر الرياح
265	 الفصل الرابع: اختتام القصيدة بذكر الرياح

الباب الرابع

271	 الرياح في الأمثال والكنيات الشعبية الإماراتية
273	 الفصل الأول: الرياح في الأمثال الشعبية الإماراتية
279	 الفصل الثاني: الرياح في الكنيات الشعبية الإماراتية

287	 الفهارس العامة
289	 فهرس الأعلام
293	 فهرس الرياح
297	 فهرس المواضيع
301	 فهرس المصادر والمراجع



فهد علي المعمرى

تاريخ الميلاد: 1/7/1972م

حاصل على بكالوريوس لغة عربية

رئيس قسم الاتصال الإعلامي بهيئة تنمية وتوظيف الموارد البشرية الوطنية .



الكتب المؤلفة

- كتاب بصمات عند شعراء الإمارات.
- كتاب بصمات عند شعراء الإمارات - الجزء الثاني.
- جمع وتحقيق ديوان جناديل للشاعر حميد بن ذبيان.
- كتاب الرياح والأهوية في التراث الإماراتي الشعبي.

كتب قيد الطباعة

- كتاب مصادر الشعر الشعبي في دولة الإمارات.
- كتاب مختارات من الأمثال والحكم في الشعر الشعبي الإماراتي.

كتب تم تدقيقها ومراجعة المادة التراثية

- كتاب موسوعة المصطلحات البرية للباحث جمعة بن ثالث.
- كتاب أمثال وأمثال لكل الأجيال للباحث خميس إسماعيل المطروشي.
- كتاب موسوعة المصطلحات البحرية للباحث جمعة بن ثالث.

المشاركات الشخصية

- معد ومقدم برامج تراثية في إذاعة الأولى التابعة لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث.
- إدارة الجلسات الحوارية الثقافية والتراثية، والأمسيات الشعرية .
- كتابة زوايا تراثية ثابتة في مجلة "تراث" .
- المشاركة بورقة عمل بحثية عن النجوم والدرور في دولة الإمارات.
- المشاركة بورقة عمل بحثية عن الشاعر حميد بن ذبيان.
- المشاركة بورقة عمل بحثية عن الرياح المحلية في تراث الإمارات.
- المشاركة بورقة عمل بحثية عن الطوى تاريخ وتراث في دولة الإمارات .
- المشاركة بورقة عمل بحثية حول الشاعر التركماني مخدم قولي .
- المشاركة بورقة عمل بحثية عن شعراء الإمارات بمناسبة اليوم العالمي للشعر.